جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

الموضوع:

# الصلابة النفسية و علاقـــــــــتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي

## دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة تقرت

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس

من إعداد الطالبة: بوخالفة سليمة تحت إشراف الأستاذ:الشايب محمد الساسي

اللجنة المناقشة:

| | |
|---|---|
| الأستاذة بن زعموش نادية أستاذ محاضر أ | رئيسا |
| الأستاذ الشايب محمد الساسي أستاذ التعليم العلي | مقررا |
| الأستاذ محجر ياسين أستاذ محاضر أ | مناقشا |
| الأستاذة ميسون سميرة أستاذ محاضر أ | مناقشا |

السنــة الجــامعية 2014- 2015

# الإهداء

عند أي انجاز نتوقف لنتذكر كل الذين كانوا معنا جنبا إلى جنب في مسار حياتنا و كان لهم الدور الفعال فيما وصلنا له اليوم فلهم الشكر والتقدير

و من أعماقي قلبي يسرني أن اهدي هذا العمل المتواضع:

إلى روح والداي رحمهما الله وطيب ثراهما

**زينب و الهاشمي** « رحمهما الله».

إلى رفيق دربي وشريكي في السراء والضراء زوجي الغالي

**نزيه**

إلى أغلى من وهبني إياها الرحمان فملأت علي حياتي ابنتي

**ريتال**

إلى أمي التي كانت عونا لي **سعيدة كروط**

إلى من عوضني عن غياب الأب خالي الحنون **كروط محمد الصالح**.

إلى حماتي وخالتي الغالية أمي **فتيحة**.

إلى أخوتي **فتيحة عبد الحي، عبد القادر، سعيدة، خميسة،صبرينة**

**،مروة ،جهاد،و إبراهيم**

إلى عمتي **الزهرة قطوش،و خالتي مباركة مدني**.

إلى كل خالاتي و بناتهن خاصة **لطيفة، رجاء، نعلة،نورة،وفاء**.

إلى الصغيرة الغالية والمثابرة وفقها الله في دراستها **سناء قطوش**.

إلى الأخ والأستاذ **شيخة لبشر**.

إلى الأخت و الصديقة **يسرى مني**.

**.إلى كل من يعرفني من قريبو بعيد**

**سليمة**

# شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين وأشرف الصلاة على خير الخلق أجمعين، محمد خاتم الأنبياء والمرسلين.

أحمد الله تعالى وأشكره كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه بما وفقني لإنجاز هذا العمل ومن علي بالصبر والعزيمة لإتمامه.

وأشكر من زرعا فيا حب العلم والتعلم أمي وأبي رحمهما الله تعالى وأسكنهما فسيح جناته.

وأتقدم بعظيم الشكر، ووافر الامتنان لمن شرفني بقبول إشرافه على عملي ،وتقبل وأصلح زللي، ولم يبخل علي بالنصح والتوجيه ،أدامه الله نبراس علم لطالبيه ،وسراج هدى لقاصديه ومن عليه بأعظم الأجور، أستاذي البرفسور الشايب محمد الساسي .

كما أتوجه بالشكر الجزيل للسادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الأستاذة بن زعموش بوضياف نادية والتي تفضلت برئاسة لجنة المناقشة ،وللأستاذين محجر ياسين والأساتذة ميسون سميرة واللذان تكرما بقبول عضوية لجنة المناقشة لما خصاه من جهدهم ووقتهم في مناقشة هذا البحث .

ولا أنسى أن أشكر كل من ساعدني بالنصح أو التوجيه من أساتذة الجامعة خاصة الأستاذ عمومن رمضان والأساتذة الزملاء أساتذة اللغة الإنجليزية بمتوسطة الشيخ المقراني .

كما يسعدني التوجه بالشكر لأختي صبرينة وللزميلات هتهات مسعودة وعاشور نادية وقاسم سمية.

# ملخص الدراسة:

تدخل الدراسة الحالية في إطار منحى علم النفس الايجابي و تستهدف خاصية تمثل مكمن من مكامن القوة و الصمود في الشخصية الإنسانية و هي الصلابة النفسية كما تتصل بمفهوم تربوي هام ومتشعب و هو التحصيل الدراسي، لذا تسعى الدراسة الحالية إلى فحص العلاقة بين الصلابة النفسية من خلال (الأبعاد, الدرجة الكلية) و التحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من 342 طالبا و طالبة متمدرسين ببعض ثانويات مدينة تقرت و معرفة وجود الفروق بينهم تبعا لمتغيرات الجنس و المستوى الدراسي و الشعبة و الإعادة و قد تم استخدام مقياس الصلابة النفسية من تصميم الباحثة و الاستعانة بمعاملات الارتباط و اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات ,و تحليل التباين الأحادي لاختبار الفرضيات .

و قد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية و (الأبعاد و الدرجة الكلية ) و التحصيل الدراسي.
- لا توجد فروق بين الطلبة في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق بين الطلبة في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- لا توجد فروق بين التلاميذ في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير الشعبة الدراسية
- لا توجد فروق بين التلاميذ في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير الإعادة.

**Summary of the Study**

The intervention of the current study in the context of turn positive psychology and targeting property represents a reservoir of strengths and column in the human personality is a psychological hardiness as related with an important and complex concept which is academic achievement So seek the current study to examine the relationship between psychological hardiness ( dimensions , otal score ) and academic achievement among a sample of 342 male and female students some high schools city Touggourt and knowledge of the existence of differences between them depending on the variables of gender and level of academic and Division and Replay has been used measure of hardiness designed by the researcher and the use of correlation and test (t) the significance of differences between the averages , and one way anova to test the hypotheses

study found the following results:

*There is a statistically significant relationship between psychological hardiness (dimensions and total score) academic achievement

*There are no differences between students due to the variable sex

*There are no differences between students due to the variable level

*There are no differences between students due to the variable division courses

*There are no differences between students due to the variable returns

# قائمة المحتويات


| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| شكر وتقدير | أ |
| ملخص الدراسة باللغة العربية | ب |
| ملخص الدراسة باللغة الانجليزية | ج |
| فهرس المحتويات | د |
| قائمة الجداول | ز |
| قائمة الملاحق | ح |
| المقدمة | 1 |
| **الجانب الأول: الدراسة النظرية** | 2 |
| **الفصل الأول:إشكالية الدراسة** | 3 |
| 1-تحديد إشكالية الدراسة | 5 |
| 2-فرضيات الدراسة | 8 |
| 3-أهمية الدراسة | 9 |
| 4-أهداف الدراسة | 10 |
| 5-التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة | 10 |
| 6-حدود الدراسة | 11 |
| 7-الدراسات السابقة | 12 |
| **الفصل الثاني :الصلابة النفسية** | |
| تمهيد | 36 |
| 1-مفهوم الصلابة النفسية | 36 |
| 2-أبعاد الصلابة النفسية | 38 |
| 3-أهمية الصلابة النفسية | 40 |
| 4-الأطر النظرية المفسرة للصلابة النفسية | 41 |
| 5- الصلابة النفسية وبعض المفاهيم المقاربة | 45 |
| 6-خصائص الأفراد دوي الصلابة النفسية | 48 |

# قائمة المحتويات


| | |
|---|---|
| 7-الصلابة النفسية في المجال الدراسي | 50 |
| خلاصة الفصل | 52 |
| **الفصل الثالث:التحصيل الدراسي** | |
| تمهيد | 55 |
| 1-مفهوم التحصيل الدراسي | 55 |
| 2-أهمية التحصيل الدراسي | 56 |
| 3-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي | 58 |
| 4-قياس التحصيل الدراسي | 69 |
| خلاصة الفصل | 77 |
| **الجانب الثاني:الدراسة الميدانية** | |
| **الفصل الرابع:اجراءات الدراسة الميدانية** | |
| تمهيد | 81 |
| 1-منهج الدراسة | 81 |
| 2-الدراسة الاستطلاعية | 81 |
| 3-عينة الدراسة الاستطلاعية | 82 |
| 4-أداة الدراسة الاستطلاعية | 82 |
| 5-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة | 84 |
| 6-عينة الدراسة الأساسية | 86 |
| 7-خصائص عينة الدراسة الأساسية | 89 |
| 8-أداة الدراسة الأساسية | 92 |
| 9-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة | 93 |
| خلاصة الفصل | 94 |
| **الفصل الخامس:عرض النتائج وتفسيرها** | |
| تمهيد | 97 |
| 1-عرض نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها | 97 |

# قائمة المحتويات


| | |
|---|---|
| 2-عرض نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها | 99 |
| 3-عرض نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها | 101 |
| 4-عرض نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها | 103 |
| 5-عرض نتائج الفرضية الخامسة وتفسيرها | 105 |
| خلاصة عامة وآفاق مستقبلية | 107 |
| **قائمة المراجع** | 110 |
| **الملاحق** | 120 |

## قائمة الجداول


| الرقم | عناوين الجداول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يوضح قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاختبار الفردي والزوجي | 86 |
| 02 | يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة | 87 |
| 03 | يوضح توزيع أفراد العينة حسب ثانويات مدينة تقرت | 88 |
| 04 | يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرالجنس | 90 |
| 05 | يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي | 90 |
| 06 | يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الشعبة | 91 |
| 07 | يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير إعادة السنة | 92 |
| 08 | يوضح قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للصلابة النفسية ومعدل التحصيل الدراسي | 97 |
| 09 | يوضح قيمة معامل الارتباط بين أبعاد الصلابة النفسية ومعدل التحصيل الدراسي | 98 |
| 10 | يوضح نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لحساب الفروق في مستوى الصلابة تعزى للجنس | 100 |
| 11 | يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق في مستوى الصلابة تعزى للمستوى الدراسي | 102 |
| 12 | يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق لحساب الفروق في مستوى الصلابة تعزى للشعبة | 103 |
| 13 | يوضح نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لحساب الفروق في مستوى الصلابة تعزى لإعادة السنة | 105 |

قائمة الملاحق


| الرقم | عناوين الملاحق | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | قائمة الأساتذة المحكمين | 121 |
| 02 | استمارة صدق المحكمين | 122 |
| 03 | الصورة الأولية لأداة الدراسة | 132 |
| 04 | الصورة النهائية لأداة الدراسة | 136 |
| 05 | نتائج معامل الارتباط برسون بين الصلابة النفسية الدرجة الكلية والأبعاد و التحصيل الدراسي . | 139 |
| 06 | نتائج اختبار ت لحساب الفروق بين الطلبة في مستوى الصلابة النفسية تعزى إلى الجنس | 141 |
| 07 | نتائج معامل اختبار ت لدرجات الصلابة النفسية تبعا لإعادة السنة | 141 |
| 08 | نتائج تحليل التباين لحساب الفروق في مستوى الصلابة النفسية التي تعزى للمستوى الدراسية | 142 |
| 09 | نتائج تحليل التباين لحساب الفروق في مستوى الصلابة النفسية التي تعزى للشعبة الدراسية | 142 |
| 10 | حساب قيم الثبات | 143 |
| 11 | نتائج الاتساق الداخلي الملحق رقم 11:نتائج الاتساق الداخلي وقيم معامل الارتباط بين الدرجة على البند والدرجة الكلية | 144 |
| 12 | التحليل العاملي | 147 |
| 13 | تشبعات البنود في أبعادها | 148 |

**مقدمة:**

يولي الدارسون للتحصيل الدراسي أهمية قصوى لتحديد المتغيرات المؤثرة على انجاز التلميذ في المحيط المدرسي،والتركيز على المؤثرات الشخصية المتعلقة بالطالب كالسمات الشخصية المميزة له ،ووفقا لما أفرزته الدراسات فإن هذا العامل حاسم للرفع من مستوى التحصيل الدراسي ،وتأتي الصلابة النفسية كأحد المتغيرات الهامة التي برهنت الدراسات فاعليته في رفع وتحسين أداء الأفراد سواء في الظروف العادية أو في ظروف المشكلات والعوائق المختلفة ، ونظرا لما تكتنفه حياة المتمدرس من ضغوطات ومشكلات تؤثر على تحصيله الدراسي ومع وجود الصلابة النفسية كعامل هام في تجاوز هذه الضغوط وتحسين أداء الأفراد ،تحاول الدراسة الحالية بحث العلاقة بين الصلابة النفسية والتحصيل الدراسي من خلال الدرجة الكلية وأبعاد الصلابة النفسية في ضوء الدراسات السابقة ،كما تسعى للكشف عن الفروق بين الطلبة في مستوى الصلابة النفسية تبعا لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والشعبة الدراسية والرسوب أو عدمه.

وجاءت الدراسة مقسمة إلى جانبين يمثل الجانب الأول الدراسة النظرية والجانب الثاني الدراسة الميدانية .

ولقد تضمن جانب الدراسة النظرية ثلاثة فصول هي :الفصل الأول وهو فصل إشكالية الدراسة بينما الفصل الثاني يمثل فصل الصلابة النفسية لطلبة التعليم الثانوي ، ثم الفصل الثالث وهو فصل التحصيل الدراسي لطلبة التعليم الثانوي ويختم الجانب بفصل الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

أما عن جانب الدراسة الميدانية فيضم فصلين هما فصل إجراءات الدراسة الميدانية ،ويختم البحث بفصل عرض النتائج وتفسيرها .

# الدراسة النظرية

# الفصل الأول

# إشكالية الدراسة

# الفصل الأول

## إشكالية الدراسة

1-تحديد إشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة

6-حدود الدراسة

## 1-تحديد إشكالية الدراسة:

في ظل التغييرات التي تشهدها الحياة في وقتنا الحاضر يزداد عبء التربية في إعداد الفرد المتوافق مع هذه التغييرات والفعال في التأثير فيها والمستوعب لما يحدث حوله ،كما يبرز بشكل جلي سعي الأنظمة التربوية لتطوير نفسها للتكيف مع هذا الواقع، لهذا تتوجه الجهود التعليمية إلى التركيز على الرفع من مستوى التحصيل الدراسي ،لأنه المنتج النهائي لجميع المساعي التعليمية من المراحل الأولى من المدرسة إلى المستويات العليا، وهو الانشغال الرسمي لجميع الجهود التعليمية من أجل رؤية التحصيل يصل إلى أقصى حدوده أو على الأقل إلى المستوى المتوقع ( Gulati,2012,P112) فتحصيل المعارف وإتقان المهارات من المؤشرات الدالة على حسن توافق الفرد مع محيطه المدرسي ،فبفضل التحصيل يجتاز الطالب المراحل الدراسية المتتالية بنجاح ويحصل على الدرجات التي تؤهله لذلك ومن ثمة تحديد الدور الاجتماعي الذي سيلعبه الفرد والمكانة الاجتماعية التي سيحققها (الحموي ،2010،ص170)

ونظرا لهذه الأهمية اجتهدت الدراسات في محاولة فهم وتحديد العوامل المؤدية إلى تحقيق التباين في التحصيل الدراسي بين التلاميذ ،فقد أرجعت بعض الدراسات هذا التباين إلى الضغوط النفسية والمدرسية التي يواجهها التلاميذ في الأوساط الأسرية والمدرسية أين يتفاعل الطالب مع أشكال الضغوطات التي تنشأ من التغييرات السريعة، حيث يعيش التلاميذ عبر المراحل الدراسية المختلفة تغييرات عديدة على الصعيد النفسي والجسدي خاصة في المرحلة الثانوية نتيجة لارتباطها بفترة المراهقة والتي يعتبرها المختصون مرحلة التغييرات الجسمية المعرفية الاجتماعية الانفعالية والأكاديمية . (عبدي،2008،ص27) ، أضف إلى ذلك مصادر الضغط الأسرية كتوقعات الأولياء تحقيق مستوى جيد من التحصيل الدراسي

ومطالبتهم بذلك أو ربما التشديد عليه ،لهذا يصل الأمر ببعض الطلبة في تعبيرهم عن تأثرهم بالضغوط النفسية والمدرسية خاصة، من خلال إخفاقهم في التأقلم مع المتطلبات الأكاديمية، وعواقب ذلك أن يكون عرضة للفشل الدراسي وحتى مشاكل تمس الناحية النفسية والجسدية وهي مؤشرات سلبية تؤدي حتما إلى تدني التحصيل الدراسي. (Gulti et al,2012,p32)

فقد أشارت دراسة عبدي 2008إلى أن الضغوط النفسية التي يعايشها التلميذ في المحيط المدرسي تولد لديهم سلوكات العنف بأنواعه وينعكس ذلك على تحصيلهم الدراسي، وكذلك دراسة أبو حبيب 2010والتي بينت وجود تأثير سلبي للضغوط على التحصيل الدراسي، ودراسة عبد اللاوي 2012 والتي توصلت إلى أن المشكلات النفسية تؤثر على تحصيل التلميذ ،إلا أن الطلبة الذين يواجهون نفس الضغوط المدرسية ويعايشون واقعا مشتركا يتباينون في تأثرهم بهذه الضغوط ويرجع الأمر إلى تمتعهم بخصائص نفسية كما أكد« ايركسون » تساعد الأفراد على تخطي الضغوط والأزمات كالأمل والإرادة والصلابة النفسية، هذه الأخيرة التي تعني استخدام موارد الأنا لتقييم وتفسير الضغوط والاستجابة لها بفعالية ،فقد أثبتت دراسات عديدة أهمية هذا العامل لترقية الصحة والتي تسمح ببقاء الفرد بصحة نفسية وجسدية سليمة بالرغم من تعرضه لمواقف وظروف الانضغاط فالأشخاص ذوو الصلابة النفسية العالية يتمتعون بخصائص فطرية داخلية تعطيهم الشجاعة والدافعية للاشتراك في الأنشطة الاجتماعية المختلفة (Subramanian and vinothkumar,2009,p49)

لقد برزت هذه السمة كمجموعة من الخصائص الشخصية التي تساعد الناس على تحويل الظروف المجهدة من الكوارث المحتملة إلى فرص لتعزيز الأداء وتحسين السلوك وترقية الصحة النفسية والنمو( Maddi,2007,p61 ) بل تزيد من

فهمهم للضغوط التي يعايشونها وتزيد من قدرة تحملهم وتمنحهم القدرة على تجاوزها،وتحسين أدائهم رغم تواجدهم تحت وطأتها.

في هذا السياق أشارت كوبازا kobassa 1978أن الأطفال الذين يقعون تحت مستويات عالية من الضغوط النفسية ويحافظون على صحتهم النفسية والبدنية يتمتعون ببنية الصلابة النفسية ،وهم أكثر مبادأة ومقاومة وانجازا ودافعية . (عثمان،2001،ص201)

وعلى الرغم من استخدام هذا المصطلح في سياقات الطب والمرض وما تبع ذلك في مجال الإدارة ، اتجهت دراسات متأخرة للكشف على أثر وفعل هذا المتغير ودوره في الأوساط الأكاديمية لكون الصلابة النفسية متغير ينمو في مراحل الطفولة المبكرة (أبو حلاوة ، 2010، ص 457) أين تتأثر فيها الشخصية بمؤسسات التنشئة الاجتماعية ومؤثراتها المختلفة فلقد حاولت دراسات متعددة كدراسة البيرقدار 2011 ودراسة الحجار ودخان 2006 معرفة دور الصلابة النفسية في الحد من آثار الضغوط النفسية على الطلبة وكذلك دراسة المفرجي والشهري 2008 والتي حاولت معرفة علاقة الصلابة النفسية بالأمن النفسي على الطلبة ودراسة شيرد وغولبي 2009 Sheard and Golbi والتي تناولت علاقة الصلابة النفسية بالأداء الأكاديمي .

ونظرا لتأثير الضغوط النفسية على الطالب وما تفرزه من سوء التوافق بما يدفعه إلى عدم الانسجام مع محيطه و يجعله إنسانا غير قادر على الاستمرار في دراسته، كما أن لها أثرا سلبيا على أدائه وتحصيله الدراسي

(.kenanaon line .comuser.2011ناجي داوود) ،وحيث تعمل خصائص في الشخصية كالصلابة النفسية كعامل وقاية من أثر الضغوط على صحة الفرد وأدائه وعلاقاته وتوافقه في جميع جوانب حياته.

وبما أن التحصيل الدراسي يعتبر أهم الجوانب في حياة الطالب وهو شكل من أشكال الأداء الدراسي تسعى الدراسة الحالية لمعرفة وجود العلاقة بين الصلابة النفسية و التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، من هذا المنطلق تتبلور إشكالية الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية:

1-هل توجد علاقة بين الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية ) والتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الثانوي .

2-هل توجد فروق لدى الطلبة في مستوى الصلابة النفسية تعزى إلى متغير الجنس.

3-هل توجد فروق لدى الطلبة في مستوى الصلابة النفسية تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

4- هل توجد فروق لدى الطلبة في مستوى الصلابة النفسية تعزى إلى متغير الشعبة.

5- هل توجد فروق لدى الطلبة في مستوى الصلابة النفسية تعزى إلى متغير إعادة السنة الدراسية.

**2- فرضيات الدراسة:**

وللإجابة على هذه التساؤلات تم اقتراح الفرضيات الآتية:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية ) والتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الثانوي .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة في مستوى الصلابة النفسية تعزى إلى متغير الجنس.

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة في مستوى الصلابة النفسية تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة في مستوى الصلابة النفسية تعزى إلى متغير الشعبة.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة في مستوى الصلابة النفسية تعزى إلى متغير إعادة السنة الدراسية.

## 3- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية :

### 1-الأهمية العلمية:

- المساهمة المتواضعة في توسيع مجال المعرفة حول مفهوم الصلابة النفسية.

### 2-الأهمية التربوية:

- تناول مفهوم الصلابة النفسية كمتغير من متغيرات المقاومة الايجابية للشخصية من أجل دعم الخصائص المشجعة للتلميذ على تحقيق المستوى المأمول من التحصيل الدراسي.

- التعرف عن كثب عن عامل آخر يمكن أن يؤثر على التحصيل الدراسي.
- تضع بين يدي المرشد أو المربي فهما أكثر للصلابة النفسية لاستخدامها في برامج وقائية أو علاجية تستهدف تعليم الطلبة كيفية التغلب على الصعوبات التي تواجههم والاستفادة منها لتحسين تحصيلهم الدراسي.

**4- أهداف الدراسة :**

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية :

*التعرف على علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي.

*معرفة الاختلافات في مستوى الصلابة النفسية تبعا لمتغيرات الجنس والمستوى التحصيلي والإعادة .

*تزويد المربين والمرشدين بفهم للصلابة النفسية يعنيهم في إعداد برامج لدعم وتنمية الصلابة النفسية عند التلاميذ خاصة أولئك الذين يعانون مشكلات سواء أسرية أو مدرسية.

**5- التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة :**

**5-1-الصلابة النفسية:**

تم اعتماد تعريف **مخيمر** للصلابة النفسية والذي ينص على أن الصلابة النفسية نمط من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد نحو نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله واعتقاد الفرد أن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يواجهه من أحداث ويتحمل المسؤولية عنها ،وأن ما يطرأ على جوانب حياته من تغيير هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا أو إعاقة له.

( عطار،2007،ص48 )

ويتكون من ثلاثة أبعاد هي: الالتزام، التحكم، التحدي.

**التعريف الإجرائي لبعد التحكم:**ويعني قدرة الطالب على اتخاذ قراراته بنفسه مع الاستقلالية في آرائه والتعامل مع مشكلاته بفاعلية دون يأس أو استسلام

**التعريف الإجرائي لبعد التحدي:** وهو نظرة الطالب إلى المشكلات التي يواجهها نظرة تفاؤلية واستفادته منها في نموه وتوقع تغييرها .

**التعريف الإجرائي لبعد الالتزام :** وهو التزام الطالب بقيم ومبادئ وأهداف يضعها لنفسه ومشاركة الآخرين في نشاطاتهم وتحمل المسؤولية نحو أفعاله .

**التحديد الإجرائي للصلابة النفسية:** الدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ في استبيان الصلابة النفسية ويتضمن أبعاد التحكم والتحدي والالتزام.

**5-2-التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي:**

المعدل العام الذي عليه طلبة عينة البحث في جميع المواد الدراسية لامتحان الفصل الثاني مأخوذا من كشوف التلاميذ المدرسية.

**6-حدود الدراسة:**

* تتحدد الدراسة الحالية بإطارها المكاني والمتمثل في بعض ثانويات تقرت.

* تتحدد الدراسة الحالية بإطارها البشري والذي يتمثل في طلبة التعليم الثانوي بمدينة تقرت.

*تقتصر الدراسة على متغيرات الجنس والتخصص والشعبة والإعادة.

* المجال الزمني للدراسة محدد بالسنة الجامعية 2013/2012

## 7-الدراسات السابقة:

حظي مفهوم الصلابة النفسية و مفهوم التحصيل الدراسي باهتمام العديد من الباحثين، وتناولتهما دراسات مختلفة محاولة فهم أثر الصلابة النفسية في الصحة النفسية والجسدية وعن التحصيل الدراسي فقد بحثت دراسات كثيرة علاقاته بمختلف المتغيرات ومدى تأثره بها.

وقد قسمت الدراسات التي اعتمد عليها في البحث إلى:

1- الدراسات السابقةالمتعلقة بالصلابة النفسية.

2- الدراسات السابقة المتعلقة بالتحصيل الدراسي.

3- دراسات السابقة المتعلقة بالتحصيل الدراسي والصلابة النفسية.

### 1-الدراسات السابقةالمتعلقة بالصلابة النفسية:

**دراسة ميتشل Mitchel(1989) :**

وسمت الدراسة ببحث أثرالصلابة النفسية و التقييم المعرفي على أحداث الحياة الضاغطة حيث بلغت عينة الدراسة 165 فرداً من طلبة قسم البكالوريوس في التمريض . و قد طبق عليهم مقياس الصلابة النفسية و قائمة النظرات الشخصية لمادي, و توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية و تقييم الأحداث بأنها مثيرة للتهديد, و وجود ارتباط إيجابي بين الصلابة النفسية و إستراتيجيات المواجهة التي ترتكز على المشكلة و وجود ارتباط سلبي بين الصلابة و إستراتيجيات المواجهة التي ترتكز على الانفعال.

**دراسة مادي و زملاؤه Maddi et al(1996):**

حملت الدراسة عنوان العلاقة بين الصلابة النفسية و استخدام الكحول في مرحلة المراهقة ،حيث بلغت عينة الدراسة 226 طالباً جامعياً تتراوح أعمارهم بين (18-37 سنة), وقد طبق عليهم اختبار يبين مدى تعاطيهم للكحول في مرحلة المراهقة و مقياس الصلابة النفسية لمادي 1996 و توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين درجة الصلابة النفسية واستخدام الكحول سابقا, وأن الأفراد ذوي مستوى الصلابة النفسية العالي أفادوا تعاطيا أقل للكحول من الأفراد ذوي مستوى الصلابة المنخفض و الذين أفادوا أنهم أكبر تعاطياً للكحول سواء في الماضي أو في وقتهم الحاضر.

**دراسة بارتون Barton 2001**

حاولت الدراسة فحص تأثير الصلابة النفسية على الأداء العسكري والصحة النفسية والجسدية والفروق في الصلابة النفسية والأعراض المرضية تبعا للجنس لدى عينة من طلاب الأكاديمية العسكرية بواست بوينت يقدرون ب 234 طالبا منهم 72 إناثا و 162 ذكورا وتم استخدام مقياس الصلابة من تصميم الباحث وتقرير الأعراض المرضية وخلصت الدراسة إلى نتائج أهمها إمكانية التنبؤ بالأعراض المرضية من خلال تحديد مستوى الصلابة النفسية وكذلك وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الصلابة النفسية ولصالح الإناث .

**دراسة مادي و آخرون Maddi et al(2004) :**

وعنونت الدراسة بعلاقة الصلابة النفسية و التدين بالاكتئاب و الغضب ،و تكونت العينة المستهدفة من 60 مشاركاً من ضباط الأكاديمية الحربية ببنسلفانيا تتراوح أعمارهم ما بين (39-52)عاما ،حيث طبق عليهم دليل دوك للتدين، ومسح

النظرات الشخصية لمادي, و اختبارات الدراسات الوبائية للاكتئاب, وقائمة التعبير عن الغضب كحالة وسمة ،وخلصت نتائج الدراسة إلى ارتباط دال بين الصلابة النفسية و التدين, أي أن الأفراد الأكثر تدينا هم من سجلوا أعلى مستوى في الصلابة النفسية كما ارتبطت الصلابة و التدين بكل من الغضب و الاكتئاب, كما بينت النتائج وجود ارتباط دال موجب مع الالتزام و التحكم وغير دال مع التحدي, و أن الصلابة النفسية أعلى من التدين في مساعدة الأفراد لتجنب الاكتئاب و القلق.

**دراسة دخان و الحجار (2005):**

وعنونت الدراسة بالضغوط النفسية و علاقتها الصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة ،هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية و مصادرها لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بمستوى الصلابة النفسية لديهم إضافة إلى تأثير بعض المتغيرات على الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة و الصلابة النفسية لديهم و قد اشتملت عينة الدراسة على 541 طالبا و طالبة و قد استخدم الباحثان استبيان الضغوط النفسية و الصلابة النفسية من تصميمهما ،و خلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية عدا ضغوط الجامعة تعزى لمتغير الجنس و وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية عدا الأسرية و المالية تعزى لمتغير التخصص العلمي و وجود علاقة دالة سالبة بين مستوى الضغوط النفسية و الصلابة النفسية.

**دراسة سودرستروم وزملاؤه2005 Soderstorm et al**

كانت الدراسة بعنوان العلاقة بين أعراض المرض والصلابة النفسية واستراتيجيات المواجهة لدى عينتي الموظفين والطلبة الجامعييننوسعت هذه الدراسة

إلى تقديم نموذج مفاهيمي يقوم على بحث العلاقة بين أعراض المرض والصلابة النفسية واستراتيجيات المواجهة والضغوط المدركة على عينة تقدر ب 381 فردا مقسمين بين موظفين وطلبة جامعين واستخدم الباحثون مقياس بارتون 1989 لقياس الصلابة النفسية ومقياس copeلقياس استراتيجيات المواجهة ومقياس الضغوط المدركة لكوهن وزملائه 1983، وعن الأعراض المرضية فقد حصرت عن طريق استخدام قائمة الأعراض المرضية من تصميم الباحثين ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الصلابة النفسية وأعراض المرض واستراتيجيات المواجهة المستخدمة من طرف الجنسين في العينتين الجامعية والمهنية ، كما بينت نتائج الدراسة ارتباطا قويا للمستويات العليا من الصلابة النفسية مع المستويات الدنيا من الضغوط المدركة وارتباط الصلابة النفسية مع الأعراض المرضية لدى عينة الموظفين.

**دراسة عطار (2007):**

وحملت الدراسة عنوان العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والصلابة النفسية و مفهوم الذاتلدى طالباتكلية الاقتصاد المنزلي وسعت الدراسةإلىالتعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و الصلابة النفسية ومفهوم الذات لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بالسعودية وكذلك التوصل إلى معادلة يمكن من خلالها التنبؤ بالصلابة النفسية من خلال أبعاد الذكاء الاجتماعي و مفهوم الذات ،و قد تكونت عينة الدراسة من 22 طالبة طبق عليهن مقاييس الذكاء الاجتماعي و الصلابة النفسية و مفهوم الذات و أسفرت الدراسة على وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي الأبعاد و الدرجة الكلية و الصلابة النفسية كما مجدت علاقة دالة بين بعض أبعاد مفهوم الذات و الصلابة النفسية كما يمكن التنبؤ بالصلابة النفسية من خلال أبعاد السعادة و الرضا و المسؤولية الاجتماعية و التعاطف.

**دراسة راضي (2008):**

وقد وسمت الدراسة بعلاقة الصلابة النفسية بالالتزام الديني و المساندة الاجتماعية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى ،حيث سعت الدراسة إلى معرفة علاقة الصلابة النفسية بكل من الالتزام الديني و المساندة الاجتماعية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى و التعرف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا تعزى إلى مكان السكن, عمر أم الشهيد, المستوى التعليمي و قدرت عينة الدراسة ب 361 أما من أمهات شهداء انتفاضة الأقصى, وقد استخدمت الباحثة مقياس الصلابة النفسية و استبيان الالتزام الديني و استبيان المساندة الاجتماعية و توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الصلابة النفسية و الالتزام الديني و المساندة الاجتماعي

**دراسة الشهري والمفرجي (2008) :**

عنونت الدراسة بعلاقة الصلابة النفسية بالأمن النفسي لدى عينة من الطلبة الجامعيين بالسعودية وسعت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى الطلبة الجامعيين والفروق تبعا لمتغيرات الجنس– المستوى الدراسي –التخصص –السنة الدراسية – والعمر،وتم استخدام مقياس يونكن وبتز لقياس الصلابة النفسية ومقياس ماسلو للأمن النفسي والصلابة النفسية وأسفرت نتائج الدراسة على نتائج أهمها:

*وجود علاقة دالة موجبة بين الصلابة النفسية والأمن النفسي.

*عدم وجود فروق في مستوى الصلابة النفسية تبعا لمتغيرات الجنس والعمر والتخصص والسنة الدراسية.

*وجود فروق في مستوى الصلابة النفسية في متغير دخل الأسرة لصالح ذوي الدخل المرتفع.

**دراسة عودة (2010):**

وسمت الدراسة بعنوانالعلاقة بين درجة التعرض للخبرة الصادمة وأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابةالنفسيةلدى أطفال المناطق الحدودية بغزة وهدفت غالى معرفة العلاقة بين درجة التعرض للخبرة الصادمة وأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسيةلدى أطفال المناطق الحدودية بغزة ووجود فروق تغزى لمتغيرات( الجنس– مكان الإقامة – المستوى التعليمي للوالدين) حيث بلغت عينة الدراسة 600 طفل من أطفال المناطق الحدودية بغزة ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث أربع أدوات لقياس متغيرات الدراسة وانتهت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

*وجود علاقة طردية بين درجة بين درجة التعرض للخبرة الصادمة وأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية

*عدم وجود فروق في متغيرات الصلابة النفسية ودرجة التعرض للخبرة الصادمة وأساليب التكيف مع الضغوط تغزى لمتغير الجنس ماعدا المساندة الاجتماعية أين تعزى الفروق لصالح الإناث.

**دراسة البيرقدار (2011):**

عنونت الدراسة بعلاقة الضغط النفسي بالصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة في الموصل ،وهدفت إلى التعرف على مستوى الضغط النفسي ومصادره وعلاقته بمستوى الصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الموصل ،والتعرف على الفروق في متغيرات الدراسة تبعا للجنس والتخصص العلمي والتخصص

الدراسي ،وقدرت العينة المستهدفة ب 843 طالبا وطالبة من الجامعة بما يمثل حوالي 17% من مجتمع الدراسة ،وقد استخدمت الباحثة أداتين من تصميمها لقياس مستوى الضغط النفسي والصلابة النفسية لدى الطلبة ،وتوصلت الباحثة إلى نتائج عدة أهمها:

*مستوى الضغط النفسي للطلبة كان منخفضا مقارنة بالمتوسط الفرضي .

*مستوى الصلابة النفسية للطلبة كان منخفضا مقارنة بالمتوسط الفرضي مما يدل على عدم تمتع العينة بالصلابة النفسية .

*وجود فروق بين الطلبة في مستو الضغط النفسي والصلابة النفسية يغزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

*وجود فروق بين الطلبة في مستوى الضغط النفسي والصلابة النفسية يغزى لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي.

*وجود فروق بين الطلبة في مستوى الضغط النفسي والصلابة النفسية يغزى لمتغير الصف الدراسي ولصالح الصف الرابع.

**دراسة كورKaur(2011):**

عنونت الدراسة بأثر الجنس والمناخ المدرسي على الصلابة النفسية ،واستهدفت الدراسة فحص تأثير الجنس و المناخ المدرسي على الصلابة النفسية للمراهقين على عينة قوامها 1011 مراهقا (ذكور:448) و (إناث:563)متوسط أعمارهم 17 سنة بالهند باستخدام مقياس الصلابة النفسية و استبيان المناخ المدرسي, وتم تحليل النتائج بطريقة تحليل التباين و توصلت الدراسة إلى وجود تأثير هام للجنس على

الصلابة النفسية بأبعادها من خلال بعد الالتزام, و كذلك تأثير دال للمناخ المدرسي على الصلابة النفسية بأبعادها.

**دراسة بيازيدي و غادريBayazidi and Ghaderi (2012) :**

وكان عنوان الدراسة علاقة أنماط الهوية بالصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة بباكستان ،واستهدفت استكشاف العلاقة بين أنماط الهوية (الإعلامية, المعيارية, الانطوائية) و الصلابة النفسية عند الطلاب في جامعة بيام نور على عينة تقدر ب 230 طالبا و طالبة منهم 115 طالباً و 115 طالبة اختيروا بالطريقة العشوائية العنقودية, و تمّ تطبيق استبيان مراجعة أساليب الهوية و قائمة مسح النظرات الشخصية لمادي و أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة بين نمط الهوية الإعلاميو الصلابة النفسية بينما انعدمت العلاقة بين النمط المعياريو الانطوائي و الصلابة النفسية و عدم وجود فروق تعزى إلى الجنس في أنماط الهوية و الصلابة النفسية.

**دراسة العيافي (1433)2012:**

وقد كانت الدراسة موسومة بعلاقة الصلابة النفسية بأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الطلاب الأيتام والعاديين في محافظتي مكة والليث، و هدفت الدراسة معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية و أحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الطلاب الأيتام و العاديين و تكونت عينة الدراسة من 654 طالباً و قد استخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية من إعداد yoonkin& betzمن تعريب حمادة عبد اللطيف و مقياس مواقف الحياة الضاغطة من إعداد زينب شقير،و توصلت الدراسة إلى مجموعة النتائج أبرزها : أن المظاهر الأكثر شيوعاً للصلابة النفسية عند العاديين هي : الاستمتاع بالتحدي, الترابط مع المجموعة من الناس, اليقين عند المسير بالوصول إلى النهاية.

**دراسة صالح والمصدر(2013):**

حملت الدراسة عنوان علاقة الصلابة النفسية بالتوافق الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين بغزة،وحاولت الدراسة معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين والفروق في الصلابة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغيرات الجنس والمستوى ونوع الجامعة، حيث بلغت عينة الدراسة 232 طالبا وطالبة وتم تطبيق استبيان الصلابة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي من تصميم الباحثين وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها : وجود علاقة دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي،ووجود فروق في التوافق النفسي والاجتماعي تبع لمتغير الجنس ولصالح الطالبات وعدم وجود فروق في المتغيرات الأخرى ، وعدم وجود فروق في الصلابة النفسية تعزى للجنس أووالمستوى ونوع الجامعة

من خلال مراجعة الباحثة للدراسات السابقة المتعلقة بالصلابة النفسية يمكن ملاحظة النقاط الآتية :

*هناك اهتمام واضح من قبل الباحثين بمفهوم الصلابة النفسية ومحاولة معرفة ارتباطه أو تأثيره في متغيرات الصحة سواء النفسية أو الجسدية ،حيث اهتمت دراسات ميتشل و العيافي وعودة سودر ستورم بمحاولة معرفة ارتباط الصلابة النفسية باستراتيجيات مواجهة الضغوط ،كما أن دراسة دخان والحجار ودراسة البيرقدار حاولتا معرفة ارتباط الصلابة النفسية بالضغوط النفسية ، في حين سعت دراسات أخرى البحث في ارتباط الصلابة النفسية بالصحة النفسية والسلامة من الأمراض النفسية والجسدية مثل دراسة مادي وزملائه 1996 ودراسة مادي وزملائه 2004 ،واللتان حاولتا معرفة ارتباط الصلابة النفسية بكل من الاكتئاب والغضب واستخدام الكحول ودراسة عودة فيما يتعلق بدرجة التعرض

للصدمة،بينما اتجهت دراسات أخرى كدراسة بارتون إلى فحص ارتباط الصلابة بالأداء ودراسات تبحث في علاقة الصلابة ببعض المتغيرات والخصائص النفسية أمثال دراسات عطار في الذكاء الاجتماعي ودراسة راضي وعودة في المساندة الاجتماعية والالتزام الديني.

وفيما يخص العينات التي استهدفت لتحقيق أهداف الدراسات فقد تباينت بين عينات الطلبة الجامعيين في دراسة دخان والحجار ودراسة عطار ودراسة بيازيدي وجادري ودراسة ميتشل وعينات التلاميذ والمراهقين والأطفال كما في دراسة عودة والعيافي وعينات النساء فقط كما في دراسة راضي ودراسة عطار، وتنوعت العينات بين عينات متمدرسة وأخرى في المجال المهني كدراسة سودر ستروم والمجال العسكري كدراسة مادي وزملائه2004 ودراسة بارتون.

وعن الأدوات المستعملة في الدراسات السابقة فقد اختلفت من حيث أدوات قام الباحثون بتصميمها ،وأخرى مقننة مسبقا، كما في دراسات ميتشل ودراسات مادي وزملائه 1996 ,2004 ومايمكن ملاحظته في هذه الدراسات أنها اهتمت بدراسة الدور الوقائي للصلابة النفسية من الآثار السلبية للضغوط والمرض النفسي ودراسة ارتباط الصلابة النفسية مع متغيرات الشخصية في حين لم تركز الدراسات في حدود علم الباحثة على علاقة الصلابة النفسية بالمتغيرات التربوية ماعدا دراسة كور التي حاولت معرفة أثر المناخ المدرسي على الصلابة النفسية لهذا حاولت الباحثة توجيه البحث الحالي لدراسة علاقة الصلابة النفسية بأحد المتغيرات التربوية والمتمثل في التحصيل الدراسي.

كما تباينت الدراسات من حيث الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الصلابة النفسية فمنها ما توصلت إلى انعدام الفروق بين الجنسين أو وجود الفروق لصالح

أحدهما،ونظرا لهذا الاختلاف تسعى الباحثة للتحقق منهذه الفروق وفق ما تفرزه نتائج البحث الحالي.

**2-الدراسات السابقة المتعلقة بالتحصيل الدراسي:**

**دراسة العاجز 2002:**

كان عنوان الدراسة عوامل تدني التحصيل لدى طلبة الجامعة بكلية الجامعة الإسلامية بغزة ،حاولت الدراسة التعرف على عوامل تدني التحصيل لدى طلبة الجامعة بكلية الجامعة الإسلامية بغزة، وقد قدرت عينة الدراسة ب: 283 طالبا وطالبة ممن حصلوا على معدلات أقل من 70% وهي تمثل 14.35% من مجتمع الدراسة ،وقد استخدم الباحث استبيانا يتضمن ثلاثة أبعاد هي العوامل الشخصية والعوامل التربوية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية ،وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل الاقتصادية أكثر تأثيرا في تدني مستوى التحصيل الدراسي يليها العوامل الشخصية فالعوامل التربوية ،كما أوضحت الدراسة عدم وجود فروق بين الجنسين في العوامل المؤثرة في تدني التحصيل.

**دراسة داس برايلسفورد2005Dass-brailsford**

عنونت الدراسة باستكشاف المرونة والتحصيل الدراسي لدي عينة من الطلبة السود الذين يعانون ظروفا قاهرة ،استهدفت الدراسة معرفة السبب وراء ارتفاع المستوى التحصيلي لدى مجموعة من الطلاب الأفارقة السود في جنوب إفريقياالذين يعانون ظروف الفقر والعوز ، وقد قدرت عينة الدراسة بست عشرة حالة مقسمين بالتساوي بين الجنسين ، وقد استخدم في هذه الدراسة استبيان لمعرفة أوضاع المفحوصين العائلية والأحداث التي تشكل ضغطا بالنسبة إليهم واستخدام المقابلة والملاحظة داخل محيطهم المدرسي ،وانتهت الدراسة إلى أن هؤلاء الطلبة

يتسمون بسمة المرونة والقدرة على تخطيط الأهداف والعمل على تنفيذها ،كما يتمتعون بمناخ أسري داعم وعلاقات وثيقة مع أقرانهم ،وكان عامل الفقر وعدم تمكنهم من توفير مستلزمات دراستهم أهم العوامل التي تشكل مصدر ضغط بالنسبة إليهم .

**دراسة قاجة (2005):**

حملت الدراسة عنوان أثر دروس الدعم على التحصيل الدراسي في مادة الإملاء على عينة من تلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي ،و قد حاولت الدراسة معرفة أثر دروس الدعم على التحصيل الدراسي في مادة الإملاء على عينة من تلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي بمدينة ورقلة تبلغ 30 تلميذا وبتطبيق المنهج التجريبي وتصميم المجموعتين المتكافئتين وباستخدام اختبارين تحصليين في مادة الإملاء ودروس الدعم من تصميم الباحثة واختبار الذكاء لإجلال محمد سري وأسفرت الدراسة عن وجود اثر ايجابي لدروس الدعم على التحصيل في مادة الإملاء لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

**دراسة بركات (2007):**

سعت الدراسة إلى معرفة علاقة الترتيب الولادي ببعدي الشخصية (الانبساط- الانطواء) و(الاتزان- الانفعال) والتحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من 182 طالبا موزعين وفقا لترتيبهم الولادي في الأسرة إلى :الطفل الأول ( 44)طالبا وطالبة والطفل الأوسط ( 82) طالبا وطالبة والطفل الأخير 33 طالبا وطالبة ،والطفل الوحيد 23طالبا وطالبة وكان من نتائج الدراسة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تحصيل الطلبة تبعا للترتيب الولادي لصالح الطفل الأول.

**دراسة الدويك (2008):**

وسمت الدراسة بعلاقة أساليب المعاملة الوالدية والذكاء بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال في المرحلة المتأخرة في فلسطين ،وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في المرحلة المتأخرة في فلسطين ، حيث بلغت عينة الدراسة 200 طفل تبلغ أعمارهم مابين 9– 12 سنة من الصف الخامس والسادس من المرحلة الأساسية وقد استخدمت الباحثة مقياس إساءة معاملة الأطفال العاديين وغير العاديين لأباظة 2005 واختبار الذكاء المصور لصالح 1978 واختبارا الذكاء الانفعالي والذكاء الاجتماعي من تصميم الباحثة وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها : وجود فروق بين الأطفال الذين كانوا أكثر تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال والأطفال الذين كانوا أقل تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في الذكاء العام والذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي ووجودفروق بين الأطفال الذين كانوا أكثر تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال والأطفال الذين كانوا أقل تعرضا لسوءالمعاملة الوالدية والإهمال في التحصيل الدراسي

**دراسة بركات (2009):**

كانت الدراسة بعنوان مستوى الجمود الذهني لدى طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية وأثر ذلك على قدرتهم على حل المشكلات والتحصيل الدراسي ،وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الجمود الذهني لدى طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية وتأثير ذلك على قدرتهم على حل المشكلات والتحصيل الدراسي على عينة بلغت 240 طالبا منهم 120 طالبا و 120 طالبة موزعين على المرحلتين الأساسية والثانوية ،حيث تم استخدام مقياسين الأول لقياس الجمود الذهني والثاني لقياس القدرة على حل المشكلات وخلصت النتائج إلى أن ما نسبته 24.2% من الطلبة أظهروا مستوى مرتفعا من الجمود الذهني ،كما بينت النتائج عدم وجود

علاقة بين الجمود الذهني والقدرة على حل المشكلات ووجود فروق دالة في درجات التحصيل الدراسي تعزى لمستوى الجمود الذهني ولصالح الطلبة ذوي مستوى الجمود الذهني المنخفض.

**دراسة قولزارGullzar2010:**

وعنونت الدراسة بالعوامل النفسية الاجتماعية المؤثرة في التحصيل الدراسي ، وسعت إلى تحديد بعض العوامل النفسية الاجتماعية المؤثرة في التحصيل الدراسي عبر دراسة طولية امتدت ست سنوات وشملت 305 طالبا منخفضي التحصيل في مدارس كراتشي الخاصة ، وبينت النتائج المتوصل إليها أن ابرز العوامل المسببة في تدني التحصيل لدى هؤلاء الطلبة كانت انخفاض تقدير الذات و الثقة في النفس و الاتجاهات السلبية نحو المدرسة والتعلم ،سوء إدارة الوقت و مهارات اتخاذ القرار.

**دراسة الحموي (2010):**

وجاءت هذه الدراسة بعنوان علاقة مفهوم الذات بالتحصيل الدراسي وحاولت الدراسة معرفة علاقة مفهوم الذات بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي الحلقة الثانية في مدارس دمشق الحكومية على عينة مكونة من 130 تلميذا وتلميذة ،مقسمين بين 92 من الإناث و88 من الذكور وتم استخدام مقياس مفهوم الذات من تصميم الباحثة ،وخلصت نتائج الدراسة وجود فروق بين التلاميذ في مفهوم الذات ،ووجود فروق بين التلاميذ في مستوى التحصيل الدراسي ، ووجود علاقة طردية موجبة بين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات .

**دراسة يونسي (2011):**

وحملت الدراسة عنوان علاقة تقدير الذات بالتحصيل الدراسي لدى عينة مراهقين مبصرين ومكفوفين بالجزائر،واستهدفت الدراسة فحص العلاقة بين تقدير الذات بأبعاده (الرفاقي ،العائلي ،و المدرسي) والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمكفوفين ، لدى عينة تقدر ب 240 طالبا منهم 120 مراهقا مبصرو120 مراهقا مكفوفا، وخلصت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى الفئتين وعدم وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات الرفاقي والتحصيل الدراسي لدى عينة المراهقين المبصرين وعدم وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات الرفاقي وتقدير الذات العائلي والتحصيل الدراسي ،كما أسفرت الدراسة عن وجود فروق في درجات التحصيل الدراسي لصالح المراهقين المبصرين.

**دراسةفاروق (2011)Farooq:**

وكانت الدراسة بعنوان العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ،وهدفت الدراسة فحص العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلبة في المدارس الثانوية في المدن الكبرى بباكستان على عينة قوامها 600 طالبا مقسمين مناصفة بين الذكور والإناث وتم المسح باستخدام استبيان لجمع المعلومات حول العوامل المختلفة المتعلقة بالتحصيل الدراسي ،وكشفت النتائج تأثيرا دالا للوضع الاقتصادي والاجتماعي وتعليم الوالدين على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة خاصة في مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية.

**دراسة عبدي (2011):**

وكانت الدراسة بعنوان العلاقة بين الضغط النفسي وسلوكات العنف والتحصيل الدراسي ،وسعت الدراسة لمعرفة العلاقة بين الضغط النفسي وسلوكات العنف والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي ببعض ثانويات ولاية بجاية ،وبلغت العينة المستهدفة 234 تلميذا وتلميذة من ثانويات مدينة بجاية ،وقد طبقت الباحثة مقياس الضغط النفسي للطفي عبد الباسط ابراهيم 2009 ومقياس سلوكات العنف المدرسي لبيار كوزلين (Pierre coslin ) 1997 ،وخلصت الدراسة إلىوجود علاقة دالة بين الضغط المدرسي وظهور سلوكات العنف لدى التلاميذ ، ووجود علاقة دالة سالبة بين الضغط المدرسي والتحصيل الدراسي كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق تعزىإلى الجنس في درجات الضغط المدرسي، و وجود فروق تعزى إلى الجنس ولصالح الذكور في سلوكات العنف لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

**دراسة سالم وآخرون (2012):**

عنوان الدراسة علاقة دافعية الانجاز ومركز الضبط ومستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين بالسودان ، وهدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين دافعية الانجاز ومركز الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين بالسودان وقدرت العينة المستهدفة ب 235 فردا منهم 101 طالبا و 134 طالبة ،وقد تم تطبيق مقياس جيسم ونيجارد لقياس دافعية الانجاز ومقياس جيمس لقياس مركز الضبط ، كما استخدم مقياس كاميليا عبد الفتاح لمستوى الطموح ، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين الدافعية

للانجاز والتحصيل الدراسي وإلى وجود تفاعل دال إحصائيا بين مستوى دافعية الانجاز ومستويات مركز الضبط على التحصيل الدراسي.

**دراسة ميشللي(Michelli( 2013**

كان عنوان الدراسة أثر الاتجاه نحو المادة الدراسي على التحصيل الدراسي ، وهدفت الدراسة معرفة أثر الاتجاه نحو المادة الدراسية على التحصيل في نفس المادة ،حيث اختيرت مادة الرياضيات نموذجا كما هدفت الدراسة إلى استكشاف الفروق في الاتجاه نحو مادة الرياضيات بين الجنسين وفقد استخدم مقياس لويس ايكن لقياس الاتجاه نحو مادة الرياضيات واختيار في مادة لرياضيات لقياس التحصيل في المادة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن وجود ارتباط موجب بين الاتجاه نحو المادة والتحصيل الدراسي كما خلصت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في لاتجاه نحو المادة لصالح الذكور

**التعقيب على الدراسات المتعلقة بالتحصيل الدراسي :**

من خلال مراجعة الباحثة للدراسات المتوفرة حول التحصيل والتي تمثل عينة الدراسات المختارة في هذا البحث يظهر أن هناك دراسات اهتمت ببحث المؤثرات والعوامل المؤثرة على التحصيل الأكاديمي حيث أن دراسات كل من بركات والحموي ودراسة سالم وزملائه ودراسة يونسي الدويك كشفت عن ارتباط التحصيل الدراسي بمتغيرات الشخصية من الجمود الذهني ومفهوم الذات ودافعية الانجاز ومركز الضبط ومستوى الطموح وتقدير الذات ، في حين أن دراسات العاجز وفاروق وقولزار و ميتشيللي وداس براليسفورد وبركات والعاجز وقاجة والدويك بحثت العوامل النفسية الأسرية والمدرسية المسؤولة عن تدني أو ارتفاع

التحصيل الدراسي في حين ركزت دراسات كدراسة عبدي على علاقة الضغط النفسي بالتحصيل الدراسي.

وما يمكن ملاحظته من خلال الدراسات أنها استهدفت معرفة العوامل المختلفة المساهمة في رفع التحصيل الدراسي والمسؤولة على جعله متدنيا ومن بين هذه العوامل الخصائص النفسية التي تميز الأفراد

**3-الدراسات السابقةالمتعلقة بالصلابة النفسية والتحصيلالدراسي:**

**دراسة رولتان(1996 )Rutlin**

وجاءت الدراسة بعنوانعلاقة الضغوط والصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات التمريض في جامعة مشيغان ،وسعت الدراسة إلى معرفة دور الضغوط والصلابة النفسية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات التمريض في جامعة مشيغان حيث تكونت العينة من 61 طالبة ، وتم جمع المعطيات باستخدام مقياس الضغوط النفسية ومقياس الصلابة النفسية ونتائج الطالبات للفصل الأول من التمدرس وخلصت النتائج إلى أن مستوى الضغوط والصلابة النفسية ليس كمنبئ بمستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات، كما أن هناك ارتباط سالب بين الصلابة النفسية والضغوط النفسية لدى العينة

**دراسة شيرد وقولبي Sheard and Golby (2007)**

وسمت الدراسة بعلاقة الصلابة النفسية بالأداء الأكاديميوالدور الوسيط لبعد الالتزام ، وسعت الدراسة إلى معرفة علاقة الصلابة النفسية بالأداء الأكاديمي ودورها في تفسير التباين في التحصيل الدراسي لدى طلاب التخصصات الرياضية ،وقد قدرت العينة ب 134 في السنة الثانية ،وقد استخدم الباحثان مقياس

النظرات الشخصية ،وخلصت الدراسة إلى ارتباط بعد الالتزام فقط بالتحصيل الدراسي دون الأبعاد الأخرى.

**دراسة شيرد2009 Sheard:**

وجاءت الدراسة بعنوان الاختلاف في العمر والجنس والصلابة النفسية ودوره في التنبؤ بالتحصيل الدراسي ،كما هدفت الدراسة إلى معرفة اثر الاختلاف في العمر و الجنس لدى عينات من جامعة لندن ,و الصلابة النفسية ببعديها المعرفي – العاطفي في التنبؤ بالمعدل التراكمي على عينة تبلغ 134 طالبا وطالبة وقد تم تطبيق استبيان للصلابة النفسية ،وأفرزت النتائج أثر هذه المتغيرات على التحصيل الدراسيحيث ارتبطت الصلابة النفسية بالتنبؤ بالتحصيل الدراسي خاصة بعد الالتزام ، كما توصلت الدراسة إلى فروق بين الذكور والإناث حيث كانت الإناث أكثر التزاما من الذكور.

**دراسة ألاء مولهداي ودانش**

**اموز(2010)AlamolhodayandDaneshamooz:**

وعنونت الدراسة بعلاقة قلق الرياضيات والتحصيل في مادة الرياضيات بالصلابة الأكاديمية ، لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي بباكستان ،و حاولت الدراسة معرفة العلاقة بين قلق الرياضيات والتحصيل في مادة الرياضيات والصلابة الأكاديمية لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي والتيتقدرب: 269 فردا منهم 134 ذكورا و 129 إناثا وذلك باختلاف أسلوب التعلم الخاضعين له(الأسلوب التقليدي في مقابل الأسلوب التعاوني) ، وتم تطبيق مقياس قلق الرياضيات لراتينج ومقياس الصلابة لبيشك ولوبيز 2001، والدرجات المحصل عليها في الرياضيات ، وقد أفرزت الدراسة ارتباطا سالبا بين قلق الرياضيات والصلابة الأكادمية ،وأن الطلبة الذين يعملون في مجموعات صغيرة وفق نظام

التعلم التعاوني يحققون أداء أفضل من غيرهم في التعلم التقليدي ، في حين توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في التحصيل في مادة الرياضيات ، وعدم وجود فروق في الصلابة تعزى إلى الجنس.

**دراسة قولاتي و زملائه2O12 Gulati el**

بحثت الدراسة المتعلقات النفسية للتحصيل الدراسي عند المراهقين و هدفت إلى فحص أثر الضغوط الأكاديمية و الصلابة النفسية على التحصيل الدراسي للمراهقين و قد بلغت عينة الدراسة 300 طالبا و طالبة من الذين يدرسون في الصف التاسع من مدارس حكومية و مدارس خاصة و تم استخدام مقياس الصلابة الأكاديمية من تصميم بيشك ولوبيز.و قائمة الضغوط المدرسية لراين .و توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الضغوط المدرسية و الصلابة الأكاديمية و التحصيل الدراسي وعدم وجود فروق في التحصيل بين و الضغوط المدرسية و الصلابة الأكاديمية بين الذكور و الإناث،ووجود فروق في التحصيل بين الطلاب الملتحقين بالمدارس الخاصة و الطلاب الملتحقين بالمدارس الحكومية و عدم وجود هذه الفروق بينهم في الضغوط الأكاديمية و الصلابة الأكاديمية .

**دراسة أحمدي وزملائه(2013 ) Ahmadi et al:**

حملت الدراسة عنوان الصلابة الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الجامعة بإيران، وهدفت إلى دراسة دور الصلابة الأكاديمية على التحصيل الدراسي لطلاب جامعة أزادالإسلامية فرع بندر عباس واستخدمت المنهج الوصفي العلائقي و طبقت على عينة قوامها 325طالبا من جامعة أزادالإسلامية، حيث تم اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية الطبقية و استخدام معامل الارتباط برسون و تحليل الانحدار و استخدام استبيان من تصميم klanter،و أظهرت النتائج وجود

ارتباط بين التحصيل المدرسي و الصلابة الأكاديمية و أن الصلابة النفسية يمكن أن تفسر 10%من التغيرات في التحصيل الدراسي للطلاب في جامعة أزاد الإسلامية فرع بندر عباس و ما تبقى أي90% من التغيرات تعود لعوامل أخرى

**تعقيب على الدراسات المتعلقة بالصلابة النفسية والتحصيل الدراسي:**

من خلال بحث التراث النظري المتعلق بدراسة علاقة الصلابة النفسية والتحصيل الدراسي توصلت الباحثة وفي حدود علمها إلى دراسات محدودة تناولت هذا الموضوع وأغلبها دراسات حديثة تبين قيمة مغير الصلابة النفسية والمحاولات البحثية لمعرفة ارتباطه بالمتغيرات الأكاديمية، وعليه فإن بعض الدراسات حاولت معرفة ارتباط الصلابة النفسية والضغط النفسي والأداء الدراسي للطالب كدراسات رولتان1996 وقولاتي 2012،بينما حاولت دراسات أخرى معرفة الدور التنبؤي للصلابة النفسية بمستوى التحصيل كدرسة شيرد وقولبي 2007 ودراسة شيرد 2009 ودراسة أحمدي وذلك من خلال الدرجة الكلية للصلابة النفسية وأبعادها.

واختلفت العينات المستهدفة في هذه الدراسات بين الطلبة الجامعيين والتلاميذ في التعليم الثانوي والمتوسط.

كما أسفرت نتائج هذه الدراسات نتائج متباينة بينما ارتبط الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي كدراسة شيرد وقولبي 2007 ودراسة شيرد 2009 ودراسة قولاتي ودراسة أحمدي 2013أو عدم ارتباطهما كما في دراسةرولتان 1996وإمكانية الصلابة النفسية من التنبؤ بالمستوى التحصيلي.

من خلال ماسبق لاحظت الباحثة في حدود الدراسات المتوفرة لديها أغلب الدراسات ركزت على علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي في المستوى الجامعي ماعدا دراسة ألاء مولهداي ودانش أموز حيث ركزت الدراسة على

علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الأكاديمي في مادة الرياضيات لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي ، وأغلب الدراسات في هذه العلاقة أجنبية ، زد على ذلك أن هذه الدراسات تباينت من حيث الفروق بين الجنسين،ولم تتطرق الدراسات إلى الفروق بين المستويات والشعب والرسوب أو عدمه في هذا المستوى ،لهذا ركزت هذه الدراسة على علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الثانوي ،وبحث الفروق في متغيرات المستويات والشعب والفروق بين الراسبين وغير الراسبين في التعليم الثانوي.

# الفصل الثاني
# الصلابة النفسية

## الفصل الثاني :الصلابة النفسية

تمهيد

1-مفهوم الصلابة النفسية

2-أبعاد الصلابة النفسية

3-أهمية الصلابة النفسية

4-الأطر النظرية المفسرة للصلابة النفسية

5-الصلابة النفسية وبعض المفاهيم المقاربة

6-خصائص الأفراد دوي الصلابة النفسية

7--الصلابة النفسية في المجال الدراسي

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

تعتبر الصلابة النفسية من المفاهيم الحديثة نسبيا ،إذ انبثق عن البحوث المفسرة لتعاملات الأفراد ومواقفهم تحت الضغوط وأثر ذلك على صحتهم وإنجازهم في مختلف مناحي الحياة ، وسيتطرق هذا الفصل بالتحليل والتوضيح لتعريف هذا المفهوم عند العلماء ، وتعريف أبعاده وتبيان خصائص الأفراد الذين يتمتعون بهذه السمة ،يلي ذلك تعريف بعض المفاهيم المقاربة لمفهوم الصلابة النفسية ثم يختتم الفصل بالأطر النظرية المفسرة لهذا المفهوم.

**1 –مفهوم الصلابة النفسية :**

لابد قبل الولوج في تعريف الصلابة النفسية عند العلماء تعريفها من الناحية اللغوية.

**أ–التعريف اللغوي للصلابة النفسية:**

يشير بن منظور في معجم لسان العرب أن الصلابة مصدر الفعل صلب فيقال صَلُبَ الشيء فهو صُلْبٌ وصَلْبٌ أي شديد.(ابن منظور,2003،ص297 )

**ب–التعريف الاصطلاحي للصلابة النفسية :PSYCHOLOGICAL HARDINESS**

يعود مفهوم الصلابة النفسية حسب التراث السيكولوجي إلى دراسات الباحثة **سوزان كوبازا Susan kobassa** ، حيث توصلت إلى هذا المفهوم من خلال عدد من الدراسات التي استهدفت معرفة الأسباب التي تكمن وراء احتفاظ الأفراد بصحتهم النفسية رغم تعرضهم للضغوط ،حيث قدمت تعريفا للصلابة النفسية مفاده بأنها «اعتقاد عام للفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية و البيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة » (عثمان ،2001، ص 209)

كما يعرف أبو حلاوة الصلابة النفسية «بأنها القدرة على المحافظة على الحالة الايجابية والتأثير والتماسك و الثبات الانفعالي في الظروف الصعبة أو المتحدية مع الشعور بحالة من الاستبشار و التفاؤل و الاطمئنان إلى المستقبل» (بن سعد،2012 ،ص 36) .

و يعرفها **Maddi** 2006 بأنها «نمط من المواقف والمهارات التي توفر الشجاعة والاستراتيجيات المناسبة لتحويل الظروف الصعبة والمحن إلى فرص للنمو والتطور وتعزيز الأداء والقيادة والسلوك والصحة النفسية »(Maddi ,2006,p61).

كما يعرفها Bayzidi and Ghadri2012 بأنها « مفهوم نفسي يستخدم لوصف سمة من سمات أولئك الأفراد الذين مازالوا جسديا و نفسيا أصحاء أثناء وبعد تعرضهم و مواجهتهم للمصاعب و الصدمات و عقبات الحياة وينطوي هذا المفهوم على مجموعة كبيرة من المعتقدات و المواقف و التنظيمات الشخصية و الميول السلوكية التي تميز هؤلاء الأصحاء عن أولئك المرضى»( Bayazidi&Ghadri. 2012. p1794 )

أما البهاص فيعرف الصلابة النفسية بأنها «إدراك الفرد وتقبله للتغييرات والضغوط النفسية التي يتعرض لها فهي تعمل كوقاية من العواقب الجسدية والنفسية للضغوط وتساهم في تعديل العلاقة الدائرية التي تبدأ بالضغوط وتنتهي بالنهك النفسي باعتباره مرحلة متقدمة من الضغوط» (راضي ،2008،ص22 )

ويعرفها مخيمر في تعريف مقارب للتعريف الذي وضعته كوبازا بأن الصلابة النفسية « نمط من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد نحو نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله واعتقاد الفرد أن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يواجهه من أحداث يتحمل المسؤولية عنها وأن ما يطرأ على جوانب حياته من تغيير هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا أو إعاقة له » ( عطار،2007,ص48 )

ونستخلص من التعاريف السابقة أن الصلابة النفسية مكون من مكونات الشخصية يتضمن اعتقاد الفرد في قدرته وإمكاناته على تحويل الظروف الصعبة وضغوط الحياة وشدائدها إلى فرص للنجاح والتطور مع التعامل معها بفاعلية والاستفادة منها في الحاضر والمستقبل، وتتضمن المحافظة على العافية والسلامة الجسدية أمام المواقف المختلفة التي يتعرض لها الفرد.

**2-أبعاد الصلابة النفسية :**

توصلت كوبازا من خلال أبحاثها على هذا المفهوم إلى مكون في الشخصية يتكون من ثلاثة أبعاد تتفاعل مع بعضها وتسمى هذه الأبعاد في الأدب النفسي 3Cs وسميت كذلك لأنها تبدأ بنفس الأحرف وهذه الأبعاد هي :

**2-1 الالتزام: COMITMENT**

يعني الالتزام تفاني الفرد وتحمله مسؤولية أفكاره ومعتقداته والعواقب الناشئة عنها وهو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد اتجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله (المدهون والعجرمي ،2011،ص 217)

كما يشير الالتزام كذلك قدرة الفرد على إعطاء مغزى ومعنى للأحداث التي يعايشها ولعلاقاتها مع المحيطين به ،وعدم استسلامه أمام الضغوط واندماجه ومشاركته في السياق الاجتماعي ويكون ذلك بشكل نشط وفعال بدلا من التجنب والسلبية آي أن الالتزام هو نقيض الاغتراب (Judkins,2001,p23)

و مما سبق نستنتج أن الالتزام يعني التزام الفرد بقيم وأهداف يضعها لنفسه والتزامه بالاندماج مع محيطه مع فعاليته إزاء الظروف التي يعيشها وفعاليته ضمن بيئته.

### 2-2-التحكم : CONTROL

هو المكون الثاني للصلابة النفسية ويمكن تعريفه كالآتي :

اعتقاد الفرد في فعاليته عند تفاعله مع ظروف الحياة، ويمتلك خيارات وتصورات لكل الظروف ،وينطوي التحكم على البحث عن معنى والشعور بالمسؤولية وانتهاج سلوكات تساهم في تحقيق الأهداف وحل المشكلات مع توافر الإحساس بالأمل (Shellenberg,2005,p26 )

ويتضمن التحكم مايلي :

*القدرة على اتخاذ القرار والاختيار بين بدائل متعددة .

*القدرة على التفسير والتقدير للأحداث الضاغطة .

*القدرة على المواجهة الفعالة وبذل الجهد مع دافعية كبيرة للانجاز والتحدي (عثمان ،2001،ص209)

و عليه فالتحكم هو إمكانية سيطرة الفرد على ما يحدث من حوله من ظروف أو معوقات والأكثر من ذلك يكون قادرا على مواجهتها بفاعلية.

### 2-3-التحدي :CHALENGE

هو اعتقاد الفرد أن ما يطرأ من تفسير على جوانب حياتية هو أمر مثير و ضروري أكثر من كونه تهديدا له ،مما يدفعه إلى المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعده على مواجهة الضغوط بنجاح (بن سعد،2012،ص37)

كما يشير هذا البعد إلى إدراك الصعاب كفرص للنمو والانجاز والتطور وتوسيع الآفاق الممكنة في التفاعلات والخبرات في المستقبل (Shaellenberg,2005,p27)

وبهذا المعنى يعتبر التحدي المكون في الصلابة النفسية الذي يحول نظرة الفرد إلى المشكلات من معوقات إلى مثيرات تدفعه إلى النمو والنضج والتطور أكثر مما تدفعه إلى الشعور بالعجز والاكتئاب. العيافي،1433،ص ص26،26)

**3 –أهمية الصلابة النفسية:**

يذكر بن سعد أن أي شيء لا يوصف صلبا إلا إذا اختبر تحت الضغط والشدة فإذا أبدى مقاومة وتماسكا وصفناه صلبا وكذلك الحال في المجال النفسي فقد ارتبطت الصلابة النفسية بالضغوط والشدائد التي يتعرض له الفرد( بن سعد ،2012،ص 35)

وأيد الباحث سلفاتور مادي Maddi مؤسس معهد الصلابة النفسية هذا الرأي فمن خلال مراجعته للبحوث النفسية على مدى العشرين سنة الماضية برزت الصلابة النفسية كأهم عوامل الشخصية التي تعزز الأداء والسلوك والروح المعنوية والقدرة على الصمود والتحمل والصحة النفسية (Maddi,2007 ,p161)

وترى الجمعية الأمريكية لعلم النفس في مقال نشرته في موقعها أن الصلابة النفسية تحول المحن إلى منح والشدائد إلى فرص للنمو والارتقاء، و هي مفتاح للمرونة ليس فقط للتعامل مع الضغوط وإنما النجاح رغم تأثيرها ،فالصلابة تقوي الأداء والقيادة وإدارة الضغوط والحالة النفسية والصحة النفسية والجسدية .(apa,2003,p 1) وهذا مقارنة بعوامل أخرى إذ يذكر كل من كوبازا وبيسوتي وزولا 1985 في بحثهم عن مصادر المقاومة ومقارنتها مع الصلابة النفسية توصلوا إلى أن المساندة الاجتماعية والدعم النفسي مصادر مقاومة ممكنة في التصدي للضغوط ،لكن بالمقارنة بين تأثيرهما وتأثير الصلابة النفسية تبين أن هذه الأخيرة تتمتع بدرجات أعلى ضد تأثيرات الضغوط(Schellenberg,2005,p31)

وتبرز أهمية الصلابة النفسية كذلك في المجال العسكري ففي دراسة لبول بارتون paul barton في المدرسة العسكرية ب: west point بالولايات المتحدة الأمريكية توصل إلى أن

متغير الصلابة يساهم في الوقاية من الضغوط التي يعيشها الجندي أثناء الحرب وذلك على عينة من الجنود الذين ساهموا في حرب الخليج في بداية التسعينيات حيث لاحظ أن ارتفاع مستوى الصلابة النفسية ساهم في حماية الجنود من الآثار السلبية لضغوط الحرب مثل الاضطرابات التالية للصدمة والاكتئاب(apa,2003,p 1)

ولا تتوقف أهمية هذا المتغير على المجال الصحي والاجتماعي والعسكري فقط وإنما تتعداه إلى ميادين التعليم فهو عامل هام جدا للطلبة لتجاوز ضغوط الأداء والانجاز وفي معاهد التدريس وعامل مساعد للمربين وكذلك في تنفيذ البرامج والمنهاج
( Alamolhodaei&Daneshamooz ,2012,p271)

**4-الأطر النظرية المفسرة للصلابة النفسية :**

**4-1-الإطار النظري لسوزان كوبازا:**

اهتمت كوبازا بمفهوم الصلابة النفسية انطلاقا من ملاحظاتها لفئات من العاملين في مجال الإدارة ،و بعد دراسات متسلسلة توصلت إلى أن أنماطا من الأفراد يواجهون مصاعب وضواغط حياتية متنوعة إلا أنهم يحافظون على عافيتهم والأكثر من ذلك يظهرون انجازا وأداء وكأنهم في ظروف طبيعية من هنا افترضت كوبازا أن هؤلاء الأفراد يتمتعون ببنية نفسية أطلقت عليها الصلابة النفسية وعرفتها بأنها كوكبة من الخصائص الشخصية تعمل كواق ضد ضغوط الحياة (Cach,2009,p5)

واعتمدت كوبازا في طرحها لهذا المفهوم على مجموعة من الأسس النظرية والتجريبية منها آراء علماء أمثال فرانكل وماسلو وروجرز والتي أشارت إلى أن وجود هدف للفرد أو معنى لحياته الصعبة يعتمد بالدرجة الأولى على قدرته على استغلال إمكاناته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة (راضي، 2008 ،ص35).

كما استندت أيضا في بلورة هذا المفهوم على النظرية الوجودية والتي تبنى على فكرة أن الأفراد يمتلكون القدرة على تغيير واقعهم والتحكم فيه ولهم الاختيار بينما هو آمن لهم ومعروف لديهم وبين ما هو جديد عليهم أو غير مطمئن لهم في شتى المواقف، وبهذا يدركون واقعهم والجوانب الايجابية فيه بما يتيح لهم تحديد المسار الذي سيسلكونه في حياتهم (Cach,2009,P5)

وأقامت كوبازا نظريتها على نظرية كبرى في علم النفس المعرفي حيث اشتقت منها المبادئ الأساسية لتفسير الإدراك الايجابي للضغوط وتحويلها لفرص للارتقاء والنضج وهي النظرية المعرفية في تفسير الضغوط والتي وضعها لازاروس وفولكمان والتي تقوم على فكرة مفادها أن الضغط النفسي الذي يتعرض له الأفراد ينطوي على علاقات تفاعلية بين الأفراد وبيئاتهم ،وهذه الضغوط تدرك على أنها تهديد يتجاوز موارد المقاومة لديهم فبذلك فهي تهدد رفاهيتهم ،وطرحت هذه النظرية مفهوم التقييم المعرفي والذي يؤكد أن الأفراد يقيّمون الضغوط التي يتعرضون لها ، والأكثر من ذلك يقيمون مقدرتهم على التعامل معها . (Judkins,2010.p10)
ومن المفاهيم المشتركة بين النظريتين ثلاثة عوامل أساسية هي:

1-البنية الداخلية للفرد.

2-الأسلوب الإدراكي المعرفي.

3-الشعور بالتهديد والإحباط.

وذكر لازاروس أن حدوث خبرة الضغوط يحددها في المقام الأول طريقة إدراك الفرد للموقف واعتباره ضغطا قابلا للتعايش وهو التقييم الأولي ،وأما التقييم الثانوي فيتضمن تقييم الفرد لقدراته الخاصة وتحديده لمدى كفاءتها في تناول المواقف الصعبة.

فتقييم الفرد لقدراته على نحو سلبي والاعتقاد بضعفها وعدم ملاءمتها للتعامل مع الموقف الصعب يعني توقع حدوث الضرر سواء البدني أو النفسي ويؤدي الشعور بالتهديد بدوره إلى الشعور بالإحباط متضمنا الشعور بالخطر الذي يقرر الفرد وقوعه بالفعل.

( راضي ، 2008،ص 36)

كما أشار لازاروس و فولكمان في تعريفهما لموارد التعامل مع الضغوط أن العوامل والخصائص الشخصية للفرد مصادر يستخدمها الفرد لمواجهة الضغوط وتكون هذه الموارد إما داخلية كتقدير الذات وفعالية الذات ... وخارجية كالمساندة الاجتماعية وينظر إليها في المقام الأول كعوامل وسطية يمكنها أن تزيد من قدرة الفرد على مقاومة الضغوط (Judkins,2010, p4) .

وهذا المفهوم ارتكزت عليه كوبازا في تنظير مفهوم الصلابة النفسية إذ اعتبرتها من موارد الأنا المساعدة للأفراد في تخطي الأزمات وخبرات الفشل والإحباط إذ أنها تدعم نوعا من المواجهة التحولية coping transformational التكيفية والتي تقلل من أضرار أحداث الحياة الضاغطة من خلال تأويل المعاني التي يربطها الأفراد بالأحداث المحيطة بهم (بلوم وحنصالي،2013،ص276) .

كما بينت كوبازا من خلال دراستها الطولية الواسعة والتي امتدت لمدة اثني عشر عاما على المدريين التنفيذيين العاملين بوكالة الهاتف بإلينوي الأمريكية ( Cach,2009,p5) وما تبعها من دراسات لاحقة أن الصلابة النفسية مكون في الشخصية يتضمن ثلاثة أبعاد هي:التحكم ،الالتزام والتحدي حيث استخلصت أن التحكم يوصف بميل الفرد إلى الشعور والتعامل بفعالية مع مواقف الحياة المختلفة وهو نقيض العجز والاستسلام ، والالتزام ويوصف بميل الفرد للاشتراك في الأنشطة المختلفة والالتزام بقيم معينة وأهداف وهو نقيض الاغتراب

والتحدي ويوصف بأنه إدراك الفرد أن التغير أمر عادي في الحياة بل لابد منه لتطور الفرد ونموه ولا يمثل تهديدا لحياة الفرد.

وفسرت كوبازا الدور الوقائي للصلابة النفسية من خلال تحديد خصائص الأفراد الذين يملكون مستوى عال من الصلابة النفسية بأنهم يعتقدون بقدرتهم على تغيير واقعهم وتفاؤلهم نحو ذلك وينظرون إلى التحديات بمنظور ايجابي وإنها خبرات ممتعة ومثيرة (Cole and feild ,2004,p66) والأكثر من ذلك يبقون أصحاء تحت الظروف الضاغطة ويقدمون أداء أفضل وانجازا أكبر لتجاوز الأزمات التي يمرون بها .

**4-2-الإطار النظري لفنك المعدل لنظرية كوبازا:**

وظهر هذا الإطار من خلال الإطلاع وإعادة النظر في النموذج الذي قدمته كوبازا نموذج فينك Venk المعدل لنظرية كوبازا والذي قدمه عام 1992 بعد إجراء دراسة استهدفت بحث العلاقة بين الصلابة النفسية والإدراك المعرفي والتعامل الفعال من ناحية والصحة النفسية من ناحية أخرى ،وقد اعتمد الباحث في دراسته على المواقف الواقعية لتحديد دور الصلابة النفسية من خلال مواقف التدريب المكثف للجنود الاسرائليين وقام بقياس الصلابة النفسية والإدراك المعرفي للمواقف الشاقة ، وتوصل إلى ارتباط مكوني الالتزام والتحكم فقط بالصحة العقلية الجيدة للأفراد وارتبط الالتزام جوهريا بالصحة العقلية من خلال تخفيض الشعور بالتهديد واستخدام استراتيجيات المواجهة الفعالة خاصة ضبط الانفعال حيث ارتبط بعد التحكم إيجابا مع الصحة العقلية من خلال إدراك الموقف على أنه أقل مشقة واستخدام إستراتيجية حل المشكلات بالتعايش .

وأيد فنك طرحه هذا بدراسة لاحقة العام 1996 لها نفس أهداف الدراسة السابقة على عينة من الجنود الإسرائليين تلقوا تدريبا عنيفا لمدة أربعة أشهر تم خلالها تنفيذ المشاركين لأوامر تتعارض وميولهم واستعداداتهم بصفة متواصلة وبقياس الصلابة وكيفية الإدراك المعرفي

للأحداث الشاقة وطرق التعايش معها قبل فترة التدريب وبعدها وتوصل في الأخير إلى نفس نتائج الدراسة السابقة.

وتجدر الإشارة إلى أن الصلابة النفسية مفهوم له جذوره في التراث السيكولوجي حتى وإن ارتبط بمفاهيم حديثة ساهمت في تحديد إطاره وخلاصة القول أن الصلابة النفسية للأفراد تتصل بتقييم الأفراد للمواقف التي يعيشونها على أنها مدعاة للتكيف والمثابرة والتحمل والإنجاز ولا تشكل خطرا على صحتهم وأبنيتهم النفسية بل تحمي مناعتهم النفسية والجسدية**22**

**5-الصلابة النفسية وبعض المفاهيم المقاربة:**

يتقارب مفهوم الصلابة النفسية مع مفاهيم نفسية أخرى منها :

**5-1-الشعور بالتماسك: (Sence Of Cohrence)**

يعود هذا المفهوم لهارون انتونفسكي في بحوثه حول ما اصطلح عليه المنشأ الصحي والذي ظهر كاتجاه مناوئ للمنشأ المرضي والذي اهتم لعقود من الزمن بالمرض وعوامل الضعف في الشخصية الإنسانية .

ويعني الشعور بالتماسك حسب انتونفسكي" ذلك الاتجاه العام الذي يصف درجة من الثقة الشاملة والدائمة والدينامية في الوقت نفسه بقابلية العالم الداخلي (الفرد) والخارجي (البيئة) للتنبؤ والضبط وبأن الأمور والأحداث ستتطور بالشكل المتوقع ".( رضوان،2008،ص18)

و يتضمن هذا المفهوم الأمور التالية :

1 -التوقع التفاؤلي بأن أمور الحياة ستكون منتظمة و قابلة للضبط و الفهم.
2 -الثقة بأنه ستتم السيطرة على الأحداث الحياتية المستقبلية من خلال الجهود الذاتية أو من خلال جهود الدعم والمساندة الخارجية.

3 القناعة الفردية المتمثلة في أن الأحداث المستقبلية عبارة عن مطالب أو مهمات ستطرح على الفرد وان الآمر يستحق أن يبذل الإنسان في سبيلها ويضحي من اجلها.

4 قدرة عالية من التكيف مع عالم مليء بالعوامل المرهقة (المرهقات)أو العوامل المسببة للإرهاق التي لا يمكن تجنبها

بهذا المعنى يكون مفهوم الشعور بالتماسك قريبا جدا من مفهوم الصلابة النفسية فالأفراد المتميزون بهذه السمة يؤمنون بقدرتهم على السيطرة على الأحداث حولهم ومجاراتها تحدي الأحداث المستقبلية مع اندماجهم مع محيطهم و فهمهم لذواتهم.

وهو الحال كذلك بالنسبة للأفراد الذين يتمتعون بمشاعر غنية بالتماسك"فهم يختارون استراتيجيات فاعلة ومناسبة من أجل مواجهة مجهدات الحياة والتغلب عليها ،والشعور بأن المهام الملقاة عليهم مهمات محفزة أكثر منها مثبطة (رضوان،2008،ص18)

**5-2-المرونة النفسية:**

مفهوم آخر يقارب الصلابة النفسية وهو مفهوم المرونة النفسية وتعني المرونة النفسية حسب جمعية علم النفس الأمريكية 2002«:عملية التوافق الجيد والمواجهة الايجابية للشدائد والصدمات والنكبات والمشكلات المختلفة ، القدرة على التعافي من التأثيرات السلبية لهذه الشدائد والقدرة على تخطيها وتجاوزها بشكل ايجابي ومواصلة الحياة بفعالية واقتدار (أبو حلاوة ، 2013،ص08)

يتضمن مفهوم المرونة استخدام مهارات المواجهة الفعالة والميكانيزمات المناسبة التي تساعد الأفراد على التعامل مع التحديات اليومية لحياة الفرد في السياقات الأكاديمية والأدائية على السواء ، ومفتاح المرونة هو القدرة على التعامل مع الضغوط بنجاح.

والمرونة كذلك هي القدرة على المحافظة على الصحة النفسية للأفراد بغض النظر عن خلفياتهم وظروفهم والآثار السلبية التي تخلفها هذه الظروف (Hill et al,2007,p2-3)

كما تعرف المرونة بالقدرة على الاستجابة الانفعالية والعقلية التي تمكن الفرد من التكيف الايجابي مع مواقف الحياة سواء كان التكيف بالتوسط أو القابلية للتغيير أو الأخذ بأيسر الحلول. (الأحمدي ،2007،ص4)

ويشير شقورة إلى أن مفهومي الصلابة النفسية والمرونة متداخلان ومستقلان في نفس الوقت ولهما علاقة بقدرة الفرد بقدرة الفرد على مواجهة الضغوط والتكيف معها ومواصلة حياته بشكل ايجابي (شقورة ، 2012،ص15) في حين يرى بونانو ( 2008) أن الصلابة النفسية كما تناولتها كوبازا ومادي وكاهن مكون من مكونات المرونة إضافة إلى تحسين الذات self enhacement والوجدان الموجب positive emotion كما تناوله فريدريكسون وآخرون (أبو حلاوة ، 2013 ،ص25)

**5-3-فعالية الذات :**

يدل مفهوم فعالية الذات على إدراك الفرد لقدرته وفعاليته في مواجهة أحداث الحياة ويرى ألبرت باندورا بأن الكفاءة في الشخصية لا تقتصر على امتلاكها مهارات سلوكية بل إلى جانب ذلك الثقة والاعتقاد بالكفاية، ويضيف باندورا بأن إدراك الفرد بكفايته الذاتية من شأنه التأثير على سلوكه ونمط تفكيره وانفعالاته .

ويتميز الأفراد ذوو المستوى العالي من فعالية الذات بدرجة منخفضة من الاستثارة الفسيولوجية (مستوى أقل من الأدرينالين في الدم) عند مواجهتهم للضغوط في حالة هادئة نسبيا عند مواجهة الأزمات المصاحبة لهذه المواقف.(عسكر ، 2002،ص145) لأن فعالية الذات عامل مؤثر على الضغوط والاكتئاب و الإحباط

كما يتسم هؤلاء الأفراد بامتلاكهم مركز ضبط داخلي ،ويرون أنهم قادرون على العمل والنشاط بطريقة توصلهم إلى النتائج التي يريدون تحقيقها، ويضعون لأنفسهم أهدافا وينظمون طاقاتهم الضرورية للوصول إلى الهدف ويتجاوزون العراقيل والتحديات .

يذكر (Siemens) أن هناك ثلاثة مصادر لتنمية فعالية الذات وتتمثل في الأسرة وأساليبها التنشئية والأقران والمدرسة وكل هذه المصادر تمد الأفراد بفرص وتجارب ناجحة من شأنها أن تسهم اكتساب فعالية الذات .

وتختلف فعالية الذات عن تقدير الذات فالفعالية الذاتية ترتبط بالحكم على قدرة أو كفاءة الفرد(هل أستطيع) في حين أن مفهوم الذات يرتبط بالحكم على قيمة الذات وشعور الفرد نحو نفسه (siemens,2008,p23).

**5-4-مركز الضبط (التحكم):**

يعود هذا المفهوم لجوليان روتر وهو خاصية من خصائص الشخصية ومتغير ادراكي يتوسط العلاقة بين التعزيز والتوقع ،بمعنى أن الأفراد يحملون توقعات واعتقادات يحددون من خلالها الجهة التي يعزون إليها ضبط نتائج الأحداث في حياتهم (معمرية،2011،ص11) وبناء على ذلك ينقسم الأفراد من حيث مركز الضبط إلى نوعين :

**1-مركز الضبط الداخلي** : ويوصف بشعور الفرد أن أفعاله وسلوكاته تحت سيطرته ويمكنه التأثير فيها بفضل ما يملكه من جهود ومهارات .

**2-مركز الضبط الخارجي:** ويوصف بشعور الفرد انه ضحية لما يحدث حوله من تغييرات وضغوط بمعنى عجزه عن التحكم فيما يحدث حوله (Wadey,2009,p20)

**6- خصائص الأفراد ذوي الصلابة النفسية :**

ينقسم الأفراد من حيث امتلاكهم لخصال الصلابة النفسية إلى قسمين هما:

الأفراد ذوو الصلابة النفسية المرتفعة ،والأفراد ذوو الصلابة النفسية المنخفضة .

**6-1- خصائص الأفراد ذوي الصلابة النفسية المرتفعة :**

يتميز هؤلاء الأفراد بجملة من الخصائص منها:

* الأشخاص ذوو الصلابة المرتفعة يمتلكون مركز ضبط داخلي عال و ينظر هؤلاء الأشخاص إلى الصعوبات والتحديات و العوائق كفرص للنمو والتطور مع امتلاكهم لدرجة عالية من الالتزام نحو أنشطتهم اليومية التي يقومون بها(Bruce and Robert.2009. p 5)

* كما يتسم هؤلاء بانخراطهم في أنشطة تسهم في الحفاظ على صحتهم النفسية و الجسدية ويميلون إلى استخدام استراتيجيات المواجهة الفعالة خاصة تلك التي تركز على المشكلة (Soderstrom et al, 2000, p313)

ويضيف مادي وكوبازا maddi &kobassa أن هؤلاء الأفراد يكونون أكثر قدرة ونجاحا في أساليب مواجهتهم للضغوط بحيث تفيدهم هذه السمة في خفض تهديدات الأحداث الضاغطة من خلال رؤيتها من منظور ايجابي وتحليلها إلى مركباتها الجزئية ووضع الحلول المناسبة لها.

*كما يتصف أصحاب الصلابة النفسية المرتفعة بمقاومتهم للأمراض المدرجة تحت تأثير الضغوط بسبب الطريقة الإدراكية التكيفية التي يتعاملون بها وما ينتج عنها من انحدار في مستوى التحفز الفسيولوجي (راضي ،2008،ص55)

**6-2-خصائص الأفراد ذوي الصلابة النفسية المنخفضة :**

وفي المقابل يتميز الأفراد الذين يسجلون انخفاضا في مستوى الصلابة النفسية بمجموعة خصائص أهمها:

*اتصافهم بعدم الشعور بوجود هدف لأنفسهم ولا معنى لحياتهم ولا يتفاعلون مع بيئاتهم بايجابية ويتوقعون التهديد المستمر ،والضعف في مواجهة الأحداث الضاغطة .

*كما أنهم يفضلون ثبات الأحداث الحياتية وليس لديهم اعتقاد بضرورة التجديد والارتقاء كما أنهم سلبيون في تفاعلهم مع بيئتهم وعاجزون عن تحمل الأثر السيئ للأحداث الضاغطة (العيافي،1433،ص ص26،26)

**7-الصلابة النفسية في المجال الدراسي:**

ظهر مفهوم الصلابة النفسية في مجالات الطب والإدارة ليمتد مؤخرا وحسب الدراسات المتوفرة إلى المجال التربوي ،حيث يتركز اهتمام الباحثين على معرفة علاقة هذا المتغير بخصائص الشخصية الأخرى،ودوره في الحد من أثر الضغوط التي يواجهها الطالب في المؤسسة التربوية والاستفادة من أبعاد هذا المتغير في تحقيق التوافق الدراسي للطالب بما ينعكس على مردوده التربوي .

حيث يذكر كل من دانيش أموز وألاء مول هداي Alamolhoday and Daneshamooz

أن الصلابة النفسية تفسر رغبة بعض الطلاب في الاشتراك في العمل المدرسي في بعض الأنشطة التي تعتبر تحديا لهم أكثر من زملائهم.

ففي الطرح الذي قدمته كوبازا يتجلى أن الصلابة الأكاديمية وهذا المفهوم الذي يتناول الصلابة النفسية في الوسط المدرسي تتصل بعمليات التقييم المعرفي للضغوط من خلال أبعاد التحكم ،الالتزام ،التحدي.( Alamolhoday and Daneshamooz,2012 , p275 )

ويقصد بالالتزام :إنفاق الوقت وتسخير الجهد لتحقيق الأهداف الأكاديمية كالنجاح والتفوق ،ومشاركة الأنشطة مع الآخرين .

ويعني التحكم في هذا المضمار:حسن إدارة الوقت وتنظيم الأعمال وجداول المذاكرة وتحديد الأولويات مع حسن التعامل مع الصعوبات والعواقب.

وأما التحدي فهو:توفير الفرصة للطلاب لتقييم الوضعيات التعليمية التي يحتمل أن تكون عسيرة عليهم على أنها وضعيات مثيرة تجتذب اهتمامهم .

(Sheard, 2007,p199)

فالطلاب الذين يكونون على قدر عال من الصلابة النفسية سيكونون أكثر دافعية لتعلم المواد الدراسية ،ويكونون أكثر التزاما ومواظبة على حضور دروسهم أكثر من أولئك الذين يمتلكون قدرا أقل من هذه السمة. (Cole and Feild,2004,p67 )

وتسهم الصلابة النفسية في الحد من أثر الضغوط كما بحث العيافي وتخفف من قلق الامتحان والقلق من مادة الرياضيات حسب دراسة (Alamolhoday and Daneshamooz,2012)

كما أنها تساهم في الرفع من مستوى الأداء كما بينت دراسة شيرد Sheard 2009 ارتباط الصلابة بالتحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين خاصة في بعد الالتزام ،وأن الصلابة تفسر 10% من التغييرات في التحصيل الدراسي للطالب ،في حين بين كور Kaur2012 أن الصلابة النفسية تتأثر بعوامل مدرسية تساهم في رفعها أو تدنيها مثل المناخ المدرسي والذي يعود بأثر سلبي على الصلابة النفسية إذا افتقر للديمقراطية والإيجابية والتشجيع.

**خلاصة الفصل :**

تمثل الصلابة النفسية عامل حماية للأفراد تزرع فيهم المفاهيم الإيجابية عن ذواتهم وتمنحهم الثقة والمبادرة لتجاوز كل ما يمكن أن يحول دون تحقيق أهدافهم أو دون حصول رفاههم النفسي، وقد استعرض الفصل السابق تعريف المفهوم وتعريف أبعاده الثلاث ثم بيان أهميته وشرح بعض المفاهيم المقاربة له تم تبيين الأطر النظرية التي تتبنى هذا المفهوم .

# الفصل الثالث

# التحصيل الدراسي

## الفصل الثالث:التحصيل الدراسي

### تمهيد

### 1-مفهوم التحصيل الدراسي

### 2-أهمية التحصيل الدراسي

### 3-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

### 4-قياس التحصيل الدراسي

### خلاصة الفصل

**تمهيد:**

اهتم الباحثون في علم النفس وعلوم التربية بالتحصيل الدراسي على اعتبار أنه المحك الأساسي لتحديد إمكانية نجاح الطالب أو إخفاقه ومعرفة تحقق الأهداف المسطرة في المناهج والمواد التعليمية المختلفة التي يتلقاها التلميذ في الفصل الدراسي ، وسيحاول هذا الفصل تعريف التحصيل الدراسي من خلال بعض التعاريف التي وضعها المختصون ثم بيان أهمية التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي ثم قياس التحصيل الدراسي.

**1-مفهوم التحصيل الدراسي:**

طرح المختصون تعاريف كثيرة للتحصيل الدراسي من خلال ربطه بالتعلم والنتائج التي تحققها الاختبارات التحصيلية.ومن بين التعاريف المطروحة مايلي:

* **تعريف( بريسي 1959)** التحصيل الدراسي عملية تشمل كل ما يمكن أن يتعلمه التلميذ في مدرسته سواء ما يتصل بالجوانب المعرفية أو جوانب الدافعية أو الجوانب الاجتماعية والانفعالية

* **تعريف( كود1973):** التحصيل الدراسي هو المعرفة المحققة أو المهارة الفعلية في المواد الدراسية مقاسا بالدرجات التي يضعها المدرسون للطلبة.

(الجلالي،2011،ص23)

* **تعريف (أبو علام 1994):** التحصيل هو معلومات وصفية تبين مدى ما تعلمه التلاميذ بشكل مباشر من محتوى المادة الدراسية وذلك من خلال الاختبارات التي طبقت على التلاميذ خلال العام الدراسي لقياس مدى استيعابهم للمعارف والمفاهيم والمهارات (أبو علام ، 1994،ص 304)

***تعريف (بدوي 1997):** التحصيل الدراسي هو المعرفة التي يتم الحصول عليها والمهارة التي يتم تنميتها في الموضوعات الدراسية بالمدارس وتبينها الدرجات التي يتم الحصول عليها في الاختبارات.( بدوي ، 1997،ص4)

***تعريف (نصر الله 2004):** يعني التحصيل تحقيق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته منذ الطفولة وحتى أواخر العمر أعلى مستوى من العلم أو المعرفة في كل مرحلة حتى يستطيع الانتقال إلى المرحلة التي تليها ، والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة ،و التحصيل مرتبط عادة بالتعلم والدراسة، ومستوى التحصيل نقصد به العلامة التي يحصل عليها الطالب في أي امتحان مدرسي في مادة معينة قد تعلمها مع المعلم من قبل لذا فإن التحصيل الدراسي والأكاديمي يقصد به ذلك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة أو تعلم العلوم والمواد الدراسية والعلامة التي يحصل عليها عبارة عن الدرجة التي حصل عليها الطالب في امتحان مقنن (نصر الله،2004،ص15)

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التحصيل الدراسي هو ما يحصله المتعلم في جميع المراحل التعليمية من معلومات ومهارات مما يتلقاه داخل المدرسة من محتوى المواد الدراسية ويقاس ذلك بالاختبارات التحصيلية التي تطبق على التلميذ سواء كانت كتابية أو شفوية أو أدائية ، والدرجة التي يتحصل عليها تمثل مستوى التحصيل لديه والتي تعكس درجة فهمه واستيعابه وإتقانه للمحتوى الذي تعلمه .

**2- أهمية التحصيل الدراسي:**

يكتسي التحصيل الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة للطالب أو أسرته أو مجتمعه حيث يرى البادري أن التحصيل الدراسي يمارس دوراً هاماً في صنع الحياة اليومية للفرد و الأسرة و المجتمع لا يوازيه في ذلك أي مفهوم تربوي آخر سوى الإنسان نفسه المنتج للتحصيل, كما أن التحصيل مهم للحياة و تقدم الفرد فإنه أيضاً هام جداً للمجتمع وخاصة في بيئتنا

العربية (البادري, 2011,ص414) على اعتبار أننا في مجتمع يعطي قدراً كبيراً من الاهتمام للتحصيل الدراسي و النجاح.

ولا شك أن التحصيل الدراسي له أهمية كبيرة على مستوى الفرد حيث يؤدي إلى إشباع حاجة الفرد و تحقيق التوافق النفسي, وتقبل الفرد لذاته, ومن ثم عدم الوقوع في مشكلات سلوكية قد تؤدي إلى اضطراب النظام داخل المدرسة و خارجها . (أحمد, 2010, ص14)

فالتحصيل الدراسي مؤشر لنجاح الطالب في الحياة المدرسية و في الحياة اليومية و القدرة على التفاعل و التعايش مع الآخرين في المستقبل, كما أن الجامعات و المعاهد العليا التي تعمل على تدريب و تخريج الطلاب تعتبر المعدّل الذي يحصل مقياسا لقدراته ومن ثم قبوله في الجامعة بصورة عامة و في بعض التخصصات بصورة خاصة حيث أنها تطلب معدلات مرتفعة جداً لدخول تخصص معين. (نصر الله, 2004, ص14)

وهنا تكمن أهمية التحصيل الدراسي إذ أنه يمثل عاملا أساسياً في قرار الطالب التعليمي و المهني، ولا أدل ذلك اعتماد الكثير من المؤسسات التعليمية النسب المئوية لدرجات الطلاب في عمليات القبول. رغم سلبية هذه الطريقة في عملية الاختيار، حيث أنها لا تعد مؤشراً صادقاً يمكن التنبؤ به بمستقبل ناجح للطالب. (البادري,2011 , ص415)

ويلعب التحصيل إضافة لما تقدم دورا هاماً للتعرف على مشكلات رسوب الأطفال و إخفاقهم في المدارس الابتدائية و الذين يستطيعون أن يكونوا مثل أقرانهم الآخرين في قدرة التعلم و اكتساب المعلومات المختلفة مما يؤدي إلى كثرة شكوى المعلمين و الإدارة المدرسية. (البادري, 2011 , ص415)

مما سبق نستنتج أن أهمية التحصيل الدراسي تشمل المستوى الفرد ي و المجتمع ي فالتحصيل الدراسي يحقق للفرد الرضا عن ذاته و توافقه مع بيئته لذا أن معدله التحصيلي يعطيه قيمة في محيطه و ينظر إليه بصفته مجتهدا و مواظباً, كما يمكنه من ت حديد وجهته التعليمية في المستقبل, أما من الناحية المجتمعية فنرى التحصيل الدراسي عاملا هاما يتيح للمؤسسات اختيار الأفراد المؤهلين للتخصصات و ذلك يقوم أساساً على معدلهم التحصيلي.

و يمكن أن نضيف إلى أهمية التحصيل أنه صار في أيامنا هذه معياراً لنجاح الطالب إذ توضع هالة اجتماعية كبيرة للمعدل التحصيلي الذي يحققه الطالب خاصة في الامتحانات النهائية للأطوار و يعد معدل التحصيل الجيد مصدر فخر للطالب و أسرته.

**3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:**

تتعدد وتتشعب العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي فقد اجتهد الباحثون في محاولة حصر هذه العوامل لمعرفة علاقتها و مدى تأثيرها في التحصيل الدراسي وفقا لتكرار حدوثها و ذلك بتقسيمها إلى عوامل ذاتية تخص الطالب و عوامل موضوعية تتعلق بمحيطه كما يلي :

**1-العوامل الذاتية :** و نذكر منها:

**أ-عوامل الدافعية :**

يقصد بالدافعية القوة أو الاستعداد الدائم والتي تثير السلوك الظاهر أو الباطن في ظروف معينة و توصله حتى ينتهي إلى غاية معينة و بعبارة أخرى, فالدافع قوة محركة و موجهة للسلوك في آن واحد. (الشوربجي, 2003, ص25)

وتعتبر الدافعية من أكثر العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي حيث يشير محمد زياد 1996 أن أهمية الدافعية و المثابرة على التحصيل حيث أن هناك العديد من العوامل

المؤثرة على دافعية الطالب و مثابرته منها ما يختص بالطالب من شخصية و عاطفية و اجتماعية و جسمية و نفسية مرتبطة بالحوافز و الرغبة في الموضوع و منها ما يختص بالمجتمع من مجريات و أفضليات الحياة اليومية و مشوشاتها. (البادري, 2011, ص412)

ويؤكد (Braussared 2002) على أهمية الدافعية في أي مستوى دراسي كان سواء المستوى الابتدائي أو الثانوي أو أعلى من ذلك ، إذ ينظر إلى الدافعية على أنها من العوامل الحاسمة في جودة ونجاح عملية التعليم, و تعتبر دراسة أهمية الدافعية لدى أطفال المدارس في السنوات الابتدائية و في وقت مبكر ، يكون لها آثار عميقة في النجاح و قد وجدت غوتفريد 1985 إلى وجود علاقة دالة إيجابية بين التحصيل الدراسي و الدافعية و أن الأطفال الأعلى في الدافعية حققوا نتائج تحصيلية عالية ( Braussard, 2002, p14) هذا الارتباط الدال الموجب والذي انتهت إليه دراسات عديدة ،و الانتباه إلى هذه العلاقة يبين أهمية الإهتمام بإثارة الدافعية لدى الطالب حتى ينتج مستويات عليا من التحصيل.

**ب-العوامل العقلية :**

تسهم العوامل العقلية في رفع أو خفض مستوى التحصيل الدراسي و من أهم القدرات الذكاء فالتأخر في الذكاء و في بعض القدرات كالقدرة على القراءة بسبب عدم إتقانها , أو ضعف أو تأخر في القدرة على التذكر أو إحدى القدرات الخاصة التي يتوجب وجودها نسبة كبيرة للتقدم في مادة دراسية معينة كالقدرة اللغوية أو القدرة الهندسية. (القوصي,1959 , ص 80)

**ج- خصائص الشخصية:**

مما لا شك فيه أن الخصائص والسمات الشخصية لها تأثير في التحصيل الدراسي وقد حصر الباحثون جملة من المتغيرات الشخصية وفق ما أفرزته دراساتهم من أهمها:

**1-مستوى الطموح:**

أكدت دراسات عديدة أهمية مستوى طموح الطالب في تحسين مستواه التحصيلي, و وجود علاقة إيجابية بين التحصيل المرتفع و مستوى الطموح, فقد توصل (رؤوف 1978) في دراسة له معنونة بالعلاقة بين بعض المتغيرات النفسية و التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية إلى وجود علاقة إيجابية مرتفعة بين مستوى الطموح و التحصيل المرتفع وعلاقة متدنية بين مستوى الطموح و التحصيل المنخفض ، و تؤيد هذه الدراسة نتائج دراسة الصالحي 1982 التي توصلت إلى نتائج مماثلة تؤكد العلاقة القائمة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي. (أحمد, 2010, ص41).

**2-مركز الضبط :**

يعتبر مركز الضبط متغيرا هاما يساعد في فهم وتفسير السلوك الإنساني في مواقف عديدة كالمواقف المدرسية حيث بين كولمان وزملاؤه 1996 أن مركز الضبط أحد المحددات الهامة في التحصيل الدراسي عند التلاميذ على أساس أن إحساس التلاميذ بالضبط على بيئتهم يرتبط بالتحصيل الدراسي أكثر من أي متغير آخر ،ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب يمضي معظم أوقاته في المدرسة ويرتبط وينشغل بها أكثر من أي مجال آخر ،إضافة إلى أن المدرسة تعد من أهم اهتماماته الأساسية ،وعليه فإن الطالب الذي يتميز بمستوى عال من فئة الضبط الداخلي يتصف بارتفاع مستوى التحصيل الدراسي وأسلوب حل المشكلات واستخدام المعلومات المتوفرة لديه في حل المشكلات التي تواجهه في هذا المجال ومن ثمة تحقيق المستوى المرجو في التحصيل الدراسي . (بن الزين ،2005،ص80)

فقد بينت دراسة (سالم وآخرون 2012) اتصال وتفاعل التحصيل الدراسي ايجابيا مع مركز الضبط ،وحيث يعتبر من الوسائل الهامة في تحسين التحصيل إن تم تربية الطلبة على بناء مركز الضبط الداخلي وتنميته لديهم بما ينعكس على أدائهم الدراسي.

**3-فعالية الذات:**

يقصد بفعالية الذات العامة تقييمات الفرد لكفاءته ونجاحه ،أما في الناحية التربوية فيرد مفهوم فعالية الذات الأكاديمية ،والذي يشير إلى ثقة الطالب في قدرته وكفاءته ليعزز قدراته الأكاديمية كتحضير نفسه للامتحانات المتنوعة ،والمشاريع المختلفة في الفصل ،وحيث بينت دراسات كثيرة أن لفعالية الذات في البيئة المدرسية أثر بارز في النتائج المحصلة ،ويمكن انطلاقا من مستوى فعالية الذات التنبؤ بالدرجات التي يحصلها التلميذ ومثابرته في المدرسة ،ويؤكد بوندورا 1993أن معتقدات فعالية الذات للطالب تؤثر غلى نتائج تعلماته فمن خلالها يحسن مستوى دافعية الإنجاز والمثابرة لتحدي الواجبات والفروض المدرسية عن طريق تعزيز استخدام مكتسباته القبلية ومهاراته السابقة ،وتوصل سولبرغ 2001إلى علاقة دالة موجبة بين مستوى فعالية الذات والساعات التي يقضيها الطلاب في المذاكرة ونجاحهم .(Lynch,2005,p679)

**4- الصلابة النفسية:**

يشير مفهوم الصلابة النفسية إلى قدرة الأفراد على تجاوز الضغوط والصعوبات والعمل على تحويلها لفرص للنماء والتطور وعدم الوقوع تحت أثرها،وفي المجال التربوي يبرز مفهوم الصلابة الأكاديمية ،ويرجع هذا المفهوم إلى مرونة الطالب في الأوساط المدرسية ،حيث يتصف الطلبة الذين يمتلكون هذه الصفة بقدرتهم على الاشتراك مع زملائهم في الأنشطة

المدرسية والتزامهم بمتابعتها والحرص عليها،كما أنهم يتحكمون في إنجازهم الدراسي والنتائج التي سيحققونها(Creed,2013,p2).

هؤلاء الطلبة يواظبون أيضا على حضور دروسهم ويمتلكون دافعا أكبر لتحقيق مستوى تحصيلي جيد مقارنة بغيرهم ،حيث تعدل الصلابة النفسية العلاقة بين دافعية التعلم والفعالية من خلال التأثير على كيفية إدراك الطالب وتقييمه للمتطلبات الأكاديمية الموضوعة أمامه(Cole and Field,2004,p67)،

ويشير شيرد وقولبي 2007 أن القدر العالي من الالتزام يدفع إلى إنفاق الوقت و تركيز الجهد لتحقيق أهداف أكاديمية إضافية (كالنجاح والتفوق) ، والطلاب الذين يتمتعون بقدر عال من التحكم يمكنهم إدارة وتنظيم جداول دراستهم من خلال حسن إدارة الوقت وتحديد أولوياتهم، وتعتبر تلك الأنشطة أكثر ما يسهم في ارتفاع التحصيل الدراسي ,و التحدي يسهم في توفير الفرصة للطلاب لتقييم الوضعيات التعليمية التي يحتمل أن تكون عسيرة عليهم إلى وضعيات مثيرة تجتذب اهتمامهم ، وهذا يسهل على الطلاب تقبل المصاعب المرتبطة ببرنامجهم الدراسي والسعي لاستيعابها للانخراط في برامج السنوات اللاحقة مما يسهل عملية النمو الايجابي من خلال التعلم.(Sheard ,2007p199)

فقد أشارت بعض الدراسات إلى علاقة موجبة بين مستوى الصلابة النفسية والتحصيل الدراسي كدراسات شيرد وقولبي (Sheard and Golby,2007) ودراسة شيرد2009,(Sheard,2009)ودراسة أحمدي وزملائه 2013 والتي بينت أن 10% من التغييرات في التحصيل تعود للصلابة النفسية ،وكذلك دراسة (Gulati,2012) .

**3-بعض الإضطرابات النفسية(القلق) :**

يعرف القلق بأنه حالة من التوتر الشامل الذي ينشأ خلال محاولات الفرد لتحقيق التوافق نتيجة عوامل الكبت و الإحباط و الصراع كما يعرفه البعض بأنه إستجابة انفعالية تترتب على إدراك الفرد لعوائق غير مرضية, يترتب عليها الخوف من عدم القدرة على إشباع دافع ملح أو من خيبة أمل تتعلق بالمستقبل. (الشوربجي, 2003, ص20 )

وللقلق أثر جلي على التحصيل فقد أجرى الباحثون دراسات عديدة حاولت تفسير وشرح العلاقة القائمة بين القلق و تدني التحصيل لدى الأطفال و الطلاب على اختلاف مراحلهم, ومن أبرز هذه الدراسات (دراسة أوتيل 1981) وهدفت إلى معرفة علاقة القلق بالتحصيل الدراسي و توصلت إلى وجود فروق جوهرية بين فئات الطلاب و أن مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب ذوي القلق المنخفض أحسن و أفضل من الطلاب ذوي القلق المرتفع, كذلك دراسة (كمال إبراهيم 1982) و التي توصلت إلى وجود ارتباط سالب بين القلق و التحصيل الدراسي في حالة القلق المرتفع أو الزائد (نصر الله, 2003, ص392) .

وعليه فإن القلق سواء ارتفع أو انخفض عند الطالب له تأثير دال على مستوى التحصيل الدراسي و يختلف هذا التأثير حسب شخصية الطالب و ظروف معيشته و تمدرسه.

**4-العوامل الصحية و الجسمية:**

ويقصد بها مجموعة العوامل المتمثلة في ضعف بعض الحواس كالسمع أو البص ر أو مشكلات جسمية كالأمراض المزمنة كفقر الدم و الصرع و السكري و الشلل و غيرها, فقد ذكر (جيش) أن الأطفال الذين يعانون مشكلات صحية هم في الغالب محرومون من الألعاب و ضروب النشاط الاجتماعية العادية، و هم أكثر بطئاً في عملهم المدرسي, و يفضلون

الانكماش كوسيلة للخلاص من المواقف الصعبة, أي أن المشاكل الصعبة تسبب للمتعلم عدم الإنتباه و التركيز و الشرود أثناء الدرس مما يؤثر سلبا في التحصيل الدراسي, و تأخر الطفل عن مجموعته الطبيعية, وفي دراسة سلطان عماد الذين 1980 وجد أن التلميذ المتأخر دراسيا غالبا ما يعاني من مشكلات أخرى مصاحبة للتـــأخر الدراسي الدراسي و قد تكون سببا له ومن بين هذه المشكلات, مشكلات الصحة العامة. (قاجة, 2009, ص62)

لذلك فإن التلميذ الذي يعاني من مرض جسمانياً أو نقصاً و ضعفاً في حواسه من المؤكد أنه سيتخلف عن زملائه الأسوياء في تحقيق المستوى المأمول منه في التحصيل.

**5-العوامل الأسرية :**

تعتبر الأسرة المنشأ الأول للفرد أين يتلقى فيها التعاليم الأولية التي تضمن له التوافق مع البيئات الأخرى فالمتعلم الذي ينتقل إلى المدرسة ينقل معه ميزات أسرته و مؤثراتها, و بالطبع فإن التحصيل الدراسي لن يكون بمعزل عن هذا التأثير, إذ تعتبر خلفية التلميذ الأسرية مؤشراً هاماً لفهم بعض العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي و فهم حياة التلميذ ككل خارج المدرسة .

و تتضمن العوامل الأسرية عوامل مثل المستوى الإقتصادي و الإجتماعي للأسرة, المستوى التعليمي وجود الوالدين مقابل وجود أحدهما فقط, الطلاق أساليب التنشئة الوالدية خصائص الأم, حجم الأسرة. (Barry, 2005, p7)

**6-المستوى الاقتصادي للأسرة :**

يعتبر المستوى الاقتصادي من أكثر ما لاقى اهتمام الباحثين ، فالوضع الاقتصادي للأسرة يؤثر على تحصيل أبنائها لأن احتياجاتهم الأساسية في وضع اقتصادي متدن تضل حبرا على ورق و بالتالي فإنهم لا يحققون أداء أفضل في مدارس.

(Frooq et al,2011,P10)

وتمتد آثار المستوى الإقتصادي إلى أكثر من ذلك حين يصبح الطلاب عرضة للتسرب والغياب عن مدارسهم بسبب اضطرار أسرهم الفقيرة إلى تشغيل أطفالها و بالتالي حرمانهم من فرصة الاهتمام بالدراسة و التعلم (نصر الله, 2004, ص 67) و هذا يعود سلبا على تحصيلهم.

**7-المستوى التعليمي و الثقافي للوالدين :**

يعتبر المستوى التعليمي و الثقافي للوالدين من المتغيرات الهامة التي تسهم في فهم مدى تعرف الأسرة على مشكلات أبنائها في مؤسساتهم التعليمية. (نصر الله, 2004, ص69)

وقد أكد Krashen أن الطلاب الذين يكون مستوى آبائهم التعليمي عال يحققون نتائج أفضل من أولئك الذين يكون آباؤهم ذوي مستوى منخفض, ويعود ذلك إلى إمكانية تواصل الوالدين المتعلمين بشكل أفضل مع أبنائهم بشأن العمل المدرسي و المواد التي يتعلمها الطالب في المدرسة, و هذا العامل يمكن أن يساعد الطلاب في تحصيلهم الدراسي و نشاطهم المدرسي. (Farooq et al, 2001, p7)

**8- أساليب التنشئة الأسرية:**

و يقصد بها الممارسات التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم و تتضمن أساليب كالتدليل و الحماية الزائدة و الأسلوب السلطوي و الأسلوب الديمقراطي و غيرها.

و هذا الأسلوب الذي يتلقاه الطفل في البيت يؤثر على فهمه لمحيطه المدرسي و المواقف الحاصلة فيه و تحصيله الدراسي و هناك بحوث عديدة أجريت لفهم العلاقة بين الوالدين و الطفل و أثر ذلك على تحصيله. (Kordi, 2010, p217)

وكمثال عن ذلك فإن أسلوب التسلط يؤدي إلغاء رغبات الطفل و ميوله مما يجعله غير واثق من نفسه و عا جزا عن تحقيق الأهداف التعليمية, كما أن التدليل يؤدي إلى تراخي التلميذ في الدروس و المدرسة و هذا يقود إلى نتيجة حتمية مفادها أن التحصيل الدراسي يكون منخفضاً نظراً لتدريب الطفل ضمن هذا الأسلوب على عدم الامتثال لأي قيمة أو نظام أو تحمل المسؤولية في حياته المنزلية و المدرسية. (نصر الله, 2004, ص77-84)

و انطلاقا مما سبق فإن البيئة المنزلية عامل هام و مؤثر على التحصيل الأكاديمي, إذ يمكن للوالدين خاصة المتعلمين منهم توفير مثل هذه البيئة التي تناسب التحصيل و النجاح لأطفالهم, كما يمكن للإدارة المدرسية توفير و تقديم التوجيه للوالدين لإنشاء بيئة منزلية إيجابية من أجل تحسين نوعية الإنجاز, كما أن تحصيل الطلاب يعتمد اعتمادا كبيراً على تدخل الأهل في الأنشطة الأكاديمية لتحقيق مستوى جيد في النجاح الأكاديمي.

( Farooq et al, 2011, p04)

**9- العوامل التربوية:**

تأتي العوامل التربوية على رأس أهم العوامل التي نالت حظاً وافراً من الدراسة لفهم علاقتها و مدى تأثيرها على التحصيل الدراسي, ومن أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي نذكر ما يلي:

**أ-المعلم :**

يجمع الباحثون و العلماء بشكل عام على أن المتغيرات المدرسية و التي تشمل المعلم و الإدارة التربوية تؤدي دوراً حاسماً في التحصيل العلمي من المتغيرات الأخرى, فالمعلمون خاصة لهم تأثير هام على الممارسات الصفية.

فخصائص المعلم و قدراته و أساليبه تؤثر بشكل مباشر في أداء تلاميذه لذلك هناك ضرورة امتلاك المعلم للصفات التي تؤهله لدوره التربوي الفاعل, و تشمل الإعداد العلمي الجيد الذي يمكنه من السيطرة على المادة العلمية و الإعداد التربوي المؤهل لتطبيق مهارات و إستراتيجيات التعليم الفاعلة, و أيضا الاختيار السوي من خلال إختيار المعلمين ذوي الإتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم. (البادري, 2011, ص418)

**ب- المناخ المدرسي:**

يقصد بالمناخ المدرسي تلك الخصائص التي تميز مدرسة عن غيرها و يتضمن المعايير و الأهداف و القيم والعلاقات داخل المحيط المدرسي و التدريس و الإدارة.

(National school climate conseil, 2002, p2)

**ج- المنهاج:**

يمثل المنهاج الدراسي ركنا أساسياً آخر لا يقل أهمية عن العوامل السالفة الذكر و خاصة المعلم ذلك أن ما يقوم به مرتبط بما يحويه المنهاج الدراسي.

ويشير آل ناجي محمد عبد الله 2002 إلى أن طبيعة المنهاج الدراسي من العوامل الأساسية التي تساهم في رفع كفاءة الطالب الأكاديمية فالقيادة التربوية الناجحة هي التي تلاحق المستجدات في المناهج الدراسية و تعمل على تقديمها و تطويرها باستمرار حتى تكون أنواع التعليم و أساليبه و نتائجه مؤدية فعلا لتحقيق الأهداف التي تعمل المؤسسة التعليمية على تحقيقها.( البادري, 2011, ص419)

و لهذا نجد النظم التربوية و مقارباتها تسعى بشكل مستمر في مراجعة مناهجها حتى تستجيب لمتطلبات المتعلم و متطلبات التكيف مع واقعه مما له الأثر على تحصيل الطالب إذ يجد في المنهاج ما يستميله و يعنيه على التوافق مع بيئته.

**د-الإدارة المدرسية :**

مما لا شك فيه أن الإدارة المدرسية تسهم في تحقيق التباين في التحصيل الدراسي فكلما كانت الإدارة المدرسية واعية مستنيرة و تتعامل مع الطلاب من هذا المبدأ فإنها حتما تؤثر تأثيراً كبيراً وواضحاً في تحصيل المتعلمين و ذلك من خلال استعمالها لطرائق ذات أهمية للطالب و منها تشجيعه على الدراسة و المذاكرة في البيت و المدرسة, و تعاون المدير و معلمي المواد لمعرفة أسباب ضعف التلاميذ في مواد معينة وكذلك المتابعة المستمرة لامتحانات الطلاب وتوفير المعلمين الذين يدرسون الطلاب و نوعيتهم, و توفير أوجه النشاط

الأخرى في المدرسة التي تتماشى مع المنهاج المناسب لسير الدروس داخل المحيط المدرسي.(نصر الله, 2011, ص ص267-262)

فكل العناصر السابقة تحت يد الإدارة التربوية و بإمكانها تغييرها أو تقويمها و ذلك إن أرادت الرقي بتحصيل تلاميذها.

وتجدر الإشارة إلى أن العوامل التربوية عوامل ضرورية في تحسين التحصيل الدراسي وذلك إذا وفر للتلميذ المعلم المؤهل و المحب لمهنته, و المنهاج الذي يتواءم مع خصائص المتعلم و المنهاج المدرسي الإنساني و وجدت إدارة تسهر على تحقيق هذه الأمور فالنتيجة المؤكدة أن التحصيل الدراسي يتحسن, و ربما يصل إلى إضعاف المؤثرات السلبية للعوامل الأخرى.

**4-قياس التحصيل الدراسي:**

تشكل الاختبارات التحصيلية ,أهم أداة قياس يستخدمها المعلم في تقويم التحصيل المدرسي للتلاميذ ,و يعرف الاختبار التحصيلي بأنه عينة مختارة في السلوك (النواتج التعليمية)المراد قياسه,لمعرفة درجة امتلاك الطالب من هذا السلوك ,و ذلك من اجل الحكم على تحصيله (الظاهر وآخرون ,2002،ص 59 )

وتشير الدراسات في مجال بناء الاختبار وتصميميه إلى تفسير نتائج الاختبارات يمكننا من التعرف على مستوى الطلبة من حيث قوتهم وضعفهم ووضع خطة علاجية لهم. (عبدالهادي2002،ص 51)،كما تستخدم في غايات تصنيف الطلاب وقياس ذكائهم و ميولهم وفي عمليات الإرشاد و التوجيه و التنبؤ بالسلوك (الصمادي و الدرابيع,2004,ص37)

## 4-1-أنواع الاختبارات التحصيلية :

هناك أنواع من الاختبارات التي تقيس مستوى التحصيل المدرسي ويمكن تصنيفها حسب استجابة المفحوص لها لأربعة أنواع رئيسية هي الاختبارات:

الشفوية المقالية الموضوعية الأدائية (الظاهر و آخرون،2002،ص59)

### 1-الاختبارات الشفوية:

ويعرف الاختبار الشفوي بأنه الاختبار الذي يوجه به المدرس أسئلة بطريقة شفوية إلى المتعلم ,بحيث يطلب منه الإجابة عن هذه الأسئلة شفويا و يستخدم هذا النوع عندما يكون الهدف هو قياس نواتج التعلم التي تقاس بالأشكال الأخرى من الاختبارات ,كقياس قدرة الطالب على اللفظ السليم وقياس القدرات الغوية و التعرف على المشاكل المرتبطة باضطرابات اللغة كالتأتاة والتلعثم و غيرها.(الصمادي و الدرابيع,2004،ص81) ومن محاسن هذا النوع من الاختبارات التحصيلية:

*أنه يمكن المعلم من التشخيص بمعرفته كيف يقر أ التلميذ ، كيف يلفظ و كيف يستجيب للموقف الاختباري.

*تفيد الطالب في تدريبه على التعبير عن نفسه .

*كما تحفز على أعداد نفسه لمواجهة المواقف الصعبة ,واستدعاء العبارات المناسبة عند المناقشة (الظاهر وآخرون,2002ص60)

وما يؤخذ على الاختبار الشفوي :

*أن إعداده يستغرق وقتا كثيرا.

* تنفيذه يستغرق وقتا طويلا لاسيما إذا كان المعلم يطبقه على جميع التلاميذ على السواء أو يختار فئة منهم للإجابة على السؤال المطروح فهي تحتاج منه إلى تدريب كاف من حيث صياغته والإجراء

* على المعلم أن لا يعتبرها معيارا وحيدا يقوم الطالب على أساسه.

**2-الاختبارات المقالية:**

يستخدم اختبار المقال لتقويم الأهداف التربوية التي يكون فيها التعبير الكتابي مهم ا, كإجراء مقارنة بين شيئين أو تكوين رأي و الدفاع عنه, أو تبيان العلة أو نقد الأفكار و المفاهيم أو التحليل و التلخيص...و نحو ذلك.(أبو حويج وآخرون ،2002،ص86)

وتمتاز اختبارات المقال :

* سهلة الإعداد.

*توفر وقت وجهد المعلم .(الطبيب ،د.ت,ص87)

أما ما يعاب على هذا النوع :

*غموض بعض أسئلته مما يؤدي إلى فهمها بأشكال متباينة,و كثرة الاستفسار عن مطلب السؤال ,مما يترتب عليه العجز عن الإجابة الصحيحة لا بسبب عدم الفهم و إنما لسبب غموض المطلوب .

* أضف إلى ذلك طول الإجابات عند كثير من التلاميذ لاعتقادهم أن طول الإجابة يزيد الدرجات مما يرهق المدرس ويستهلك وقته وجهده في التصحيح ,وقد يرجئ التصحيح لفترة مما يجعله يتأثر بعامل الزمن و إمكانية النسيان .(الطيب د.ت,ص49)

مما سبق نستنتج أن الاختبار المقالي رغم قدم عهده إلا انه لازال مستخدما و ذلك لقدرته على تنمية قدرات التلميذ المعرفية من تحليل و ربط ومقارنة ونقد ,إلا أنها تنطوي على عيوب أهمها ذاتية التصحيح ,و اختلاف الدرجة من مصحح إلى آخر ,مما دفع مصممي الاختبارات إلى ابتكار اختبارات أخرى لتلافي عيوب الأسئلة المقالية ,و هي الاختبارات الموضوعية .

**3-الاختبارات الموضوعية:**

يطلق اسم الاختبارات الموضوعية على الأسئلة الحديثة , والتي مهمتها قياس التحصيل المدرسي .(عبد الهادي 2002,ص57)،و قد ظهرت نتيجة تقدم الأنشطة التعليمية ووسائلها مما أدى إلى مراجعة الأساليب التقليدية واستبدالها باختبارات تكون أكثر موضوعية مما كانت عليه" لأنها تخرج عن رأي المصحح واتجاهاته.

و للاختبارات الموضوعية أنواعا نذكر منها:

**أ- اختبار الصواب أو الخطأ:**

و الغرض من هذا الاختبار هو قياس مقدرة التلميذ على التمييز بين الصواب و الخطأ وهو يتكون عادة من مجموعة من العبارات بعضها صحيح و بعضها خاطئ
(الطبيب،دت،ص95)

ولهذا النوع محاسن هي :

* يمكن المدرس من وضع عينة ممثلة من الأسئلة تكون شاملة لمختلف أجزاء المادة الدراسية

*كما أنها سهلة الإعداد و التصحيح .

أما عن عيوبه:

*فهو غير مناسب لقياس بعض القدرات الهامة كالتحليل و التمييز و إدراك العلاقات.

*تشجيع الطلاب على الحفظ و الاستظهار و التركيز على الحقائق التفصيلية.

* كما أنه نوع ترتفع فيه درجة الذاتية وينخفض معامل ثباته بسبب احتمال التوصل إلى نسبة من الإجابات الصحيحة عن طريق التخمين(أبو حويج و آخرون،2002،ص87)

**ب-اختبار الاختيار من المتعدد :**

يتكون الاختبار من جزأين:الأول يسمى قاعدة السؤال وأما الجزء الثاني يطلق عليه بدائل الأجوبة،وقد يكون عددها مابين ثلاثة أو أربعة بدائل،ويجب أن تمتاز بالدقة و الوضوح كما تشير أغلب الدراسات إلى أن أفضل الأسئلة على هذا النوع تلك التي تحتوي على أربعة بدائل.(عبد الوهاب ،2002،ص63).

أما الإجابة عن أسئلة الاختيار من متعدد فتكون باختيار الإجابة الصحيحة من بين الإجابات الأخرى الخاطئة،أو باختيار الإجابة الصحيحة من بين الإجابات الأخرى الصحيحة أو باختيار الإجابة الأكثر أهمية أو قوة .(أبو حويج وآخرون ،2002،ص86).

ومن مزايا هذا النوع :

* إمكانية استخدامه في قياس مستويات الأهداف التربوية و تميز بدرجة عالية من الصدق و الثبات مقارنة بالاختبارات الأخرى في حالة وجود خمسة اختيارات.

*تسهل عليه عملية التصحيح ورصد العلامات حيث يختصر الوقت ويقتصد الجهد.

أما عن السلبيات :

*فهي تحتاج إلى مهارات عالية في كتابة فقراتها.

*تستهلك وقتا طويلا في إعدادها خاصة إذا كانت تقيس قدرات معرفية عليا.

* كما أنها تساعد الطالب على اكتشاف نمطية الإجابة إذا لم تكن البدائل الصحيحة مرتبة ترتيبا عشوائيا.(الصمادي و الدرابيع ،2002،ص87).

**ج-اختبارات التكميل:**

وفي هذا النوع من الاختبارات يطلب من الطالب إكمال النقص في العبارات المعطاة بوضع كلمة أو كلمات محددة في المسافة الخالية المخصصة لذلك, ويقتصر استخدام اختبار التكميل على قياس القدرة على التعرف والتذكر .(أبو حويج و آخرون ,2002,ص90).

ومن ايجابيات هذا الاختبارات:

*أنها سهلة التصحيح و تتمتع بالموضوعية أكثر من الاختبارات المقالية .

*كما أنها تغطي جزءا كبيرا من المادة و فيها تكون فرصة التخمين أقل من الاختبارات الموضوعية الأخرى. .(أبو حويج و آخرون ,2002,ص91)

**د-اختبار المزاوجة:**

يطلق على هذا النمط اختبار الربط و المطابقة ,و يكون في مجمله مجموعة من الفقرات تمثل علاقة بين المفاهيم أو الأفكار أو المبادئ أو الحقائق ,و يتألف من قائمتين يكلف الطالب بالتوفيق بينهما ,القائمة الأولى هي مقدمات ,بينما الثانية تمثل استجابات و يجب أن يكون هناك ارتباط بين القائمتين في هذا النوع من الأسئلة.(عبد الهادي ,2002،ص70)

ومن حسنات التي تتميز بها هذه الاختبارات :

*أنها سهلة الإعداد والتصحيح و يقل فيها التخمين.

*وهي اختبارات ملائمة لقياس القدرة على تذكر الحقائق والتصنيفات وإدراك العلاقة بين المفاهيم.

*أما ما يعاب عليها فيمثل في:

*قصورها في قياس بعض القدرات العقلية كالبرهنة والقياس.
(أبو حويج وآخرون،2002،ص91)

**ه-اختبار الترتيب:**

و في هذا النوع يطلب من التلميذ أن يرتب مجموعة من الكلمات أو العبارات أو الأحداث وفقا للحجم أو التتابع أو الأهمية أو أي أساس آخر, ويتحد د أساس الترتيب عادة في صدور السؤال.( أبو حويج وآخرون,2002,ص91).

وفي معرض الحديث عن الاختبارات الموضوعية جاءت الإشارة إلى أن هذا النوع ظهر لتلافي العيوب الموجودة في الاختبارات المقالية على اعتبار أن هذه الاختبارات تتمتع بخصائص سيكومترية عالية مقارنة بالاختبارات المقالية ,وأتضح أنها تقتصد جهد ووقت

المعلم ,إلا أن ذلك لم يمنع التخمين من أن يلعب فيها دورا كبيرا ,ضف إلى ذلك قصورها عن قياس قدرات أخرى للتلميذ ,و بناءا عليه فمن الأحسن اللجوء إلى أدوات بديلة أخرى كالاختبارات الأدائية أو العملية.

**4- الاختبارات الأدائية:**

يقيس هذا النوع من الاختبارات أداء أو عملا معينا ,و يهدف إلى التعرف على الجوانب الفنية في المناهج ,حيث لا تعتمد على الأداء اللغوي ,بل على الأداء العملي ,و يمكن استخدامها في تدريس بعض المجالات كالعلوم الطبيعية حيث تستخدم التجارب ,و تعليم اللغات كاستخدام مختبرات اللغات و التدريب على النطق وتعليم الطباعة على الكومبيوتر .(عبد الهادي،2002 ,ص62).

و تعتبر هذه الاختبارات أحدث كثيرا من الاختبارات النظرية التي تعتمد على اللغة ولهذا فإنها لازلت تعاني كثيرا من الإهمال و النقص خصوصا في كثيرا من مدارس التعليم العام , إذ يعطى لها وزن أقل كثيرا مما يجب .( أبو حويج وآخرون,2002,ص94).

فهذا النمط من الاختبارات يخلق دافعا للتعلم لدى المتعلم و يحفزه, إضافة لذلك تمكنه من قياس أداءه ومدى كفاءته فيه بهدف فحص استيعابه للمعلومات النظرية و مدى قدرته على تطبيقها أمام مشكلات عملية ومن ثم يجب العناية بها في تقويم التلميذ.

و خلاصة القول أن الاختبارات تعتبر أهم أدوات تقويم الناحية التحصيلية للتلميذ و تزداد هذه الأهمية كلما كان هناك تنوع في استخدام هذه الاختبارات بحيث يغطي كل اختبار العيب الذي في الاختبار الآخر و يكون ذلك بين الفينة والأخرى بدل الاعتماد على شكل واحد منها فقط.

**خلاصة الفصل:**

جاء في هذا الفصل تبيين مفهوم التحصيل الدراسي لدى بعض العلماء إذ يعتبر محصلة ما تعلمه المتعلم في الفصل الدراسي وتبيين أهميته من حيث أنه المحك الأساسي لتحديد نجاح الطالب أو فشله في استيعاب المادة الدراسية ،يلي ذلك ذكر أهم العوامل المؤثرة في التحصيل حسب ما أفرزته الدراسات والبحوث ،وانتهاء بتقديم بعض وسائل قياس التحصيل الدراسي بغية رصد المستوى التحصيلي الذي حققه الطالب .

وعليه فإن التحصيل الدراسي يكتسي أهمية كبيرة بالنسبة لكل أطراف العملية التربوية ولابد من التركيز على العوامل التي من شأنها أن تعمل على خفضه من أجل تقويمها أو تخفيض أثرها ، كما يجب تكثيف الجهود لتحسين الاختبارات التحصيلية حتى تعطي العملية التحصيلية حقها وتكشف بوضوح عملية تحقق الأهداف التربوية من عدمها.

# الدراسة الميدانية

# الفصل الخامس

# عرض النتائج وتفسيرها

## الفصل الرابع:إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1-منهج الدراسة

2-الدراسة الاستطلاعية

3عينة الدراسة الاستطلاعية

4-أداة الدراسة الاستطلاعية

5-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

6-عينة الدراسة الأساسية

7-خصائص عينة الدراسة الأساسية

8-أداة الدراسة الأساسية

9-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

بعد التعرض في الفصول السابقة للجوانب النظرية لموضوع الدراسة, يأتي الآن دور الجوانب الميدانية و التي سيتضح من خلالها منهج الدراسة ثم تبيين خصائص عينة الدراسة و طريقة اختيارها وتوزيعها, كما سيوضح الفصل أداة جمع البيانات وكذلك الإجراءات التي أتبعت لفحص خصائصها السيكومترية, وسيختم الفصل بتبيين الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

**1- منهج الدراسة:**

تتحدد طبيعة المنهج المتبع في الدراسة حسب طبيعة البحث و الأهداف التي يرمي إليها و بما أن هذه الدراسة تستهدف الكشف عن العلاقة الموجودة بين الصلابة النفسية والتحصيل الدراسي فقد تبنت الدراسة الحالية المنهج الوصفي العلائقي و الذي يعرف بأنه "منهج يدرس الظروف و الظواهر كما هي موجودة في الواقع دون أي تدخل من الباحث ثم يقوم بعمل وصف دقيق يساعد على تفسير المشكلات التي تتضمنها أو الإجابة على الأسئلة الخاصة بها.(منسي, 2003, ص201 )

**2-الدراسة الاستطلاعية:**

يستوجب قبل البدء في إجراءات الدراسة الميدانية القيام بدراسة استطلاعية تهدف إلى التعرف على مدى صلاحية الأداة و تقدير خصائصها السيكومترية من صدق و ثبات و

معرفة الصعوبات التي قد تواجه الباحث و العينة أثناء تطبيقها و قد طبقت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من 01 مارس 2013 إلى غاية 14 مارس 2013.

**3-عينة الدراسة الاستطلاعية:**

طبقت الدراسة علي عينة استطلاعية تقدر ب: 195 فرداً مقسمين بين ثانوية البشير الإبراهيمي ب:100 طالباً و ثانوية عبد الرحمان الكواكبي ب:95 طالبا

**4- أداة الدراسة:**

لقد اعتمدت الدراسة الحالية في جمع البيانات على أداة الاستبيان و هو "عبارة عن مجموعة من المواقف الموجهة للأفراد بهدف الحصول على بيانات خاصة بهم أو بعض المشكلات التي تواجههم" (منسي, 2003, ص 95 ), حيث قامت الباحثة بتصميم أداة الدراسة اعتمادا على الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع و على بعض المقاييس المشابهة مثل مقياس عمادمحمد مخيمر لقياس مستوى الصلابة النفسية عند طلبة الجامعة, وذلك حتى تكون الأداة مناسبة لطلبة التعليم الثانوي و اعتمادا على تقسيم كوبازا لأبعاد الصلابة النفسية و المتمثلة في التحكم و التحدي و الالتزام.

و بعد تحديد الأبعاد تم تغطيتها ب 43 بندا مقسمة كما يلي:

* **بعد الالتزام** : و تمثله الفقرات (01, 04, 10, 13, 15, 18, 21, 29, 30,34, 36, 39, 40, 41, 42)

مع العلم أن الفقرات (04, 15, 29, 30, 34, 36 ) هي بنود سالبة.

***بعد التحكم:** و تمثله الفقرات ( 02, 05, 08, 11, 16, 19, 22, 24, 27, 31, 33, 35, 43 )

مع العلم أن الفقرات (02, 05, 08, 16, 19, 31, 33 )هي بنود سالبة.

* **بعد التحدي** :و تمثله الفقرات ( 03, 06, 09, 12, 14, 17, 20, 23, 25, 28, 32, 37, 38)

مع العلم أن الفقرات ( 03, 12, 20, 23 )هي بنود سالبة.

أما الإجابة على بنود الأداة فتكون باختيار البديل المناسب من سلم خماسي البدائل و التي هي:أوافق تماما, أوافق, لا أدري, لا أوافق, لا أوافق تماما.

وفيما يخص تصحيح الأداة فقد تم إعطاء التقديرات (5, 4, 3, 2, 1 ) على التوالي حيث يعبر الرقم ( 5) على أعلى درجة يحصل عليها الطالب بينما يمثل الرقم ( 1) أدنى درجة يحصل عليها الطالب, وهذا فيما يخص البنود الموجبة, أما عن البنود السالبة فقد أعطيت التقديرات التالية(5, 4, 3, 2, 1 ) حيث يعبر الرقم (5) على أدنى درجة يحصل عليها الطالب و الرقم(1) على أعلى درجة يحصل عليها الطالب.

**5-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:**

**أولا: صدق الأداة:**

يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد أي السلوك الذي وضع لقياسه (أبو حويج و آخرون, 2002, ص136 )

و لأن ما يؤخذ في الحكم على صلاحية الأداة هو الصدق فقد اعتمدت الدراسة على ثلاث طرائق لحساب الصدق و هي:

**أ -الصدق الظاهري ( صدق التحكيم ):**

من أجل التحقق من صدق الأداة الظاهري تم عرض الأداة في صورتها الأولية مكونة من 58 بندا( أنظر الملحق رقم (03)) على عدد من المحكمين في الإختصاص وعددهم 07 محكمين كما هو مبين في (الملحق رقم (01), و استنادا على آراء المحكمين قامت الباحثة بتعديل البنود و حذف الغامض و المكرر منها, و البنود التي لا تتصل بأبعادها فأصبح عدد بنود الاستبيان 43 بنداً كما هو موضح في الملحق رقم( 03).

**ب-صدق الاتساق الداخلي:**

بعد فحص الصدق الظاهري للأداة تم تطبيقها على عينة مكونة من 195 طالباً من أجل حساب صدق الاتساق الداخلي للأداة, وقد تم ذلك باستخدام معامل الارتباط برسون بين درجة البند و الدرجة الكلية و النتائج موضحة في الملحق رقم (04).

**ج- صدق التحليل العاملي:**

ويقصد به مدى تشبع الاختبار بالعامل الذي يفترض أنه يقيسه, فكلما كان تشبع العامل كبيرا كلما دل على ارتفاع صدق الاختبار, و كان الهدف من التحليل العاملي معرفة تشبعات البنود في أبعادها و ذلك إذا بلغت قيمة 0.30 فأكثر كما هو موضح في الملحق رقم (05).

**ثانيا: ثبات الأداة:**

يقصد بثبات الاختبار« أن يعطي الاختبار نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد و أن يعطي نفس النتائج على اختبار مواز »(الصمادي و الدرابيع,2004, ص 188) و للثبات عدة طرائق لحسابه من بينها حساب ثبات بالتجزئة النصفية و حساب الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ.

**أ -حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:**

من أجل تقدير ثبات الأداة بطريقة التجزئة النصفية التي تقوم على تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين (فردي- زوجي) ثم حساب معامل الارتباط بر سون بين الجزأين. ثم تعديل معامل الثبات المحصل عليه و الذي يمثل نصف الاختبارباستخدام معادلة سبيرمان براون حتى تحصل على ثبات الأداة فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم ( 01)

الجدول رقم (01): يوضح قيم معامل الارتباط بين نصفي الاختبار الفردي و الزوجي.

| المتغيرات | العدد | قيمة معامل الإرتباط برسون | قيمة معامل الإرتباط بعد التعديل |
|---|---|---|---|
| الدرجات على النصف الفردي | 21 | 0.58 | 0.73 |
| الدرجات على النصف الزوجي | 21 | | |

ونلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن قيمة معامل الارتباطباستعمال معادلة برسون تقدر ب 0.58 و بعد التصحيح باستخدام معادلة الارتباط مساويا ل 0.73 و يعتبر معاملا جيدا و بالتالي نطمئن لثبات الاداة.

**ب-حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:**

من أجل تحديد ثبات الأداة تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لتحديد قيمة الثبات و التي بلغت 0.73 وهي قيمة جيدة و بالتالي فإن الأداة على قدر جيد من الثبات.

**ثانيا-الدراسة الأساسية:**

**6-عينة الدراسة الأساسية:**

هناك طرائق عدة يمكن استخدامها في اختيار عينة البحث, وقد تم اختيار عينة البحث الحالي بأسلوب المعاينة العشوائية الطبقية و في هذا النوع يقسم المجتمع إلى طبقات و فق معيار معين بعد ذلك يتم إختيار عينة من كل طبقة بشكل عشوائي و بشكل يتناسب مع حجم تلك الطبقة في المجتمع الدراسة الأصلي(عبيدات وآخرون, 1999, ص91).

وقد تم اختيار أفراد عينة الدراسة من مجتمع الدراسة الأصلي و الذي يقدر ب: 5509 طالبا للموسم 2013/2012 من بعض ثانويات مدينة تقرت أي بعدد 342 فرداًو ما نسبته 6,31% من المجتمع ، ويظهر الجدول رقم (02) توزيع أفراد مجتمع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة كما يلي:

الجدول رقم (02 ) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة .

| | عدد المجتمع الأصلي | عدد أفراد العينة |
|---|---|---|
| عدد الذكور | 2367 | 114 |
| عدد الإناث | 3142 | 228 |
| عدد تلاميذ السنة الأولى | 2682 | 178 |
| عدد تلاميذ السنة الثانية | 1455 | 75 |
| عدد تلاميذ السنة الثالثة | 1374 | 89 |
| عدد تلاميذ شعبة العلوم | 3548 | 241 |
| عدد تلاميذ شعبة الآداب | 1323 | 72 |
| عدد تلاميذ شعبة الرياضيات | 321 | 29 |
| عدد التلاميذ غير المعيدين | 4641 | 287 |

| | | |
|---|---|---|
| عدد التلاميذ المعيدين | 269 | 55 |

وقد تم اختيار أفراد عينة الدراسة وفق قانون العينة الطبقية كالأتي:

ل د=ل×ط د/ن حيث:

ل د:عدد أفراد العينة الممثلة للطبقة.

ل:عدد أفراد عينة الدراسة.

ط د:عدد أفراد الطبقة.

ن:عدد أفراد المجتمع الأصلي.(جابر وكاظم،2002،ص140)

جدول رقم (03) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب ثانويات مدينة تقرت.

| الثانوية | عدد الطلبة الإجمالي | عدد أفراد العينة | النسبة المئوية لعدد أفراد العينة |
|---|---|---|---|
| ثانوية الأمير عبد القادر | 1970 | 124 | %36.54 |
| ثانوية عين الصحراء | 1115 | 70 | %20.46 |
| ثانوية هواري بومدين | 875 | 55 | %16.08 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ثانوية لزهاري التونسي | 741 | 47 | %13.75 |
| ثانوية أبي بكر بلقايد | 717 | 45 | %13.45 |
| المجموع | 5418 | 342 | %100 |

نلاحظ من الجدول رقم ( 03)أن عدد الطلبة الإجمالي في المجتمع الأصلي يقدر ب 5418 حيث تحتل ثانوية الأمير عبد القادر المرتبة الأولى بتعداد 1970 يليها ثانوية عين الصحراء ب1115 طالبا ،ثم ثانوية هواري بومدين ب 875 طالبا ،يليها ثانوية لزهاري التونسي 741 وأخيرا ثانوية أبي بكر بلقايد ب 717 طالبا من مجتمع الدراسة.

**7- خصائص عينة الدراسة الأساسية:**

تم اختيار عينة الدراسة بحيث تشتمل على نفس خصائص المجتمع الأصلي من حيث الذكور و الإناث و المستويات الدراسية والشعب و إعادة السنة إذ تم توزيع ما عدده 600 استبيانا, و استرجاع 420 استبيانا و استبعاد 78 نظرا لعدم توفر شروط الاستجابة فأصبح عدد الاستبيانات الصالح للمعالجة الإحصائية يقدر ب 342 و تبين الجداول (04), (05), (06 )(07) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول رقم (04) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

| الجنس | عدد أفراد العينة | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكور | 114 | %33.33 |
| إناث | 228 | %66.66 |
| المجموع | 342 | %100 |

من خلال الجدول رقم ( 04) أن عدد أفراد العينة من الذكور يقدر ب 144 بما نسبته 33% ، ويقدر عدد الإناث ب 228 طالبة بما نسبته 67% ،وبلغ مجموع العينة المستهدفة 342 طالبا وطالبة.

جدول رقم (05: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي.

| المستوى الدراسي | عدد أفراد العينة | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| السنة الأولى | 178 | %52.04 |
| السنة الثانية | 75 | %21.92 |
| السنة الثالثة | 89 | %26.02 |
| المجموع | 342 | %99.98 |

من خلال الجدول رقم ( 05) أن عدد أفراد العينة من مستوى السنة الأولى يقدر ب 178 بما نسبته 52% ، ويقدر عدد طلبة السنة الثانية ب 75 طالبا بما نسبته 22% ،في حين يبلغ عدد طلبة السنة الثالثة 89 بما نسبته 26% وبلغ مجموع العينة المستهدفة 342 طالبا وطالبة.

جدول رقم (06) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الشعبة .

| الشعبة | عدد أفراد العينة | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| علمي | 241 | %70.46 |
| أدبي | 72 | %21.05 |
| رياضيات | 29 | %8.47 |
| المجموع | 342 | %99.98 |

من خلال الجدول رقم ( 05) نلاحظ أن عدد أفراد العينة من شعبة العلوم التجريبية يقدر ب: 241بما نسبته 70% ، ويقدر عدد طلبة شعبة الآداب ب 72 طالبا بما نسبته 21% ،في حين يبلغ عدد طلبة شعبة الرياضيات 29 طالبا بما نسبته 8.47% وبلغ مجموع العينة المستهدفة 342 طالبا وطالبة.

جدول رقم ( 07) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير إعادة السنة الدراسية.

| إعادة السنة | عدد أفراد العينة | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| غير معيد | 287 | %83.91 |
| معيد | 55 | %16.08 |
| المجموع | 342 | %100 |

من خلال الجدول رقم ( 07)نلاحظ أن عدد أفراد العينة من غير المعيدين يقدر ب 287بما نسبته 84%، ويقدر عدد الطلبة المعيدين 55 بما نسبته 16% ، وبلغ مجموع العينة المستهدفة 342 طالبا وطالبة.

**8-أداة الدراسة الأساسية:**

بنود الأداة بعد التصحيح:

بعد التحكم:الفقرات1-4-7-10-13-16-19-22-25-28-31-33

بعد التحدي:الفقرات:2-5-8-11-15-18-20-24-26-29

بعد الالتزام:الفقرات :3-6-12-15-18-21-24-27-32

أما الإجابة على بنود الأداة فتكون باختيار البديل المناسب من سلم خماسي البدائل و التي هي:أوافق تماما, أوافق, لا أدري, لا أوافق, لا أوافق تماما.

وفيما يخص تصحيح الأداة فقد تم إعطاء التقديرات (5, 4, 3, 2, 1 ) على التوالي حيث يعبر الرقم ( 5) على أعلى درجة يحصل عليها الطالب بينما يمثل الرقم ( 1) أدنى درجة يحصل عليها الطالب, وهذا فيما يخص البنود الموجبة, أما عن البنود السالبة فقد أعطيت التقديرات التالية(5, 4, 3, 2, 1 ) حيث يعبر الرقم (5) على أدنى درجة يحصل عليها الطالب و الرقم(1) على أعلى درجة يحصل عليها الطالب.

**9-الأساليب الإحصائية المستعملة:**

بغية معالجة البيانات التي تم استقاؤها من العينة بعد الإجراءين الاستطلاعي و الأساسي تمت الاستعانة ببرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS و ذلك للقيام بالمعالجات الإحصائية الآتية:

1 -المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لتحديد استجابات أفراد العينة على أبعاد الأداة.

2 -اختبار- ت - لعينتين مستقلتين لتحديد الفروق في استجابات أفراد العينة تبعا لمتغيري الجنس و الإعادة.

3 -تحليل التباين أحادي الاتجاه و ذلك لتحديد الفروق في استجابات أفراد العينة على أبعاد الدراسة تبعا لمتغيري المستوى الدراسي و الشعبة.

**خلاصة الفصل:**

اشتمل هذا الفصل على عرض مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة من تبيين للمنهج المتبع, التذكير بفرضيات الدراسة و يليها التفصيل في خصائص عينة الدراسة،وأعقب ذلك أداة جمع البيانات ثم قياس خصائصها السيكومترية للتأكد من صلاحيتها للتطبيق ثم المعالجات الإحصائية التي استخدمت قصد الوصول إلى النتائج المتوخاة من هذا البحث.

# الفصل الرابع

# اجراءات الدراسة الميدانية

## الفصل الخامس:عرض النتائج وتفسيرها

**تمهيد**

**1-عرض نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها**

**2-عرض نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها**

**3-عرض نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها**

**4-عرض نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها**

**5-عرض نتائج الفرضية الخامسة وتفسيرها**

**خلاصة عامة وآفاق مستقبلية**

**تمهيد:**

بعد التعرض لفصل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية يتعرض هذا الفصل إلى عرض نتائج الفرضيات و تفسير النتائج المتحصل عليها بعد الدراسة الميدانية.

**1-عرض نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها:**

وتنص هذه الفرضية على الآتي:

*توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية)والتحصيل الدراسي.

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط برسون بين درجات أفراد العينة الدرجة الكلية للصلابة النفسية (كما هو مبين في الجدول رقم( 08)و درجات الطلبة على أبعاد الصلابة النفسية كما هو مبين في الجدول رقم(09))المقدرة ب342طالبا ومعدلاتهم التحصيلية كما يوضح في الجدول رقم (08) والجدول رقم (09)

الجدول رقم( 08): يبين قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للصلابة النفسية ومعدل التحصيل الدراسي.

| المتغيرات | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| الصلابة النفسية | 0.58 | دال 0.01 |
| التحصيل الدراسي | | |

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن معامل الارتباط المحسوب بين متغير الصلابة النفسية والتحصيل الدراسي يقدر ب( 0.58) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة 0.01كما أنها قيمة موجبة طردية.

الجدول رقم ( 09) يبين قيم معامل الارتباط برسون بين أبعاد الصلابة النفسية ومعدل التحصيل الدراسي.

| | الأبعاد | قيم معامل ارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| التحصيل الدراسي | الالتزام | 0.49 | 0.01 |
| | التحكم | 0.47 | 0.01 |
| | التحدي | 0.42 | 0.01 |

يوضح الجدول رقم (09) قيم معامل الارتباط بين أبعاد الصلابة النفسية والتحصيل الدراسي حيث قدرت قيمة معامل الارتباط بين بعد الالتزام والتحصيل الدراسي ب: 0.49 و قدرت قيمة معامل الارتباط بين بعد التحكم والتحصيل الدراسي ب: 0.47 كما بلغت قيمة معامل الارتباط بين بعد التحدي والتحصيل الدراسي ما يساوي 0.42وكلها قيم دالة موجبة.

ويمكن تفسير النتائج المحصل عليها كالآتي:

*أن هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه**كوبازا** من أن الصلابة النفسية ترتبط إيجابا مع مفاهيم حسن الانجاز والفعالية والتفوق والتميز والدافعية، ويشير Sheard,2009إلى أن امتلاك الطلاب لهذه السمة يسهل عليهم تحويل مايواجهه من ضغوط و مصاعب إلى فرص للنجاح و الانجاز والأكثر من ذلك تعزز لديهم معايير الأداءكالإبداع مثلا مع المحافظة على صحتهم الجسدية والنفسيةو فعاليتهم و نشاطهم في التعامل مع الظروف المجهدة كالامتحانات الفصلية والامتحانات النهائية و إجراء مشاريع بحثية وذلك من خلال مواجهتها دون إنكارهاأو التهرب منها و السعي لتحويلها من صعوبات إلى فرص للنماء(Sheard,2009,p199)

فالقدر العالي من الالتزام يدفع إلى إنفاق الوقت و تركيز الجهد لتحقيق أهدافأكاديميةإضافية (كالنجاح والتفوق) ، والطلاب الذين يتمتعون بقدر عال من التحكم يمكنهم إدارة وتنظيم جداول دراستهم من خلال حسن إدارة الوقت وتحديد أولوياتهم، وتعتبر تلك الأنشطةأكثر ما يسهم في ارتفاع التحصيل الدراسي ,و التحدي يسهم في توفير الفرصة للطلاب لتقييم الوضعيات التعليمية التي يحتمل أن تكون عسيرة عليهم إلى وضعيات مثيرة تجتذب اهتمامهم وهذا يسهل على الطلاب تقبل المصاعب المرتبطة ببرنامجهم الدراسي والسعي لاستيعابها للانخراط في برامج السنوات اللاحقة مما يجعل عملية النمو ايجابية من خلال التعلم.(Sheard,2009,p199)

وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصلتإليهدراسة( Ahmadi et al,2013 )والتي فسرتأن 10%من التغيرات في التحصيل الدراسي ترجع إلى الصلابة النفسية ،كما تتفق مع دراسة (Gulati et al,2012) حيث توصل إلى أن الصلابة النفسية ترتبط ايجابيا مع التحصيل الدراسي للتلاميذ وتسهم في تخفيف أثر الضغوط النفسية والمدرسية والتي يمكن أن تسهم في تدني التحصيل الدراسي وانخفاض مستوى الإنجاز والتحدي للطلاب .

وتختلف الدراسة مع دراسة شيرد 2009 والتي توصل فيها إلى ارتباط الصلابة النفسية مع التحصيل الدراسي ولكن من خلال بعد الالتزام فقط دون الأبعاد الأخرى .

ويذكر ( Creed et al,2013 ) أن الصلابة النفسية للطلبة تسمح لهم بالانخراط في الأنشطةالأكاديمية الصعبة ملتزمين بأهدافهم، ولديهم كل السيطرة والتحكم في أدائهم و النتائج التي سيحققونها( Creed et al,2013,p12 )

والتي ستتجلى في معدلاتهم التحصيلية المرتفعة أو المقبولة.

**2--عرض نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها:**

و تنص الفرضية على مايلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائيةبين الطلبة في الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس.

و للتحقق من الفرضية تم الاعتماد على اختبار (ت)لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين و يمثل الجدول رقم(10) النتائج المحصل عليها:

الجدول رقم(10): يبين نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لحساب الفروق في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير للجنس.

| المتغيرات | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة الفائية | قيمة ت | د.ح | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الذكور | 114 | 125.5 | 14.62 | 0.316 | 0.46 | 340 | غير دالة |
| الإناث | 228 | 125.42 | 15.25 | | | | |

يبين الجدول رقم ( 10)أن قيمة المتوسط الحسابي للذكور هو 125.5بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الإناث 125.42أما الانحراف المعياري لعينة الذكور فقد بلغ 14.62،بينما بلغ الانحراف المعياري للإناث 15.25 وقد بلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق 0.46هي أقل من قيمة (ت) المجدولة عند درجة الحرية 340،وعليه فإن قيمة (ت) غير دالة عند مستوى الدلالة 0.01 مما يعني رفض فرضية البحث وقبول الفرضية التي تنص على عدم وجود فروق بين الطلبة في مستوى الصلابة تعزى لمتغير الجنس .

ويمكن تفسير هذه النتيجة كمايلي :

إن إدراك الطفل سواء كان ذكرا أو أنثى أنه مقبول من طرف الوالدين وينال استحسان الآخرين يجعله يشعر بالقيمة والاقتدار والكفاية هذا القبول والاستحسان يصاحبه تشجيع من الوالدين والأسرة الكبيرة والمحيطين للطفل دون التمييز بين الجنس وهذا من مقومات الصلابة النفسية (عودة،2009،ص170) كذلك إن أساليب التنشئة ومفاهيمها الحديثة تدعو إلى تنشئة الطفل تنشئة سوية تدعم فيه الخصائص الايجابية دون الأخذ بنوع الجنس مما يجعل

الجنسين متماثلين في من حيث التنشئة فتتلاشى الفروق بينهما في بعض الخصائص النفسية كالصلابة النفسية .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عودة 2009 و دراسة (soderstorm et al 2005)،ودراسة دراسة الشهري والمفرجي 2008 ،ودراسة (Bayazidi and Ghaderi 2012)ودراسة(DaneshamoozAlamolhodaei2012) و دراسةصالح والمصدر 2013 ،وتختلف مع دراسة بارتون (Barttan2001)والتي توصلت إلى أن الإناث أعلى في مستويات الصلابة النفسية مقارنة بالذكور، رغم تعرضهم لمستويات عليا من الضغوط وكذلك دراسة (Sheard2009)حيث توصل أن الإناث أعلى من الذكور في مستوى الصلابة النفسية خاصة في بعد الالتزام نحو الأنشطة المدرسية ونحو بدل الجهد لتحقيق مستوى التحصيل الجيد ، ودراسة البيرقدار التي بينت وجود فروق في مستوى الصلابة تعزى للجنس لصالح الذكور وأرجعت الدراسة إلى أن الذكور أكثر قدرة على التحمل وانتهاج اساليب فعالة لحل مشكلاتهم مقارنة بالإناث .

**3--عرض نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها:**

و تنص الفرضية على مايلي:

*توجد فروق ذات دلالة إحصائيةبين الطلبة في مستوى الصلابة النفسية تعزى للمستوى الدراسي: (أولى ثانوي _ثانية ثانوي_ثالثة ثانوي)

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي و كانت النتائج كما هي مبينة في الجدول رقم(11)

الجدول رقم ( 11):يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق في مستوى الصلابة النفسية و التي تعزى للمستوى الدراسي:

| مصدر التباين | | درجات الحرية | مربع المتوسط الحسابي | قيمة ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 474.757 | 2 | 237.379 | 1.057 | غير دالة |
| داخل المجموعات | 76143.45 | 339 | 224.612 | | |
| المجموع | 76618.21 | 341 | | | |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن قيمة ف=1.057 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

و عليه نقبل الفرضية البحثية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الصلابة النفسية تعزىإلى المستوى الدراسي(الأول والثاني والثالث من التعليم الثانوي) .

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى التماثل في مناخ الثانويات، وأن الطلبة باختلاف مستوياتهم يعايشون نفس الواقع و ما يحمله هذا الواقع من ضواغط و مصاعب،أضف إلى ذلك ما أشار إليه (الشهري والمفرجي 2008) أن عامل التقارب بين المستويات يلغي الفروق في الصلابة النفسية بين الطلبة ،فكل المستويات تنتمي إلى مرحلة دراسة واحدة و التي تشتمل على نظم متشابهة من حيث المناهج و طرائق التدريس و النمط الإداريالإشرافي،إضافةإلى انتماء العينة إلى نفس المرحلة العمرية (الشهري والمفرجي 2008،ص 240).

كما أن مناهج هذه السنوات لا تخصص حيزا لتنمية بعض السمات النفسية كالصلابة النفسية و تهتم عادة بالاستذكارو الاسترجاع .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشهري و المفرجي 2008ودراسة صالح والمصدر 2013، لكنها تختلف مع دراسة البيرقدار 2011 والتي أرجعت الفروق الى أن أفراد المستوى الرابع يتمتعون بمستوى عال من الصلابة النفسية نظرا لمرحلتهم العمرية المتقدمة والتي اكتسبوا فيها مهارات وخصائص تدعم الصلابة النفسية مقارنة بالمستويات الدنيا الأخرى.

**4-عرض نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها:**

وتنص الفرضية على مايلي :

*لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير الشعبة (علمي،أدبي ,رياضيات)

وللتحقق من الفرضية السابقة تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول رقم(12)

يوضح النتائج المتحصل عليها .

الجدول رقم ( 12) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق في مستوى الصلابة النفسية تعزىإلى الشعبة الدراسية.

| مصدر التباين | | درجات الحرية | مربع المتوسطات | قيمة ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 1653.758 | 2 | 826.876 | 3.77 | غير دالة |
| داخل المجموعات | 74355.765 | 339 | 219.339 | | |
| المجموع | 76009.523 | 341 | | | |

يتضح من خلال الجدول رقم( 12) أن قيمة ف = 3.77عند درجات الحرية 2و339 و هي قيمة غير دالة إحصائيا مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأفراد على أداة الدراسة تعزى لمتغير الشعبة (علمي ادبي رياضيات)،وبذلك نقبل الفرضية البحثية التي تنص علىعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير الشعبة (علمي، أدبي ,رياضيات)

و عليه يمكننا تفسير النتيجة السابقة كالاتي :

لا يراعى في الشعب الدراسية السمات الشخصية للطالب بل يتم التركيز على محتويات البرامج و الاستنفار لتنفيذها وهذا عامل عام يخص كل الشعب ، ويشير العيافي في دراسته للصلابة النفسية في التعليم الثانوي إلى أن عامل قصر مدة التحاق الطالب بالشعبة فهي غالبا بين سنتين إلى ثلاث سنوات و هي غير كافية لتنمية وتطوير سمة كالصلابة النفسية بالرغم من أن الصلابة ترتبط بعوامل شخصية وأسرية لا تقل أهمية عن العوامل المدرسية فإنه يفترض في التخصص أن يدعم الصلابة النفسية ولا يقلل منها (العيافي،1433،ص101)،كماأن افتقار هذه المناهج إلى التدريب على التعامل والتكيف مع هذه المصاعب المختلفة التي يواجهها الطالب في المدرسة أو خارجها، وهذه كلها عوامل تؤثر على الصلابة النفسية وتقلل من المثابرة و التحمل لدى هؤلاء الطلبة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشهري و المفرجي 2008 وتختلف مع دراسة البيرقدار 2011وقد أرجعت الدراسة إلى أن الطلبة في الشعب العلمية يتلقون مناهج تدعم خصائص في شخصياتهم بالإضافة إلى خصائص المنهاج الذي يتلقونه والتي يعتمد علي حل المشكلات أين يوضع الطالب أمام مشكلات يطلب منه حلها و بهدا ينمى لديه الصلابة النفسية مقارنة بالشعب الأدبية.

**5--عرض نتائج الفرضية الخامسة وتفسيرها :**

وتنص الفرضية على مايلي:

*توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الصلابة النفسية تعزىإلى إعادة السنة أو عدمالإعادة .

و للتحقق من الفرضية تم الاعتماد على اختبار (ت) لدلالة الفروق كماهو موضح في الجدول رقم (13)

الجدول رقم(13) يبين نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لحساب الفروق في مستوى الصلابة النفسية تعزى لإعادة السنة أو عدم الإعادة.

| المتغيرات | عدد الافراد | المتوسط | الانحراف المعياري | القيمة الفائية | ت | د.ح | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| غير المعيدين | 287 | 125.93 | 14.94 | 0.68 | 1.42 | 340 | غير دالة |
| المعيدون | 55 | 122.74 | 16.37 | | | | |

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 13) أن قيمة المتوسط الحسابي للتلاميذ غير المعيدين هو 125.93و المعيدين 122.74 و الانحراف المعياري للتلاميذ غير المعيدين 14.94 و الانحراف المعياري للتلاميذ المعيدين هو 16.37أما عن قيمة (ت)فقد قدرت ب 1.42عند درجة الحرية 340و هي قيمة غير دالة إحصائية و عليه نرفض الفرضية البحثية ، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الصلابة النفسية تعزى إلى إعادة السنة أو عدم الإعادة .

و يمكن تفسير ذلك كمايلي :

إن الحكم على الإعادة في مدارسنا يقوم على الاختبارات التحصيلية، و التي تعتمد في عمومها على الاسترجاع و المذاكرة، و لا تهتم بوجود أو غياب خصائص نفسية أخرى يفترض أن يكتسبها المتعلم سواء كان معيدا أو غير معيد.

وحيث أن الطلبة الجدد في المستوى الدراسي لا ينالون توضيحا أو فهما من المربين أو المرشدين عما سيتلقونه في المستوى الذي سيدرسون فيه ،أو يطلعون على برامج نفسية وتربوية تعينهم على التكيف مع واقعهم الجديد في هذا المستوى، وتنمي فيهم الخصائص النفسية كالصلابة النفسية مثلا ليتجاوزوا مايواجههم من ضغوط و يحسنوا من مستواهم التحصيلي.

و نفس الحال بالنسبة للطلبة المعيدين في مدارسنافهم كذلك لا يستفيدون في معظم الأحيان من برامج نفسية وتربوية تمكنهم إما من تخطي خبرة الإعادة ومخلفاتها على الجانب النفسي، أوتنمي في شخصياتهم خصائص نفسية تساعدهم في التكيف مع الضغوط الأكاديمية التي فشلوا في تخطيها سابقا.

وبالإضافة إلى ذلك فإن الفئتين تعايشان واقعا متماثلا من حيث البرامج والامتحانات وقد تخضعان غالبا إلى نفس المدرس والفصل الدراسي ، لا يفرق بينهما إلا المعدل التحصيلي ومع انتمائهما لنفس الفئة العمرية فإنهم يواجهون نفس الضغوط ويتعاملون معها بغض النظرعن وجود الإعادةأو غيابها.

**خلاصة عامة وآفاق مستقبلية:**

استهدفت الدراسة بحث العلاقة بين الصلابة النفسية الدرجة الكلية وأبعادها والتحصيل الدراسي ، وتوصلت إلى علاقة موجبة طردية بين الصلابة النفسية والتحصيل الدراسي من خلال الدرجة الكلية للصلابة وأبعادها المتمثلة في التحكم والالتزام والتحدي ، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق تعزى للجنس و المستوى الدراسي و الشعبة الدراسية وإعادة السنة أو عدم الإعادة .

ومن خلال نتائج الدراسة تطرح الباحثة بعض المقترحات المستقبلية منها:

1_إجراء دراسات مقارنة في مستوى الصلابة النفسية بين الأطوار التعليمية.

2_إجراء دراسات مماثلة في عينات أخرى.

3_إجراء دراسات مقارنة في مستوى الصلابة النفسية بين المتفوقين تحصيلا والعاديين.

4_إجراء دراسة تتناول علاقة الصلابة النفسية بالمناخ المدرسي.

5_إجراء دراسة تتناول قياس مستوى الصلابة النفسية عند المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا.

6_إجراء دراسة تجريبية لبيان مدى فاعلية برنامج إرشادي يصمم لرفع مستوى الصلابة النفسية عند التلاميذ المنخفضين تحصيلا.

7_إجراء دراسة تجريبية لبيان مدى فاعلية برنامج إرشادي يتم تصميمه لرفع مستوى الصلابة النفسية عند التلاميذ الذين يعانون قلق الامتحان.

كما توصي الباحثة ببعض التوصيات أهمها:

1_توفير وتدريب المختصين في الإرشاد النفسي في المؤسسات التربوية لمساعدة الطلبة على تجاوز الأزمات التي تواجههم والتعامل معها بفعالية.

2_توطيد الصلة بين المؤسستين التربوية والمدرسية للإطلاع على انشغالات التلميذ في البيئتين ومساعدته على تجاوزها.

3_تضمين البرامج التربوية والمناهج المقررة تربية وتنمية الخصال النفسية كالصلابة النفسية للمساعدة على التغلب على الصعاب وتحويلها لفرص للنجاح.

4_تنظيم لقاءات ومحاضرات موجهة للتلاميذ تهدف إلى تعريفهم بأهمية الصلابة النفسية والسبل التي ينتهجونها لتنمية هذه السمة عندهم.

5_إنشاء خلايا إصغاء داخل المؤسسات التربوية تستقبل انشغالات التلاميذ وتركز بشكل خاص على أولئك الذين يتعرضون لخبرات الفشل والرسوب المدرسي.

6_توفير المناخ المدرسي المناسب الذي يساعد على تنمية خاصية الصلابة النفسية لدى الطلبة,وإدراج الأنشطة المدرسية التي تعزز التزامهم بمجموعاتهم وانخراطهم ضمن مؤسستهم.

7_الاهتمام بتحسين وسائل القياس التحصيلي وتطبيق الوسائل التي تقوم الناحية الشخصية والاجتماعية.

8-بناء برامج نفسية تهتم بتنمية الصلابة النفسية عند الطلبة في المرحلة الثانوية نظرا لاتصالها بمرحلة المراهقة من جهة ،وامتحان شهادة البكالوريا من جهة أخرى.

# المراجع

# قائمة المراجع:

## أولا :المراجع العربية:

### 1-الكتب:


1_أبو حويج مروان وآخرون . (2002).**القياس والتقويم في التربية و علم النفس** .عمان :الدارالعالمية ودار الثقافة للنشر .

2_أبو علام.رجاء. (1994).**علم النفس التربوي**. الكويت:دار القلم.

3-ابن منظور،جمال الدين محمد بن مكرم. (2003) .**لسان العرب** . المجلد الثاني عشر تحقيق حيدر أحمد عامر وعبد المنعم خليل إبراهيم بيروت:دار الكتب العلمية.

4-الأحمدي ، أنس سليم. ( 2007) ،**المرونة :حدود المرونة بين الثوابت والمتغيرات** . ط1 الرياض :مؤسسة الأمة للنشر والتوزيع.

5_أحمد عبد الحميد (2010).**التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الإسلامية التربوية** .بيروت :مكتبة حسين المصرية

6-البادري ،سعود. (2011).**تطبيقات علم النفس مهنة و تربية** . الإمارات العربية: دار الكتاب الحديث.

7-الجلالي ،لمعان مصطفى .(2011).**التحصيل الدراسي**. عمان : دار المسيرة.

8-البادري ،سعود. (2011).**تطبيقات علم النفس مهنة و تربية**. الإمارات العربية: دار الكتاب الحديث

9-الطبيب ،أحمد محمد ، (دت).**التقويم و القياس التربوي** .الاسكندرية :المكتب الجامعي الحديث

10-المدهون، محمد إبراهيم و العجرمي، محمود عبد ربه . (2001).**القيادة**.عمان: ،أكاديمية الإدارة السياسية للدراسات العليا

11-الصمادي، عبد الله و الدرابيع ،ماهر (2004).**القياس و التقويم النفسي التربوي بين النظرية والتطبيق**.ط1.عمان :مركز يزيد للنشر و دار وائل.

12-القوصي،عبد العزيز،(1982).**أسس الصحة النفسية**.**ط7**.القاهرة:دار النهضة العربية.

13-الشوربجي،نبيلة.(2003).**المشكلات النفسية للأطفال أسبابها و علاجها** . دار النهضة العربية .القاهرة.

14-الظاهر زكريا محمد و آخرون .(2002).**مباديء القياس والتقويم في التربية**. .ط1.عمان :الدارالعلمية الدولية للنشر و دار الثقافة للنشر

15-منسي،محمود.(2003).**مناهج البحث العلمي و المجالات النفسية و التربوية** .الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

16-معمرية بشير( 2011) **مصدر الضبط والصحة النفسية** .باتنة:دار الخلدونية للنشر والتوزيع.

17-نصر الله، عمر 2011.تدني مستوى التحصيل و الانجاز الدراسي أسبابه وعلاجه ط 1.عمان: دار وائل

18-عبد الهادي ، نبيل (2002).مدخل الى القياس و التقويم التربوي و استخدامه في مجال التدريس الصفي. ط2.عمان: دار وائل للنشر

19-عسكر، علي .(2000).**ضغوط الحياة و أساليب مواجهتها** ط2. الكويت :دار الكتاب الحديث.

20-عثمان، السيد فاروق.(2001).**القلق و إدارة الضغوط النفسية.** ط1 القاهرة: دار الفكر العربي

21-عبيدات ،محمد وآخرون.(1999).**منهجية البحث العلمي –القواعد والمراحل-** .ط2.عمان :دار وائل للنشر

**2-الرسائل العلمية:**

22-أبوحبيب،نبيلة (2010)."**الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء في محافظات قطاع غزة** ".رسالة ماجستير منشورة . جامعة غزة

23-الدويك ،نجاح (2008).**أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة** ،رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الإسلامية بغزة فلسطين.

24- الحجار ،بشير إبراهيم و دخان ، كامل نبيل (2005).**الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية و علاقتها بالصلابة النفسية** .مجلة الجامعة الإسلامية . المجلد 14. – العدد2.

25-الحموي ، منى.(2010).**التحصيل الدراسي و علاقته بمفهوم الذات لدى تلاميذ الصف الخامس،** مجلة جامعة دمشق. المجلد .26 ص ص173

26_أبو حلاوة،محمد السعيد . (2013) .**المرونة النفسية ماهيتها ومحدداتها و قيمتها الوقائية** ،شبكة العلوم النفسية العدد 29ص2-55.

27- بلوم،محمد وحنصالي ،مريامة . 2013.**المقاربة النظرية لإحدى سمات الشخصية المناعية :الصلابة النفسية** .مجلة علوم الإنسان والمجتمع جامعة محمد خيضر .العدد 8.ص ص 292-287

28–بن الزين ،نبيلة( 2005) مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا دراسة مقارنة على عينة من طلاب التعليم الإكمالي والثانوي. رسالة ماجستير منشورة .جامعة ورقلة.

29–بن سعد ،أحمد . (2012).**الصلابة النفسية: المفهوم والمتعلقات** .مجلة دراسات لجامعة الأغواط العدد 21ب ص ص31-41.

30– بركات ،زياد.(2007) **الجمود الذهني وعلاقته والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية** رسالة ماجستير منشورة. جامعة القدس المفتوحة .فلسطين .

31–بركات ،زياد. ( 2009) **الترتيب الولادي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الأساسية و الثانوية** ، رسالة ماجستير منشورة .جامعة القدس المفتوحة ،فلسطين .

32–البيرقدار،تنهيد.(2011).**الضغط النفسي و علاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية بالموصل**.مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية .المجلد (11)العدد (1)ص ص28-56.

33–الدويك ،نجاح (2008).**أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة** ،رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الإسلامية بغزة فلسطين.

34– الحجار ،بشير إبراهيم و دخان ، كامل نبيل (2005).**الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية و علاقتها بالصلابة النفسية** .مجلة الجامعة الإسلامية . المجلد 14. – العدد2.

35–الحموي ، منى.(2010).**التحصيل الدراسي و علاقته بمفهوم الذات لدى تلاميذ الصف الخامس**، مجلة جامعة دمشق. المجلد .26 ص ص173–208.

36–المفرجي،سالم والشهري ،عبد الله (2008).**الصلابة النفسية و الأمن النفسي لدى طلبة** الجامعة . مجلة علم النفس المعاصر و العلوم الإنسانية جامعة المينيا. العدد19.

37– العاجز ،علي فؤاد ( 2002). **العوامل المؤثرة في تدني المعدلات التراكمية لدى بعض طلاب الكليات الإنسانية بالجامعة الإسلامية بغزة** ،مجلة الجامعة الإسلامية المجلد 10. العدد 1 ص ص1–32.

38–العيافي،أحمد،(1433).**الصلابة النفسية و أحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الطلاب الأيتام و العاديين بمكة المكرمة و محافظة الليث** .رسالة ماجيستير منشورة جامعة أم القرى.

39–سالم،هبة الله وآخرون (2012).**علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب المؤسسات التعليم العالي بالسودان** . المجلة العربية لتطوير التفوق المجلد 3 العدد 4.ص81 ص96.

40–يونسي، تونسية 2011.**تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين بولايتي تيزي وزو والجزائر العاصمة.** رسالة ماجستير منشورة .جامعة مولود معمري تيزي وزو

41–صالح ، عايدة والمصدر، عبد العظيم ( 2013). **الصلابة والنفسية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعتي الأقصى والأزهر** مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات المجلد 1،العدد 29.ص ص52–24.

42–قاجة ، كلثوم ( 2009).**أثر دروس الدعم على التحصيل الدراسي في مادة الإملاء** .رسالة ماجستير منشورة .جامعة ورقلة.

43–شقورة،يحي . 2012.**المرونة النفسية والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة** . رسالة ماجستير منشورة ،جامعة الأزهر ، فلسطين.

44–عبدي، سميرة .2010.**الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس** .رسالة ماجستير منشورة .جامعة مولود معمري.تيزي وزو

45–عبد اللاوي،سعيدة. 2011.**المشكلات النفسية لدى أطفال السنوات الأولى غبتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي** .رسالة ماجستير منشورة.جامعة مولود معمري تيزي وزو

46–عودة محمد. (2010).**الخبرة الصادمة و علاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط و المساندة الاجتماعية و الصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة** . رسالة ماجستير منشورة .الجامعة الإسلامية بغزة . فلسطين

47–عطار،إقبال . (2007).**الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكل من مفهوم الذات و الصلابة النفسية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي** .مجلة كلية التربية جامعة طنطا المجلد الأول عدد (36).ص ص38-64.

الملتقيات:

48_أبو حلاوة،محمد السعيد. (2010).**التفاؤل ،الصلابة و المرونة النفسية :إطار عام لبرامج الإرشاد النفسي للموهوبين.** ورقة عمل مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر العلمي الثامن.استثمار الموهبة و دور مؤسسات التعليم :الواقع و المأمول ،المنعقد في الفترة من 12-22 ابريل ،كلية التركية ،جامعة الزقازيق ،ص ص444-507

**ثانيا:المراجع الأجنبية:**

**49_Ahmadi, ali et al**.(2013).**studying the role of Academic** hardiness in Academic achievement of students islamic azad **universuty** journal of life Science and Biomedicine3(6):418_423.

**50-Alamolhodaei ,hassan and daneshamooz,saeed** (2012)cooperative learing and academic hardiness on mathematical performance students zith different level mathematics anxiety educqtional research vol 3 n3.pp270-276.

**51_ APA**.(2003).Turning lemons into lemonade :hardiness helps people turn stressful circumstances into opporttunties.apa.12.2003.http//w.w.w.psychologymatters.org/hqrdiness.html.3.4.2008.visiting21/10/2013.

**52_ Barry , Jennifer.** (2005) .The effect of socio economic status on academic achievement .public master thesis , wishta state university.

**53-Barton ,t,paul**.(2001).sex differences in hardiness and health among west point cadet .presented at the 13 annual contention of American psychological society Toronto .14-17 june 2001

**54_Broussared**, **Coates Sheri**.(2002).The relationship Between classroom motivation and academic achievement .Faculty of louisiana.public Master these of science .

55- **Bruce, A and Robert F, Sinclair** (2009).Exploring the psychological hardiness of of entrepreneurs regional .presented at the boston entrepreneurs. research conference June 5 2009.university of Louis Ville.

**56 _ Bayazidi, Saadi ,Ghadri**, **Davod**.(2012).survey the relation between identity style and hardiness in student .Annals of Biological research,3(4):1794-1797.

**57_Cash ,Melanie,L.** (2009). The impact of hardiness on organizational outcomes investigating appraisal and coping processes through alternative transactional models. Public master thesis of art in psychology. Massey university . New-Zeeland.

**58-Cole,Michael and Field Hubert** .(2004).student learning motivation and psychological hardiness interactive on student reactions to management class ,journal of academy of management learning and education.vol 3.n1.pp64-85.

**59-Creed,p,a**.et al.2013.revisiting the academic hardiness scal:revision and revalidation .journal of career assessment.vol 21 n 1.pp 2-32.

**60-Dass-brailsford**.2005.exploringresiliency:academic achievement among disadvantaged black youth in south Africa . south African journal of psychology vol 35 n 3 .pp574-591.

**61_ Farooq**, **M,S et al**.(2011)Factors affecting student's quality of Acadimic perfarmance in secondary school level . journal of quality pp 01_ 14 technology management vol(07) Issue.

**62_Gulati .Rupinder kaur et al**,(2012).psychological correlats of academic achievement among Adolescents. International journal of computer science and communication engineering. special issue on emerging trends in engineering "ICETIE2012.

**63-Gulzar,s.a et al** .2012.the influence of psychosocial factors on academic performance of adolescents .journal of physicians and surgeons Pakistan ,vol 20 n 7 ,pp497-524.

**64 _Hill malcalm et al** .(2007)parenting and resilience. Joseph Rountree foundation Newyork: Joseph Rountree fondation.

**65_ Judkins**, Sharon.Hardiness and coping strategies among mid level nurse managers. Public Doctor these. University of North Texas .

66_ **Kaur ,Jagpree**t.(2011) influence of gender and school climate on psychological hardiness among Indian adolescents international conference on social Science and humanity, vol(5).pp319-323.

**67-Kordi,abdorreza**.(2010)parenting attitude and style and its effect on children´s school achievements ,international journal of psychological studies ,vol 2,n 2,pp217-222.

**68-Lynch,scott,et al**. 2005 self efficacy ,stress ,and academic success in college .research in high education .vol 46.n 6.pp 677-706.

**69-Mitchell,E.J(1989):** The Relationship Between Hardiness Level . Coping Strategies Among Baccalaureate, Nursing Students and

.DAI_vol 27n02.pp189-201.

**70-Michelli,p,medeleine**.2013 the relationship between attitudes and achievement in mathematics among fifth grade students. Public master these .university of honors college .Mississippi

71 **-Maddi, S.R, Wadhwa, P, &, Haier,** R.J(1996): "Relationship of

hardiness to alcohol drug use in adolescents", American Journal of

Drug and Alcohol Abuse, Vol.122, No.2, pp 247-257..

.72- **Maddi, Salvator**. (2004)The Role of Hardiness and Religiosity in Depression and Anger International Journal of Existential Psychology & Psychotherapy Vol 1, n 1pp 38-49

73-**Maddi,salvator**(2006) Hardiness: The courage to grow from stresses. The Journal of Positive Psychology, July 2006; vol1n3pp 160–168.

**74-Maddi,salvator**.(2007) relevance of hardiness assessment and training to the military context ,military psychology ,vol 19,n1,pp61-70

**75- National School Climate Council (** 2007) National School Climate Standards. Center for Social and Emotional Education

th8 Avenue, Rm 930, New York: NY 10018.

**76-Rutlin ,e.clare** .(1996) relationships among role strain, hardiness and academic achievement .public master these university of grand vally state

**77-Sheard, Michael and Golby, Jim**.(2007). Hardiness and undergraduate academic study The moderating role of commitment. Personality and Individual Differences.vol 43n1.pp 579–588

**78_ Sheard ,Michael,**(2009).Hardiness commitment ,gender and age differentiate university Academic performance. British journal of educational psychology.(79)pp189-204.

**79 _Shellenberg** , **Dianne E** .(2005). Coping and psychological hardiness and their relationship to Depression in older adults .Doctor thesis of philosophy. Philadelphia college of osteopathic medicine.

**80_Siemens, Andrey J** .(2008). Stories of resilience of young adults . public master thesis . university of Manitoba.

**81_Soderstrom, Mike et al**(2000).The relationship of hardiness coping strategies and perceived stress to symptoms of illness journal of behavioral medicine vol231/3 pp.

**82 _Subramanian,S and vinoth kumar ,M**.(2009) Hardiness personality ,self esteem and occupational stress among IT professionals journal of the Indian academy of Applied psychology, vol 35 special issue.pp 48_56.

**83_Wady , Ross Gordon** .(2009).an examination of hardiness throughout sport injury process public Doctor thesis of philosophy university of Wales.

# الملاحق

## الملحق رقم (1): قائمة الأساتذة المحكمين

## قائمة الأساتذة المحكمين

| لقب واسم المحكم | التخصص |
|---|---|
| مزياني الوناس | علم نفس العمل والتنظيم |
| محجر ياسين | علم نفس العمل والتنظيم |
| عمروني حورية | علم نفس العمل والتنظيم |
| بوضياف نادية | علم النفس التربوي |
| بوسعدة بلقاسم | علم النفس التربوي |
| خلادي يمينة | علم النفس المدرسي |
| بوعراقية خيرة | مستشارة التوجيه المدرسي بمركز التوجيه المهني_تقرت |

## الملحق رقم (2)

**جامعة قاصدي مرباح ورقلة**

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

إعداد الطالبة :بوخالفة سليمة الاسم الكريم:.....

السنة الثانية ماجستير الصحة النفسية التخصص:.....

والتكيف المدرسي.

**استمارة صدق التحكيـــــــم**

**أستاذي الفاضل/أستاذتي الفاضلة،**

أضع بين يديكم هذه الوثيقة والتي تحوي مجموعة من البنود التي تهدف إلى قياس متغير الصلابة النفسية في إطار فحص علاقته بمتغير التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتصميم أداة لقياس متغير الصلابة النفسية بين أفراد العينة لذا نرجو من سيادتكم إبداء رأيكم في الأداة وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة ، مع اقتراح البديل إن أمكن ذلك.

وفق ما يلي:

1-مدى مناسبة كل بند للخاصية المراد قياسها.

2-مدى وضوح الصياغة اللغوية.

3-مدى ملائمة كل بند للبعد الذي تنتمي إليه.

**معطيات الدراسة:**

***1*تعريف الخاصية الصلابة النفسية:**

عنوان الدراسة:الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية العامة بدائرة تقرت للسنة الدراسية 2013/2012.

أهداف الدراسة:

*استكشاف متغير الصلابة النفسية .

*معرفة علاقة متغير الصلابة النفسية بمتغير التحصيل الدراسي و إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي في ضوء معرفة مستوى متغير الصلابة النفسية .

تساؤلات الدراسة:

1. هل توجد علاقة بين الصلابة النفسية والتحصيل الدراسي؟
2. هل يختلف مستوى الصلابة النفسية باختلاف الجنس؟
3. هل يختلف مستوى الصلابة النفسية باختلاف شعبة الطالب؟
4. هل يختلف مستوى الصلابة النفسية بين المعيدين وغير المعيدين؟
5. هل يختلف مستوى الصلابة النفسية باختلاف السنة الدراسية التي يتمدرس فيها الطالب؟

فرضيات الدراسة:

وللإجابة على التساؤلات السابقة نطرح الفرضيات التالية:

1. توجد علاقة دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية والتحصيل الدراسي.
2. يختلف مستوى الصلابة النفسية باختلاف الجنس.

3. لا يختلف مستوى الصلابة النفسية باختلاف الشعبة .

4. يختلف مستوى الصلابة النفسية بين المعيدين وغير المعيدين.

5. لا يختلف مستوى الصلابة النفسية باختلاف السنة الدراسية التي يتمدرس فيها الطالب.

**التعريف المفاهيمي للصلابة النفيسة :Psychological hardiness**

تعرفها سوزان كوبازا وهي أول من وضع الأساس النظري لهذا المتغير بأنها :اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية و البيئية المتاحة لكي يدرك ويفسر ويواجه أحداث الحياة الضاغطة الشاقة إدراكا غير محرف ، ويفسرها بواقعية وموضوعية و منطقية، ومتعايش معها على نحو إيجابي. وتتضمن الصلابة النفسية ثلاثة أبعاد هي: الالتزام – التحكم –التحدي.

**<u>التعريف الإجرائي للصلابة النفسية:</u>**

هي اعتقاد الطالب المتمدرس في الثانوية بفاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية المتاحة أمامه كالثقة في النفس –تقدير الذات –ودافعيته للإنجاز والاجتماعية كالمساندة الاجتماعية لكي يدرك ويواجه مشكلاته الحياتية في البيت أو المدرسة ويفسرها بموضوعية ويتصدى لها بإيجابية بفاعلية و نشاط وتتضمن ثلاثة أبعاد هي الالتزام ،التحكم،التحدي ،وهذا ما يقيسه استبيان الصلابة النفسية.

**<u>التعريف المفاهيمي لبعد الالتزام:</u>**

هو اعتقاد بضرورة تبنيه قيما وأهدافا محددة اتجاه نشاطات الحياة المختلفة وضرورة تحمل المسؤولية اتجاه هذه القيم والمبادئ و الأهداف كما يشير إلى اتجاه الفرد إلى التعامل مع الأحداث الشاقة برؤيتها كأحداث هادفة ذات معنى وجديرة بالتفاعل .

**التعريف الإجرائي لبعد الالتزام :**

هو أن يكون للطالب في المرحلة الثانوية قيم وأهداف يلتزم بها ويتحمل مسؤولياته نحو هذه القيم كما يكون مشاركا في أنشطة معينة مع المحيطين به ومندمجا معهم ،ويرى مشكلاته هادفة لابد من التعامل معها.

**التعريف المفاهيمي لبعد التحدي:**

اعتقاد الفرد بأن التغيير المتجدد في أحداث الحياة هو أمر طبيعي وحتمي لابد منه لنموه أكثر منه تهديدا لأمنه النفسي فيتحداها ويتفاعل بحلها.

**التعريف الإجرائي لبعد التحدي:**

هو أن ينظر الطالب إلى مشكلاته نظرة واقعية ويتوقع تغييرها نحو الأفضل رغم كل المعوقات فيتحداها ويشعر بالمتعة عند مواجهتها ويستفيد منها في نموه ونضجه أي في مواقف مشابهة.

**التعريف المفاهيمي لبعد التحكم:**

يقصد به الاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرارات ومواجهة أحداث الحياة بنشاط وفعالية .

**التعريف الإجرائي لبعد التحكم :**

هو أن يكون الطالب مستقلا في آرائه عن المحيطين به يتخذ قراراته بنفسه وينفذها متحكما في انفعالاته عند الأزمات، ويواجه ما يحدث له من مشكلات وضغوطات بنشاط وفعالية دون انسحاب أو استسلام أو يأس.

***2*تعليمة المقياس:**

أخي الطالب أختي الطالبة :

أضع بين يديك هذا الاستبيان الذي يدخل في إطار إنجاز مذكرة تخرج والمطلوب منك أن:

* تصف ما تشعر به عند مواجهتك لبعض المواقف، وقد وضع أمام كل فقرة من هذا الاستبيان أربعة بدائل للإجابة هي:أوافق تماما، أوافق، لا أوافق، لا أوافق تماما.

لذا نرجو منك وضع علامة (×) أمام الخانة التي تنطبق عليك.

*تأكد من الإجابة على جميع الخانات قبل تسليم الاستبيان.

مثال توضيحي:

| 1-أحضر إلى المدرسة في وقت مبكر. | أوافق تماما | أوافق | لا أوافق | لا أوافق تماما |
|---|---|---|---|---|
| | × | | | |

***البيانات الشخصية:***

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى الدراسي: أولى ثانوي ☐ ثانية ثانوي ☐ ثالثة ثانوي ☐

الشعبة: علمي ☐ أدبي ☐

الإعادة: غير معيد ☐ معيد ☐

## 3* ***تصحيح الأداة:***

يستخدم هذا المقياس تدريج ليكرت الرباعي لتصحيح بنود مقياس الصلابة النفسية . بحيث تعطى كل فقرة من الفقرات الموجبة الأوزان الآتية: أوفق تماما(4)، أوافق(3)، لا أوافق(2)، لا أوافق تماما(1)،

الدرجات المرتفعة تدل على وجود مستوى مرتفع من الصلابة نفسية والعكس صحيح.

| تعليمة المقياس | واضحة | غير واضحة | اقتراحات |
|---|---|---|---|
| | | | |

| البدائل | واضحة | غير واضحة | اقتراحات |
|---|---|---|---|
| | | | |

| تصحيح الأداة | ملائم | غير ملائم | اقتراحات |
|---|---|---|---|
| | | | |

| عدد البنود | كاف | غير كاف | اقتراحات |
|---|---|---|---|
| | | | |

***بنود المقياس:***

| الرقم | الأبعاد<br>البنود | الصياغة اللغوية | | مدى ملائمة البنود للأبعاد | | مدى ملائمة البنود للخاصية المراد قياسها | | البدائل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ملائمة | غير ملائمة | ملائمة | غير ملائمة | ملائمة | غير ملائمة | |
| **البعد الأول: الالتزام** | | | | | | | | |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | لا أساعد شخصا لم يطلب مني مساعدته | | | | | | | | |
| 2 | احترم الآخرين و أقدرهم | | | | | | | | |
| 3 | علاقاتي ليست جيدة مع أصدقائي | | | | | | | | |
| 4 | اتحمل مسؤولية ما أفعله | | | | | | | | |
| 5 | أهتم لما يقع حولي من أحداث في المدرسة أو الحي | | | | | | | | |
| 6 | أساعد أسرتي وجيراننا في بعض أعمالهم | | | | | | | | |
| 7 | لا يمكن للإنسان العيش دون أن يخطط لما يفعله في حياته | | | | | | | | |
| 8 | اهتم لصديقي أو أي شخص مقرب مني وأشاركه همومه | | | | | | | | |
| 9 | لا أقوم بواجباتي بشكل تام | | | | | | | | |
| 10 | أحافظ على أداء صلواتي | | | | | | | | |
| 11 | التزم ببرنامج محدد في مراجعة دروسي أو أي عمل أقوم به | | | | | | | | |
| 12 | أبذل جهدي لأنجح في دراستي | | | | | | | | |
| 13 | أشارك في أي عمل ينفع غيري من الناس | | | | | | | | |
| 14 | لا أجد فائدة في المشاركة في الأنشطة المدرسية | | | | | | | | |
| 15 | عندما أكون وحدي أشعر بالراحة | | | | | | | | |
| 16 | أعتقد أن مساعدة كل من يحتاج المساعدة عمل متعب | | | | | | | | |
| 17 | لا تسير حياتي حسب ما أريد | | | | | | | | |
| 18 | أظن أن الحظ عندي أهم من العمل والاجتهاد | | | | | | | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 19 | اهتمامي بنفسي يأخذ كل وقتي | | | | | | | |
| 21 | لا أسامح من يخطئ في حقي | | | | | | | |
| 22 | إذا قطعت وعدا ألتزم به | | | | | | | |
| 23 | لا أعمل برأي إخوتي أو أصدقائي | | | | | | | |
| 24 | أتأخر عن مواعيدي مع أصدقائي | | | | | | | |
| 25 | أكره تنفيذ الأوامر | | | | | | | |
| 26 | أجد أسرتي أو أصدقائي معي عندما يحصل معي مشكلة | | | | | | | |

البعد الثاني:التحكم.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 27 | استسلم اذا واجهت مشكلة صعبة | | | | | | | |
| 28 | أحزن عندما أفكر في المشاكل التي مرت بي | | | | | | | |
| 29 | تسبب لي ضغوط الدراسة قلقا كبيرا | | | | | | | |
| 30 | أعتقد أن المشاكل أمر عادي في حياة أي إنسان | | | | | | | |
| 31 | أستعين بالآخرين في حل مشاكلي الخاصة | | | | | | | |
| 32 | أتشاجر مع من يزعجني و أنا متضايق من أية مشكلة | | | | | | | |
| 33 | أحب البقاء وحدي إذا واجهتني مشكلة ما | | | | | | | |
| 34 | لا تمنعني المشاكل من تحقيق ما أريد الوصول إليه | | | | | | | |
| 35 | أظن أن متعة الحياة في التغلب على مشاكلها | | | | | | | |
| 36 | أتوقف على المحاولة إذا لم استطع حل مشكلة تواجهني | | | | | | | |
| 37 | ما أروع الحياة من دون مشاكل | | | | | | | |
| 38 | يتعبني تغير الظروف في حياتي | | | | | | | |
| 39 | إذا أصابتني مشكلة لا أفكر فيها أبدا | | | | | | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 40 | أحل مشاكلي وحدي ولا أعتمد على أحد | | | | | | | |

البعد الثالث :التحدي

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 41 | أعتقد أن الحياة الرائعة هي التي تتغير ظروفها و لا تبقى على نفس الحال | | | | | | | |
| 42 | أخاف من وقوع مشاكل في حياتي أمام ما يحدث لي من ضغوط و مشاكل | | | | | | | |
| 43 | كلما تجاوزت مشكلة زاد ذلك من قدرتي على الصبر | | | | | | | |
| 44 | لا أثق فى نفسى مهما عملت | | | | | | | |
| 45 | أخاف من مواجهة الأمور الصعبة وحدي | | | | | | | |
| 46 | لا تنفعني المشاكل السابقة في حل المشاكل الحالية | | | | | | | |
| 48 | مواجهة الظروف الصعبة تدفعني للتصميم لتحقيق أهدافى | | | | | | | |
| 49 | إذا قمت بعمل أتقنه | | | | | | | |
| 50 | لا استطيع التركيز في دراستي إذا أصابتنى مشكلة ما | | | | | | | |
| 51 | لا أفكر في المستقبل لأن فيه مشاكلا وصعوبات | | | | | | | |
| 52 | إذا كلفنا الأستاذ بأعمال أختار العمل الأصعب لأثبت جدارتى | | | | | | | |
| 53 | أعلم أنى أتغلب على المشاكل مهما كانت | | | | | | | |
| 54 | أظن أن لكل مشكلة حل معين | | | | | | | |
| 55 | أقضى وقتي فى أنشطة مفيدة لى | | | | | | | |
| 56 | مواجهة المشاكل تزيدنى ثقة فى النفس | | | | | | | |
| 57 | اجتهد فى دراستى | | | | | | | |
| 58 | أشعر أنه مهما كان اليوم سيئا فإن غدا سيكون أفضل | | | | | | | |

ملاحظات هناك بعض الفقرات أخذت من مقاييس أخرى مثل:

الفقرة رقم 13 (الفقرة الأصلية :لا أتردد في المشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع)،الفقرة18الفقرة الأصلية( أعتقد أن الحظ والصدفة يلعبان دورا هاما في حياتي) الفقرة 19 الفقرة الأصلية (اهتمامي بنفسي لا يترك لي فرصة في التفكير في أي شيء آخر ،الفقرة 43 ( أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقدرتي على التحمل والمثابرة) وكلها مأخوذة من مقياس الصلابة النفسية لمحمد مخيمر 2002 عند طلبة الجامعة.

الفقرة 50 (الفقرة الأصلية يصعب علي الاستمرار في أداء عملي عندما تعم الفوضى جوانب حياتي) وكذلك الفقرة 58 مأخوذة كما هي من ذات المقياس وه من إعداد يونكن وبيتز 1996 تعريب حمادة لولوة وعبد الطيف حسن 2002

**الملحق رقم 3:الصورة الأولية لأداة الدراسة**

أخي الطالب أختي الطالبة :

أضع بين يديك هذا الاستبيان و المطلوب منك أن:

- تصف ما تشعر به عند مواجهتك لبعض المواقف أو موقفك منها.

وقد وضع أمام كل قفرة من فقرات هذا الاستبيان خمسة بدائل للإجابة هي: أوافق تماما، أوافق ،لا ادري،لا أوافق ،لا أوافق تماما.

لذا نرجو منك وضع علامة (x ) أمام الخانة التي تنطبق عليك

- تأكد من الإجابة على جميع الخانات قبل تسليم الاستبيان

**مثال توضيحي:**

| 1-احضر إلى المدرسة في وقت مبكر. | أوافق تماما | أوافق | لا ادري | لا أوافق | لا أوافق تماما |
|---|---|---|---|---|---|
| | | x | | | |

***البيانات الشخصية:***

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى الدراسي: أولى ثانوي ☐ ثانية ثانوي ☐ ثالثة ثانوي ☐

الشعبة: علمي ☐ أدبي ☐ رياضيات ☐

الإعادة: غير معيد ☐ معيد ☐

| الرقم | العبارات | أوافق تماما | أوافق | لا ادري | لا أوافق | لا أوافق تماما |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | أحترم عمال الثانوية والأساتذة | | | | | |
| 02 | استسلم إذا واجهت مشكلة دراسية صعبة | | | | | |
| 03 | أخاف من حدوث مشاكل في دراستي تجاه ما يحدث لي من ضغوط | | | | | |
| 04 | علاقاتي ليست جيدة مع أصدقائي | | | | | |
| 05 | أحزن عندما أفكر في المشاكل التي مرت بي | | | | | |
| 06 | يزيدني تجاوز المشاكل القدرة على التحمل | | | | | |
| 07 | أتحمل مسؤولية ما افعله | | | | | |
| 08 | تسبب لي ضغوط الدراسة قلقا كبيرا | | | | | |
| 09 | لا أخاف من مواجهة الأمور الصعبة وحدي | | | | | |
| 10 | أساعد زملائي في بعض أعمالهم | | | | | |
| 11 | أعتقد أن المشاكل أمر عادي في حياة أي إنسان | | | | | |
| 12 | لا استفيد من المشاكل السابقة في حل مشاكلي الحالية | | | | | |
| 13 | أشارك صديقي في همومه | | | | | |
| 14 | مواجهة المشكلات الصعبة تدفعني لتحقيق أهدافي | | | | | |
| 15 | لا أقوم بواجباتي بشكل تام | | | | | |
| 16 | حين أكون متضايقا سرعان ما أتشاجر مع زملائي | | | | | |
| 17 | إذا قمت بعمل عادة ما أتقنه | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 18 | أحافظ على أداء صلواتي | | | | | |
| 19 | أحب البقاء وحدي إذا واجهت مشكلة ما | | | | | |
| 20 | لا استطيع التركيز في دراستي إذا اعترضتني مشكلة ما | | | | | |
| 21 | التزم ببرنامج محدد في مراجعة دروسي | | | | | |
| 22 | لا تمنعني المشاكل من تحقيق ما أريد الوصول إليه | | | | | |
| 23 | لا أفكر في المستقبل لان فيه مشاكل و صعوبات | | | | | |
| 24 | ابذل جهدي لتجاوز الصعاب التي تواجهني | | | | | |
| 25 | إذا كلفنا الأستاذ بأعمال اختار العمل الأصعب لأثبت جدارتي | | | | | |
| 26 | ابذل جهدي لأنجح في دراستي | | | | | |
| 27 | اعتقد أن متعة الحياة في التغلب على مشاكلها | | | | | |
| 28 | أتغلب على المشاكل في الدراسة مهما كانت | | | | | |
| 29 | لا أجد فائدة من المشاركة في الأنشطة المدرسية | | | | | |
| 30 | عندما أكون وحدي اشعر بالراحة | | | | | |
| 31 | يتعبني تغير الظروف في حياتي | | | | | |
| 32 | أظن أن لكل مشكلة حلا | | | | | |
| 33 | إذا أصابتني مشكلة لا أفكر في حلها | | | | | |
| 34 | اهتمامي بنفسي يأخذ كل وقتي | | | | | |
| 35 | احل مشاكلي وحدي ولا اعتمد على احد | | | | | |
| 36 | لا أسامح من يخطئ في حقي | | | | | |
| 37 | مواجهة المشاكل تزيدني ثقة في النفس | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 38 | عادة ما أكون متفائلا | | | | | |
| 39 | أجد أصدقائي يساندونني عندما تحصل معي مشكلة | | | | | |
| 40 | إذا قطعت ودا التزم به | | | | | |
| 41 | اقضي وقتي في أنشطة تفيدني | | | | | |
| 42 | اعمل واجتهد ولا اعتمد على الحظ | | | | | |
| 43 | أقرر بنفسي ما يناسبني في أموري الدراسية | | | | | |

**الملحق رقم 4:الصورة النهائية لأداة الدراسة**

# استبيـــــــان

أخي الطالب أختي الطالبة :

أضع بين يديك هذا الاستبيان والمطلوب منك أن:

* تصف ما تشعر به عند مواجهتك لبعض المواقف،أو موقفك منها.

وقد وضع أمام كل فقرة من فقرات هذا الاستبيان خمسة بدائل للإجابة هي:أوافق تماما، أوافق،لا أدري، لا أوافق، لا أوافق تماما.

لذا نرجو منك وضع علامة (×) أمام الخانة التي تنطبق عليك.

*تأكد من الإجابة على جميع الخانات قبل تسليم الاستبيان.

**مثال توضيحي:**

| | أوافق تماما | أوافق | لا أدري | لا أوافق | لا أوافق تماما |
|---|---|---|---|---|---|
| 1-أمارس الرياضة بانتظام. | | × | | | |

***البيانات الشخصية:***

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى الدراسي: أولى ثانوي ☐ ثانية ثانوي ☐ ثالثة ثانوي ☐

الشعبة: علمي ☐ أدبي ☐ رياضيات ☐

الإعادة: غير معيد ☐ معيد ☐

| الرقم | العبارات | أوافق تماما | أوافق | لا أدري | لا أوافق | لا أوافق تماما |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | أحزن عندما أفكر في المشكل التي مرت بي | | | | | |
| 02 | يزيدني تجاوز المشاكل القدرة على التحمل | | | | | |
| 03 | أرى أن علاقاتي ليست جيدة مع أصدقائي | | | | | |
| 04 | أعجز عن القيام بواجباتي | | | | | |
| 05 | أتحمل مسؤولية ما أفعله | | | | | |
| 06 | أساعد زملائي في بعض أعمالهم | | | | | |
| 07 | أتشاجر مع الآخرين عندما أكون متضايقا | | | | | |
| 08 | أخاف من مواجهة الأمور الصعبة وحدي | | | | | |
| 09 | أحافظ على أداء صلواتي | | | | | |
| 10 | أحب البقاء وحدي إذا واجهت مشكلة ما | | | | | |
| 11 | أستفيد من المشاكل السابقة في حل مشاكلي الحالية | | | | | |
| 12 | التزم ببرنامج محدد في مراجعة دروسي | | | | | |
| 13 | يصعب علي التركيز في دراستي عندما أواجه المشاكل | | | | | |
| 14 | مواجهة المشاكل تزيدني ثقة في نفسي | | | | | |
| 15 | إذا كلفنا الأستاذ بعمل أختار العمل الأصعب | | | | | |
| 16 | يهمني الوقت الحالي ولا أفكر في المستقبل | | | | | |
| 17 | لا تمنعني المشاكل من تحقيق طموحاتي | | | | | |
| 18 | أبذل جهدي لأنجح في دراستي | | | | | |
| 19 | أتغلب على المشاكل مهما كانت | | | | | |
| 20 | أبذل جهدي لتجاوز الصعاب التي تواجهني | | | | | |
| 21 | عادة ما أكون متفائلا في مواجهة المشاكل | | | | | |
| 22 | أجد فائدة في المشاركة في الأنشطة المدرسية | | | | | |
| 23 | أعتقد أن متعة الحياة في التغلب على مشاكلها | | | | | |
| 24 | يساندني أصدقائي في الأزمات | | | | | |
| 25 | أشعر بالراحة عندما أكون بمفردي | | | | | |
| 26 | إذا أصابتني مشكلة لا أفكر في حلها | | | | | |

| الرقم | العبارة | أوافق تماما | أوافق | لا أدري | لا أوافق | لا أوافق تماما |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 27 | أحرص على قضاء وقتي في ممارسة أنشطة مفيدة | | | | | |
| 28 | يتعبني تغير الظروف في حياتي | | | | | |
| 29 | مواجهة المشاكل في دراستي يزيدني ثقة في النفس | | | | | |
| 30 | أقرر بنفسي ما يناسبني في أموري الخاصة | | | | | |
| 31 | اهتمامي بنفسي يأخذ كل وقتي | | | | | |
| 32 | إذا قطعت وعدا التزم به | | | | | |
| 33 | أحل مشاكلي بنفسي ولا أعتمد على أحد | | | | | |

**الملحق رقم 10:نتائج معامل الارتباط برسون بين الدرجة الكلية وأبعاد للصلابة النفسية والتحصيل الدراسي.**

| VAR00002 | VAR00001 | | |
|---|---|---|---|
| .581(**) | 1 | Pearson Correlation | VAR00001 |
| .000 | | Sig. (2-tailed) | |
| 342 | 342 | N | |
| 1 | .581(**) | Pearson Correlation | VAR00002 |
| | .000 | Sig. (2-tailed) | |
| 342 | 342 | N | |

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed

**نتائج معامل الارتباط برسون بين بعد الالتزام والتحصيل الدراسي.**

| VAR00002 | VAR00001 | | |
|---|---|---|---|
| .492 (**) | 1 | Pearson Correlation | VAR00001 |
| .000 | | Sig. (2-tailed) | |
| 342 | 342 | N | |
| 1 | .492(**) | Pearson Correlation | VAR00002 |
| | .000 | Sig. (2-tailed) | |
| 342 | 342 | N | |

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

**نتائج معامل الارتباط برسون بين بعد التحكم والتحصيل الدراسي**

| VAR00002 | VAR00001 | | |
|---|---|---|---|
| .471 (**) | 1 | Pearson Correlation | VAR00001 |
| .000 | | Sig. (2-tailed) | |
| 342 | 342 | N | |
| 1 | .471(**) | Pearson Correlation | VAR00002 |
| | .000 | Sig. (2-tailed) | |
| 342 | 342 | N | |

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

## نتائج معامل الارتباط برسون بين بعد التحدي والتحصيل الدراسي

| VAR00002 | VAR00001 | | |
|---|---|---|---|
| .422 (**) | 1 | Pearson Correlation | VAR00001 |
| .000 | | Sig. (2-tailed) | |
| 342 | 342 | N | |
| 1 | .422(**) | Pearson Correlation | VAR00002 |
| | .000 | Sig. (2-tailed) | |
| 342 | 342 | N | |

الملحق رقم 06 :نتائج اختبار ت الفروق في الصلابة النفسية تعزى للجنس

**Group Statistics**

| VAR00001 | N | Meen | Std.Deviation | Std.Error meen |
|---|---|---|---|---|
| VAR00002 | 114<br>228 | 125.5702<br>125.4221 | 14.62054<br>15.25432 | 1.20536<br>1.35224 |

**Independent Samples Test**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | Lower | Upper |
| VAR00002 | Equal variances assume | 2.274 | .133 | 1.187 | 340 | .236 | 1.06538 | .89724 | -.69946 | 2.83022 |
| | Equal variances not assumed | | | 1.079 | 70.459 | .284 | 1.06538 | .98731 | -.90353 | 3.03429 |

الملحق رقم 07: نتائج اختبار ت الفروق في الصلابة النفسية تعزى للإعادة

**Group Statistics**

| | VAR00001 | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| VAR00002 | 1.00 | 287 | 125.9373 | 14.94850 | .88238 |
| | 2.00 | 55 | 122.7455 | 16.37435 | 2.20792 |

**Independent Samples Test**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | Lower | Upper |
| VAR00002 | Equal variances assume | .685 | .408 | 1.428 | 340 | .154 | 3.19183 | 2.23498 | -1.20431 | 7.58796 |
| | Equal variances not assumed | | | 1.342 | 72.279 | .184 | 3.19183 | 2.37771 | -1.54773 | 7.93139 |

**الملحق رقم7:نتائج اختبار تحليل التباين لحساب الفروق بين الطلبة في مستوى الصلابة النفسية والتي تعزى للمستوى الدراسي**

**ANOVA**

VAR00002

| | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| Between Groups | 474.757 | 2 | 237.379 | 1.057 | .349 |
| Within Groups | 76143.45 | 339 | 224.612 | | |
| Total | 76618.21 | 341 | | | |

**الملحق رقم 8:**

**نتائج اختبار تحليل التباين لحساب الفروق بين الطلبة في مستوى الصلابة النفسية والتي تعزى للشعبة الدراسية**

| Sig. | F | Mean Square | df | Sum of Squares | |
|---|---|---|---|---|---|
| .024 | 3.770 | 826.879 | 2 | 1653.758 | Between Groups |
| | | 219.339 | 339 | 74355.765 | Within Groups |
| | | | 341 | 76009.523 | Total |

## الملحق رقم10 :نتائج حساب قيمة الثبات

**Reliability**

**Scale: ALL VARIABLES**

**ألفا كرومباخ**

**Reliability Statistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|
| ,735 | 42 |

**تجزئة النصفية**

**Correlations**

**Correlations**

| | | VAR00001 | VAR00002 |
|---|---|---|---|
| VAR00001 | Pearson Correlation | 1 | ,583** |
| | Sig. (2-tailed) | | ,000 |
| | N | 195 | 195 |
| VAR00002 | Pearson Correlation | ,583** | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 | |
| | N | 195 | 195 |

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

**معادلة التصحيح لسبيرمان يصبح معامل الارتباط =0.73**

**أى :**

$$\text{Reliability Coefficient} = \frac{2r}{1+r} \quad \text{أي} \quad \frac{0.58x2}{0.58+1} = = 0.73$$

الملحق رقم 11:نتائج الاتساق الداخلي وقيم معامل الارتباط بين الدرجة على البند والدرجة الكلية

يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة على البعد و الدرجة الكلية

| رقم البند | معامل الارتباط | قيمة الدلالة |
|---|---|---|
| 1 | 0.18 | 0.010 |
| 2 | 0.46 | 0.0001 |
| 3 | 0.12 | 0.08 |
| 4 | 0.40 | 0.000 |
| 5 | 0.32 | 0.000 |
| 6 | 0.21 | 0.003 |
| 7 | 0.26 | 0.000 |
| 8 | 0.31 | 0.000 |
| 9 | 0.26 | 0.000 |
| 10 | 0.14 | 0.043 |
| 11 | 0.21 | 0.003 |
| 12 | 0.38 | 0.000 |
| 13 | 0.22 | 0.000 |

الملحق رقم 11:نتائج الاتساق الداخلي وقيم معامل الارتباط بين الدرجة على البند والدرجة الكلية

| | | |
|---|---|---|
| 14 | 0.35 | 0.000 |
| 15 | 0.40 | 0.000 |
| 16 | 0.36 | 0.000 |
| 17 | 0.14 | 0.050 |
| 18 | 0.33 | 0.000 |
| 19 | 0.18 | 0.009 |
| 20 | 0.36 | 0.000 |
| 21 | 0.25 | 0.000 |
| 22 | 0.47 | 0.000 |
| 23 | 0.19 | 0.006 |
| 24 | 0.37 | 0.000 |
| 25 | 0.35 | 0.000 |
| 26 | 0.29 | 0.000 |
| 27 | 0.24 | 0.001 |
| 28 | 0.44 | 0.000 |
| 29 | 0.37 | 0.000 |

الملحق رقم 11:نتائج الاتساق الداخلي وقيم معامل الارتباط بين الدرجة على البند والدرجة الكلية

| | | |
|---|---|---|
| 30 | 0.27 | 0.000 |
| 31 | 0.39 | 0.000 |
| 32 | 0.24 | 0.000 |
| 33 | 0.32 | 0.000 |
| 34 | 0.32 | 0.000 |
| 35 | 0.04 | 0.52 |
| 36 | 0.34 | 0.000 |
| 37 | 0.33 | 0.000 |
| 38 | 0.26 | 0.000 |
| 39 | 0.35 | 0.000 |
| 40 | 0.42 | 0.000 |
| 41 | 0.43 | 0.000 |
| 42 | 0.18 | 0.009 |

.

الملحق رقم 13:تشبعات البنود في أبعادها

الجدول 1: يوضح تشبعات البنود على العامل الأول: التحكم

| رقم البند | البنود | درجة التشبع |
|---|---|---|
| 01 | أحزن عندما أفكر في المشاكل التي مرت بي | 0.30 |
| 02 | أستفيد من المشاكل السابقة في حل مشاكلي الحالية | 0.31 |
| 03 | أعجز عن القيام بواجباتي | 0.50 |
| 04 | أتشاجر مع الآخرين عندما أكون متضايقا | 0.38 |
| 05 | أحب البقاءوحدي إذا واجهت مشكلة ما | 0.50 |
| 06 | يصعب علي التركيز في دراستي عندما أواجه المشاكل | 0.55 |
| 07 | يهمني الوقت الحالي ولا أفكر في المستقبل | 0.30 |
| 08 | أتغلب على المشاكل مهما كانت | 0.40 |
| 09 | أجد فائدة في المشاركة في الأنشطة المدرسية | 0.41 |
| 10 | أشعر بالراحة عندما أكون بمفردي | 0.38 |
| 11 | يتعبني تغير الظروف في حياتي | 0.48 |
| 12 | اهتمامي بنفسي يأخذ كل وقتي | 0.47 |

الملحق رقم 13:تشبعات البنود في أبعادها

| | | |
|---|---|---|
| 13 | أحل مشاكلي بنفسي ولا أعتمد على أحد | 0.31 |

الجدول رقم (2):يوضح تشبعات البنود على العامل الثاني: التحدي .

| رقم البند | البند | درجة التشبع |
|---|---|---|
| 14 | استسلم إذا واجهت مشكلة دراسية صعبة | 0.44 |
| 15 | يزيدني تجاوز المشاكل القدرة على التحمل | 0.36 |
| 16 | أتحمل مسؤولية ما أفعله | 0.34 |
| 17 | أخاف من مواجهة الأمور الصعبة بمفردي | 0.35 |
| 18 | أستفيد من المشاكل السابقة في حل مشاكلي الحالية | 0.57 |
| 19 | مواجهة المشاكل تزيدني ثقة في نفسي | 0.61 |
| 20 | لا تمنعني المشاكل من تحقيق طموحاتي | 0.33 |
| 21 | أبذل جهدي لتجاوز الصعاب التي تواجهني | 0.36 |
| 22 | أعتقد أن متعة الحياة في التغلب على مشاكلها | 0.50 |
| 23 | إذا أصابتني مشكلة لا أفكر في حلها | 0.46 |
| 24 | مواجهة المشاكل في دراستي يزيدني ثقة في النفس | 0.46 |

الملحق رقم 13:تشبعات البنود في أبعادها

الجدول رقم (3):يوضح تشبعات البنود على العامل الثالث: الالتزام

| الرقم | العبارة | درجة التشبع |
|---|---|---|
| 25 | أرى أن علاقاتي ليست جيدة مع أصدقائي | 0.40 |
| 26 | أساعد زملائي في بعض أعمالهم | 0.30 |
| 27 | أحافظ على أداء صلواتي | 0.42 |
| 28 | التزم ببرنامج محدد في مراجعة دروسي | 0.39 |
| 29 | إذا كلفنا الأستاذ بأعمال اختار العمل الأصعب | 0.49 |
| 30 | أبذل جهدي لأنجح في دراستي | 0.39 |
| 31 | عادة ما أكون متفائلا في مواجهة المشاكل | 0.43 |
| 32 | يساندني زملائي في الأزمات | 0.43 |
| 33 | أحرص على قضاء وقتي في ممارسة أنشطة مفيدة | 0.39 |
| 34 | أقرر بنفسي ما يناسبني في أموري الخاصة | 0.34 |
| 35 | إذا قطعت وعدا التزم به | 0.39 |